

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال خنيفرة
إقليم خريبكة
جماعة وادي زم
قسم الشؤون الإدارية والقانونية والمالية
والإقتصادية والاجتماعية والرياضية
مصلحة كتابة المجلس والشؤون
الاجتماعية والمجتمع المدني

محضر

الدورة العادية لشهر ماي 2023

بتاريخ 2023/05/04

محضر اجتماع المجلس الجماعي لمدينة وادي زم

خلال الدورة العادية لشهر ماي 2023

جلسة مفتوحة للعموم

الورقة الحافظة

جلسة فريدة

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة بني ملال خنيفرة

إقليم خريبكة

جماعة وادي زم

قسم الشؤون الإدارية والقانونية والمالية

والاقتصادية والاجتماعية والرياضية

مصلحة كتابة المجلس والشؤون

الاجتماعية والمجتمع المدني

عقد المجلس الجماعي لمدينة وادي زم دورته العادية لشهر ماي 2023، يوم الخميس 2023/05/04، على الساعة التاسعة والنصف صباحا بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة، برئاسة السيد محمد بنبيكة رئيس المجلس الجماعي، وبحضور السيد: سيد أحمد الداوي باشا المدينة.

- عدد الأعضاء الذين يتكون منهم المجلس الجماعي: (31) عضوا.

- عدد الأعضاء الحاضرين (29) عضوا وهم السادة:

- | | |
|----------------------|-------------------------|
| 01- محمد بنبيكة | رئيس المجلس الجماعي. |
| 02- رحالي الكمراني | النائب الأول للرئيس. |
| 03- محمد الهبطي | النائب الثاني للرئيس. |
| 04- محمد زيداني | النائب الثالث للرئيس. |
| 05- بناصر اليوسفي | النائب الرابع للرئيس. |
| 06- نجاة ميري | النائبة الخامسة للرئيس. |
| 07- سناء المعدور | النائبة السادسة للرئيس. |
| 08- الحبيب كسمي | كاتب المجلس. |
| 09- فاطمة نشاط | نائبة كاتب المجلس. |
| 10- نزهة الشليحي | عضو مجلس جماعة وادي زم. |
| 11- المصطفى العماري | عضو مجلس جماعة وادي زم. |
| 12- مليكة بعلواش | عضو مجلس جماعة وادي زم. |
| 13- عبد الاله حرطيطي | عضو مجلس جماعة وادي زم. |
| 14- عزيزة شعير | عضو مجلس جماعة وادي زم. |
| 15- محمد مائور | عضو مجلس جماعة وادي زم. |
| 16- بوعبيد غريال | عضو مجلس جماعة وادي زم. |
| 17- زهير برحيل | عضو مجلس جماعة وادي زم. |
| 18- هشام حسناوي | عضو مجلس جماعة وادي زم. |
| 19- بوعزة العيادي | عضو مجلس جماعة وادي زم. |
| 20- خليل وهبي | عضو مجلس جماعة وادي زم. |
| 21- محمد الرحماني | عضو مجلس جماعة وادي زم. |
| 22- سعد محراش | عضو مجلس جماعة وادي زم. |
| 23- محمد سكراط | عضو مجلس جماعة وادي زم. |

- 24- محمود مدني عضو مجلس جماعة وادي زم.
 25- لبصير بنعيادة عضو مجلس جماعة وادي زم.
 26- محمد المسعودي عضو مجلس جماعة وادي زم.
 27- الزهرة الباز عضو مجلس جماعة وادي زم.
 28- محمد حاكمي عضو مجلس جماعة وادي زم.
 29- حنان شقيمة عضو مجلس جماعة وادي زم.
 - عدد الأعضاء المتغيبين بدون عذر: (00).

- عدد الأعضاء المتغيبين بعذر: (02) وهما السيدتان:
 01- نزهة اليوسفي عضو مجلس جماعة وادي زم.
 02- أنجود مدراني عضو مجلس جماعة وادي زم.
 - عدد الأعضاء الشاغرة مناصبهم: (لا أحد).
 كما حضر أيضا السادة:

- 01- محمد أجود المدير الإقليمي للتربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة.
 02- سعيد بنزعرية مدير مستشفى محمد الخامس بوادي زم.
 03- حسن ممدوح مكلف بمديرية المصالح الجماعية ورئيس قسم الشؤون الإدارية والقانونية والمالية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية.
 04- عبد الإله اليمامي رئيس مصلحة كتابة المجلس والشؤون الاجتماعية والمجتمع المدني.
 05- الميلودي هبيي مكتب شؤون المجلس الجماعي.
 06- محمد حاكمي مكتب شؤون المجلس الجماعي.
 07- إلهام النزاوي مكتب شؤون المجلس الجماعي.
 08- حسن الشافي مكتب التواصل والعلاقات العامة بالجماعة.
 09- أمين نوارة الطبيب مدير المكتب الجماعي لحفظ الصحة.
 10- نهال الرحوي مصلحة الموارد البشرية بالجماعة.
 11- رشيد حدومي مصلحة الموارد المالية بالجماعة.
 12- منصف المهدي شسيع المداخل الجماعية.
 13- م. إبراهيم اشبوكي رئيس مكتب الإفتحاص الداخلي بالجماعة.
 14- ادريس المسعودي مكتب الإفتحاص الداخلي بالجماعة.
 15- فؤاد خطابي رئيس قسم الجماعات الترابية بباشوية وادي زم.
 16- صالح وحميدن قسم الجماعات الترابية بباشوية وادي زم.

وبناء على جدول الأعمال الذي يضم النقاط التالية:

- 1- تقرير إخباري حول الأعمال التي قام بها رئيس المجلس الجماعي في إطار الصلاحيات المخولة له.
 2- إطلاع المجلس طبقا لمقتضيات المادة 264 من القانون التنظيمي رقم 14- 113 المتعلق بالجماعات على الدعاوى القضائية المرفوعة على الجماعة.
 3- مناقشة موضوع الصحة والتعليم بالمدينة.
 4- تحويل اعتمادات بعض الفصول.
 5- إعادة تغيير برمجة اعتمادات بعض الفصول.

6- الدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة لإنجاز البرنامج المندمج لتأهيل وتنمية مدينة وادي زم برسم الفترة من 2023 إلى 2026.

7- اتخاذ مقرر جماعي يقضي باقتناء القطعة الأرضية المقام عليها السوق النموذجي للباعة المتجولين المقاومة 4.

8- المصادقة على إعادة تخصيص الجزء المتبقي من أرض السوق الأسبوعي الجديد وفق ما يلي:

- خمسة هكتارات (05) قصد إحداث مقبرة لدفن أموات المسلمين.

- أربعة هكتارات (04) قصد إحداث مرافق جماعية.

9- الدراسة والمصادقة على طلب إبداء اهتمام مقدم من طرف شركة "كازا تيكنيك" قصد الاحتلال المؤقت للملك العمومي لإقامة بناء بالجزء المتبقي من عقار السوق الأسبوعي الجديد.

10- اتخاذ قرار تنظيمي بالتخصيص بالاحتلال المؤقت للملك العمومي بدون إقامة بناء.

11- اتخاذ مقرر جماعي يقضي بالاحتلال المؤقت للملك العمومي بإقامة بناء ، مع دراسة الوضعية الحالية للأكشاك بالمدينة.

12- اتخاذ مقرر يقضي بإحالة طلب عزل السيد محمد الهبطي من عضوية مكتب المجلس الجماعي لمدينة وادي زم إلى المحكمة الإدارية.

13- تحيين وتعديل القرار الجبائي الجماعي المحدد لنسب وأسعار الرسوم والحقوق والواجبات والمساهمات والآتوى المستحقة لفائدة ميزانية جماعة وادي زم.

بعد التأكد من اكتمال النصاب القانوني طبقا لمقتضيات المادة 42 من القانون التنظيمي 113-14 المتعلق بالجماعات، وكلمة ترحيبية في حق الحاضرين من طرف السيد رئيس المجلس الجماعي، أعلن عن افتتاح الدورة العادية لشهر ماي 2023 في جلستها الفريدة، وذكر أيضا طبقا لمقتضيات المادة 67 من القانون التنظيمي المشار إليه بالحضور من خلال السجل والمتضمن لأسماء الأعضاء المتغييين وبالغيابات بعذر، وأشار السيد رئيس المجلس الجماعي إلى اجتماع اللجنة التقنية الإقليمية الذي ترأسه السيد عامل إقليم خريبكة يوم الأربعاء 03 ماي 2023 بمقر الجماعة بحضور المصالح الإقليمية الخارجية ، حيث تمحورت التدخلات في إطاره حول 23 من المشاريع التي لازالت متعثرة بمدينة وادي زم قصد إيجاد حلول لها والتسريع بإخراجها إلى حيز الوجود ، ناهيك عن العبء الذي تتحمله ميزانية الجماعة بخصوص ارتفاع مساهمتها في مجموعة الجماعات الترابية وريفة لتدبير النفقات الصلبة والمائلة لها ، وأضاف أنه حضر هذا الاجتماع السيد رئيس المجموعة حيث بعد النقاش وتجديدنا - يقول - لطلب مراجعة مساهمة الجماعة في المجموعة المذكورة ، أخذنا وعد أنه سيتم الاشتغال على هذه المسألة خصوصا بعد التحاق مدينة خريبكة بها ، وهكذا تم بعده الشروع في نقط جدول الأعمال وفق ما هو مبين طيه.

التوقيعات

كاتب المجلس
الحبيب كسمي

رئيس المجلس الجماعي
محمد بنبيكة



النقطة الأولى: تقرير إخباري حول الأعمال التي قام بها رئيس المجلس الجماعي في إطار الصلاحيات المخولة له.

أشار السيد رئيس المجلس الجماعي بخصوص هذه النقطة أنه بناء على مقتضيات المادة 106 من القانون التنظيمي المتعلق بالجماعات، وكذا المادة 27 من النظام الداخلي للمجلس، فإن الرئيس يقدم عند بداية كل دورة عادية تقريراً إخبارياً للمجلس حول الأعمال التي قام بها في إطار الصلاحيات المخولة له، وفي هذا الصدد تطرق إلى ما يلي:

التاريخ والمكان	نوعية النشاط
07 فبراير 2023 بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة	ترأس أشغال الدورة العادية لشهر فبراير 2023.
13 فبراير 2023 ببني ملال	حضور اجتماع حول الورش الإقليمي للإصدار الثاني لصندوق المنطقة الصناعية المستدامة.
15 فبراير 2023 ببني ملال	حضور اجتماع هيئة الاستثمار الجهوية الموحدة.
16 فبراير 2023 بخريكة	حضور اجتماع حول فحص ملفات طلبات نقل رخص الطاكسي لأصحاب الحقوق.
17 فبراير 2023 بالموقع - وادي زم	حضور أشغال تهيئة مداخل مدينة وادي زم - خريكة.
23 فبراير 2023 بخريكة	حضور لقاء مع السيد عامل إقليم خريكة.
01 مارس 2023 بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة	ترأس اجتماع حول الباقي استخلاصه.
07 مارس 2023 بمقر العمالة بخريكة	حضور اجتماع تنظيم الاستعدادات الوطنية لسباق الدراجات.
08 مارس 2023 بمقر ولاية جهة بني ملال خنيفرة	حضور اجتماع حول القواعد الإقليمية للتنمية المستدامة.
09 مارس 2023 - بالمكتبة الوسائطية بخريكة	حضور لقاء حول التنمية الترابية.
10 مارس 2023 - بمقر الجماعة	حضور أشغال تهيئة مداخل مدينة وادي زم - خريكة.
14 مارس 2023 - بالمركز الإقليمي ببني ملال	حضور اجتماع هيئة الاستثمار الجهوية الموحدة (استثمار محطة للخدمات).
16 مارس 2023 بمقر الجماعة	ترأس اجتماع حول اليوم التواصلي التحسيس مع الأمناء و الحرفيين فيما يخص المواطنة الضريبية.
21 مارس 2023 بموقع الأشغال بوادي زم	حضور اجتماع حول أشغال محطة الرفع والمحطة الرئيسية لإعادة استخدام المياه العادمة لأغراض زراعية.
28 مارس 2023 بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة	- ترأس اجتماع حول اليوم التواصلي للمواطنة الضريبية. - ترأس اجتماع التقييم الأولي في إطار موضوع الباقي استخلاصه.
29 مارس 2023 بمقر الجماعة	ترأس الاجتماع الشهري لمكتب المجلس.

07 أبريل 2023 بباشوية وادي زم	- زيارة ميدانية للجنة المكلفة بمعاينة و تثمين و تتبع مشاريع الاستثمار في إطار الاستفادة من أراضي الدولة. - حضور اجتماع اللجنة المكلفة بتتبع البدايات الأولية للسقوط.
11 و 19 أبريل 2023 بمقر الجماعة	ترأس اجتماعي مكتب المجلس حول وضع و حصر جدول اعمال الدورة العادية لشهر ماي 2023.
27 أبريل 2023 بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة	ترأس اجتماع مع رؤساء الأقسام و المصالح الجماعية.
03 ماي 2023 بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة	ترأس اجتماع طلب عروض مفتوح للباعة المتجولين(بني عمير).

التوقيعات

كاتب المجلس
الحبيب كسبي

رئيس المجلس الجماعي
محمد ببيكة

النقطة الثانية: إطلاع المجلس طبقا لمقتضيات المادة 264 من القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات على الدعاوى القضائية المرفوعة على الجماعة.

بخصوص هذه النقطة، أوضح السيد رئيس المجلس الجماعي بأنه طبقا لمقتضيات المادة 264 من القانون التنظيمي 14-113 المتعلق بالجماعات، فإن الرئيس يطلع المجلس وجوبا على كل الدعاوى القضائية التي تم رفعها خلال الدورة العادية أو الاستثنائية الموالية لتاريخ إقامتها، وفي هذا الشأن أشار إلى ما يلي:

الموضوع :

• **ملف ورثة عبد الحق لمشاوري**

- ملف عدد 05/1201/2023، تصفية الغرامة التهديدية.

- أول جلسة 2023/01/13.

- الملف رائج 2023/04/24 مداولة.

• **ملف أمينة سعدي.**

- ملف عدد 2023/1201/46 حول رفع الضرر القائم على الرسم العقاري موضوع الدعوى

مع سحب التعرض المسجل بمصلحة قسم التعمير بجماعة وادي زم مع منحها رخصة البناء.

- تاريخ الجلسة 2023/05/04 على الساعة 10 و 45 دقيقة بقاعة الجلسات رقم 2 بالمحكمة

الابتدائية بوادي زم.

التوقيعات

كاتب المجلس
الطيب كسفي

رئيس المجلس الجماعي
محمد بن بركة

النقطة الثالثة

مناقشة موضوع الصحة والتعليم بالمدينة.

للإشارة أنه قبل عرض السيد رئيس المجلس بخصوص هذه النقطة تدخلت في إطار نقطة نظام السيدة حنان شقيمة التي التمتت تأخير النقطة المتعلقة بمناقشة موضوع الصحة والتعليم بالمدينة إلى غاية التحاق السيد رئيس اللجنة المكلفة بالصحة والتعليم بالجماعة بقاعة الجلسات، في حين ومن خلال إحاطة قال السيد محمد سكرات فيما يتعلق بالاجتماع الذي ذكره السيد رئيس المجلس والذي ترأسه السيد عامل الاقليم بمقر الجماعة ، أننا كفريق معارضة نثمن هذه الاجتماعات لحل مجموعة من المشاكل العالقة مزكيا هذه المبادرة ، ملتصقا كمجلس أن تتكرر هذه المسألة لما لها من فائدة على المدينة والسكان ، لاسيما أن هذه الاجتماعات تترأسها السلطة الإقليمية وبحضور المصالح الخارجية.

رئيس المجلس الجماعي:

رد بأنه باسم المجلس شكر السيد عامل الإقليم على هذه المبادرة ، والذي قال بأنها لن تكون الأخيرة إلى غاية حل جميع مشاكل مدينة وادي زم .

بعده رحب السيد رئيس المجلس بالسيد مدير مستشفى محمد الخامس بوادي زم ، وكذا بالسيد محمد حاكمي رئيس اللجنة المكلفة بالصحة والتعليم بالجماعة اللذان التحقا بقاعة الاجتماعات ، في انتظار السيد المدير الإقليمي للتربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة ، وبالتالي سيتم الشروع في هذه النقطة.

طلب التدخل في إطار نقطة نظام السيد هشام حسناوي الذي أوضح بخصوص بعض النقاط التي يتم التداول فيها بالمجلس وترسل إلى قسم الجماعات الترابية بالعمالة ، بأنها ترجع على أساس أنها لم تناقش داخل المجلس ، موضحا بأن النقطة تمر من مكتب المجلس وتدرس باللجان وترسل محاضرها للسادة الأعضاء ، بمعنى أنه بمناسبة الدورة تبقى لهم صلاحية التدخل من عدمه لا أن ترجع لنا هذه النقاط ، مستدلا بالاجتماع الذي حضره بمجلس جهة بني ملال - خنيفرة والذي تضمن جدول أعماله 39 نقطة ، بحيث يأخذ رأي كل لجنة معنية بالنقطة ويتم بعدها مباشرة المرور لعملية التصويت.

رئيس المجلس الجماعي:

أشار أنه بالفعل بالجهة والمجلس الإقليمي يكون تقرير اللجنة المختصة كافيا وشفافا ، و قانونيا من الممكن أن يكون هناك تدخل واحد ، مؤكدا أن تقرير اللجنة ينوب عن التدخلات.

بناصر اليوسفي:

أشار في نقطة نظام بأن النقطة تتضمن شقين: الصحة والتعليم ، مقترحا مناقشة كل شق على حدة.

رئيس المجلس الجماعي:

اقترح بدوره أنه في حضور السيد مدير مستشفى محمد الخامس بوادي زم أن تقدم مناقشة موضوع الصحة ، في انتظار التحاق السيد المدير الإقليمي للتربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة ، وهو مالم يسجل بشأنه أي اعتراض.

حنان شقيقة:

في نقطة نظام قالت بأنه لم يتم التوصل بباقي المرفقات.

رئيس المجلس الجماعي:

قال بأنه وفق مقتضيات النظام الداخلي للمجلس وعند الاقتضاء توزع الوثائق بقاعة الجلسات، وأنه في إطار ترشيد واقتصاد استهلاك الأوراق ، أصبحنا نتعامل بوسائل التواصل كالواتساب والموقع الإلكتروني للجماعة لتسهيل العملية ، ملتصقا أيضا من السادة الأعضاء عناوين بريدهم الإلكتروني في سياق هذه العملية ، منوها في هذا الصدد بالمجهود الجبار الذي تقوم به مصلحة كتابة المجلس.

محمد سكرات:

أشار بأن تقارير اللجان تبقى عملا مواكبا لا يلغي مسألة التداول، وفي حالة عدم طلب عضو للتدخل يتم المرور إلى المرحلة الموالية، لا القفز مباشرة على التداول.

رئيس المجلس الجماعي:

أضاف موضحا ، أنه في حالة لم تكن هناك تدخلات فتقارير اللجان تعتمد ، لاسيما والسيد هشام حسناوي تسأل عن كون بعض النقاط ترجع وفيها تقارير للجان.

العرض

في طرحة لهذه النقطة أشار السيد رئيس المجلس الجماعي بأنه سيعطي الكلمة في البداية للسيد رئيس اللجنة المكلفة بالصحة والتعليم، على أساس كما سبق وأن تم اقتراحه مناقشة كل شق من هذه النقطة على حدة وفسح المجال لذلك.

المناقشة

الشفق المتعلق بالصحة:

محمد حاكمي:

أشار قائلا لقد قدمنا توصيات في اللجنة المكلفة بالصحة والتعليم ، وسبق وأن تم عقد لقاءات في إطارها مع مدراء مستشفى محمد الخامس السابقين ، وبالتالي فهو يرحب بالمدير الحالي الذي

يحضر أشغال هذه الجلسة ، موضحا أن هذا المرفق بدأ الاشتغال به سنة 1999 ، كما أن هناك في الوقت الراهن اتفاقية شراكة بين وزارة الصحة وجهة بني ملال- خنيفرة قصد تأهيل مستشفى المدينة الذي يعاني من مشكل كبير يتمثل في قنوات الصرف الصحي ، لذا فهو يتأسف لكون هذا المرفق المخصص لسكانه تفوق 100 ألف نسمة لا يتوفر على شبكة التطهير ، صحيح - يقول - أن القانون يضع هذه المسؤولية على كاهل وزارة الصحة ، وأن السيد المدير المحلي ما هو إلا موظف وهذا ليس فيه انتقاد لشخصه ، وإنما لكون أهمية حضور السيد المدير الاقليمي هو لاتخاذ القرار مع المجلس ، معتبرا أن مشكل الشبكة المذكورة يعتبر كارثة بيئية ، محيلا على مشكل مماثل بمدرسة ابن زيدون عجزت وزارة التربية الوطنية على حله ، ويتدخل من السيد العامل السابق تم الوصول إلى حل ترقيعي ، لذلك فهو يقول أنه إذا تم انجاز هذه المهمة في هذه الولاية فسيكون ذلك خارق للعادة.

بعده بين بأن هناك خصاص مهول في الممرضين والممرضات ، وكذا في طب التوليد والجراحة، وأيضا على مستوى سيارات الاسعاف لنقل المرضى لمدينة خريبكة أو بني ملال ، مشيرا أنه سبق عقد لقاء مع أصحاب سيارات الاسعاف الخاصة بحضور السيد باشا المدينة السابق قصد الدفع بشراكة معهم لتجاوز مختلف الصعوبات ، مما يحتم إحياء هذه المسألة.

أما بشأن البنية التحتية فقد قال بأنه أشار إليها في إطار المشروع الذي تسهر عليه الجهة ، هذا دون إغفاله إدراج ملاحظته حول النقص في الانارة العمومية بالمستشفى ، طالبا التركيز على مسألة الربط بشبكة الصرف الصحي.

رئيس المجلس الجماعي:

قال أنه مباشرة بعد اجتماع أمس برئاسة السيد عامل الاقليم تم الانتقال مباشرة إلى مستشفى محمد الخامس ومن بين ما تم الوقوف عليه مسألة الربط بالصرف الصحي ، حيث أعطى السيد العامل أوامره قصد معالجة هذه المسألة ، وكلف السيد باشا المدينة رئيس اللجنة المحلية للتنمية البشرية ليكون التمويل في إطار المبادرة الوطنية ، موضحا بأن هذا المشكل سيتم حله قريبا.

وفيما يتعلق بالأطر الصحية والممرضين والممرضات ، فقد أخبر الحضور بأن السيد المدير الاقليمي بذات الاجتماع أعلن عن التحاق 74 ممرض وممرضة ، وأنه في إطار عملية التوزيع بهذا الخصوص سيكون لمدينة وادي زم نصيبها ، مضيفا أنه بمناسبة تدخله في الاجتماع المذكور ركزت - يقول - على اشكالية خطيرة تتعلق بالمواليد، بحيث أوضحت بأنه سنصل لوقت لا أحد سيزداد بوادي زم في غياب طب التوليد بمستشفى المدينة ، ذلك أن الزيادات تكون إما في خريبكة أو بني ملال وكان هذه المدينة عقيم، مذكرا بأن السيد عامل الاقليم مع السيد المدير الاقليمي اقترحا الاشتغال مع طبيب أو طبيبة في إطار التعاقد.

المصطفى العماري:

قال بأنه يتم التكلم على موضوع التطهير، في حين أنه يتوجه بسؤاله إلى السيد مدير المستشفى فيما إذا كانت هناك اتفاقية تتعلق بالنفايات الطبية ومع من؟ والتي لا علاقة لها بالنفايات الأخرى أو بالتطهير، موضحاً بأن أغلبية المستشفيات لا يعتقدون مثل هذه الشراكات.

بناصر اليوسفي:

قال في مداخلته بأنه سيتطرق لثلاثة خطوط عريضة:

- 1- بالنسبة للمستشفى: قال بأن صيدلية الحراسة الليلية يجب أن تكون قريبة من هذا المرفق، ذلك أنه عند التردد على المستعجلات والحاجة لدواء يضطر المواطن لقطع مسافات كبيرة للبحث عن صيدلية.
 - 2- بشأن الاختصاصات: بين بأنه يجب التمييز في هذا المجال بين المستوى المحلي والاقليمي والجهوي على اعتبار أن كل واحد منها يكمل الآخر، مقترحاً وضع لوحة اشهارية على الأقل بالمستشفى توضح الاختصاصات المتوفرة به، لاسيما ونحن مقبلون على تأهيل هذا المرفق، متسائلاً عن الخصائص في الموارد البشرية، وطب الولادة؟ والتي أصبحت متوفرة بالعالم القروي، مقترحاً التنسيق بين المستشفى المحلي وبين الجماعات القروية، طالباً حل هذه المشاكل.
 - 3- الصرف الصحي: وحوله قال بأنه هذا الموضوع سبق الخوض فيه بمناسبة التدخلات أعلاه وبالتالي فإنه لن يتطرق له.
- وخلص بأنه يود التركيز في ختام مداخلته على مسألة مهمة وتتمثل في العمل على تجاوز مشاكل طب الولادة في المجالين الحضري والقروي.

حنان شقيمة:

أشارت بأن الإيجابي حالياً هو مسألة الأشغال بالمرفق المذكور في إطار الاتفاقية مع الجهة، وأنه إضافة لما قاله السيد محمد حاكمي، فهناك مشكل النقص في الأدوية، سواء المتعلقة بالأمراض المزمنة أو التي تهتم الصحة النفسية، على اعتبار أن حوالي ثلاثة آلاف مريض يأخذون دواء يخص الأمراض النفسية والذين قد يشكلون خطراً على المواطنين، ملتزمة توفير الأدوية المشار إليها.

عبد الاله حرطيبي:

قال بأنه لن يكرر ما قاله زملائه، وبالتالي سيركز على نقطة واحدة يود تبليغها من هذا المنبر، وتتمثل في ضرورة تقوية العرض الصحي بالمدينة من خلال المراكز الصحية للقرب، خاصة وأنه لازال لم يفتتح بعد المركز الصحي بحي المقاومة، متسائلاً لماذا لا يحدث مركز من هذا القبيل بحي القريعة؟

زهير برحيل:

في البداية أوضح بأنه كان يود حضور السيد المدير الاقليمي ، بحيث ستكون أول زيارة له لهذا المجلس، متمنيا أن يكون غيابه لعذر قاهر، وقال بأنه لا يخفى أنه قد نتفق على كل شيء إلا أن نقول مستشفى محلي لأن ساكنة وادي زم كلها تعاني ، وأيضا الدائرة ويتجهون للمصحات الخاصة ، ويكترون سيارات الاسعاف متمنيا التغيير مع قدوم المديرين الجديدين المحلي والاقليمي، ملاحظا أن المراكز الصحية للقرب في حالة كارثية وممتلئة بالأزبال والأعشاب ، والكراسي " مدككين" ، وقال صورنا ذلك للدفع بالأمر، متمنيا أيضا أن يكون السيد رئيس المجلس قد دفع بالمدينة في الاجتماع السالف ذكره ، مشيرا بأنه يتواجد فقط بالمستعجلات المتدربون ، ناهيك عن أمور أخرى كالأوكسجين والحقن... الخ، قائلا " ماكاين لا فين نعيشو لا فين نموتو شي نهار غادي نحركو داخل المغرب".

وبخصوص الولادة وحول الاحصائيات ، بين بأن المستثمرين يركزون على مثل هذه الأمور، موضحا بأن نصف سكان وادي زم والدائرة مسجلين بمدينة خريبكة ، كما أن الاستثمار بخريبكة وكذا المهرجان ، مركزا على أن مجال الصحة بالمدينة كارثي ، دون اغفاله مشكل الصيدليات ، وبأن هذه الأمور كان فيها نقاش عبر وسائل التواصل الاجتماعي ، مختتما بأن المشاكل موجودة انطلاقا من مدخل طريق المستشفى.

محمد سكرات:

بعد أن أشار بأن ثلاثة دقائق غير كافية للتدخل في النقطة ، وحيث أننا مجبرين- يقول - على احترام القانون ، فإنه لا مناص من الذكر بأن هناك تحديثات في الموضوع ، موضحا بأن تقرير اللجنة المكلفة بالصحة والتعليم تم التكلم فيه عن بعض رؤوس الأقسام ، وتوصيات اللجنة ربما تجد نفسها في الورش الكبير المفتوح بموجب اتفاقية الشراكة بين وزارة الصحة والجهة والمقدرة اعتماداتها ب 12 مليون درهم ، مضيفا أنه تم الحديث عن الصرف الصحي وقسم الجراحة... الخ وبأنه سيجيبنا السيد مدير المستشفى ، عارضا أنه بحكم تتبعه فإن هناك مشاريع مفتوحة وجب تتبعها ، متمنيا أيضا أن يحضر هذه الجلسة كذلك السيد المدير الاقليمي للتربية الوطنية.

وفي هذه الأثناء أخبر السيد رئيس المجلس الحضور بأن المعني قد التحق بقاعة الجلسات مرحبا به.

ثم تابع السيد محمد سكرات كلمته قائلا بأن هناك مشاكل ، وجب التداول فيها وفق صلاحيات المؤسسات الترابية مع القطاعات المعنية ، ملاحظا بأنه حضر لقاءين مع السيد رئيس اللجنة المكلفة بالصحة والتعليم ، وتم الخروج بتوصيات ، لذا فهو يعيب عليه على أنها لم تفعل ، معطيا كمثال التوصية التي تم رفعها للسيد رئيس المجلس قصد عقد لقاء مع السيد وزير الصحة ولم ترى النور، على أساس أنه سيتكلف بتنسيق هذا اللقاء ، مشيرا بأن اللجنة تشتغل خارج الإطار الذي يجب أن تكون فيه الصحة والتعليم مواكبتان للمجلس لأنه موجودة مشاكل تستدعي التدخل ،

محिला على المشروع القائمة عليه الجهة لهيكله هذا المرفق الذي التمس التسريع بأشغاله لتجاوز مختلف الاكراهات المطروحة.

محمد المسعودي:

في كلمته قال بأن لديه مقترح لضم هذه النقطة إلى النقطة الثامنة من جدول أعمال هذه الدورة حول المقبرة لأنه مادام أولادنا يزدادون بمدينة خريكة فحتى المقبرة "نديها لخريكة".

رحالي الكمراني:

في كلمته أوضح بأن توصيات اللجنة المكلفة بالصحة والتعليم تضمنت المسائل المتعلقة بالصرف الصحي والجراحة والولادة وكذا القوافل الطبية ، لذا فهو يقترح على المجلس الاتجاه نحو القوافل الطبية التي تهتم أمراض العيون والسكري ويتم الاشتغال في هذا الإطار، دون اغفاله موضوع إكراهات الوسائل المادية واللوجستية بما فيها الخصائص في أفقعة التنفس ، مؤكدا أنه بالفعل هناك حاجة لطبيب متخصص في الولادة والجراحة العامة ، لأنه على حد علمه فيومان في أسبوعين على مستوى التدخلات الجراحية لا يعتبر كافيا ، وبالتالي فهو يتساءل حول كيفية التعامل في حالة الاستعجال؟

محمد زيداني:

قال نثمن الزيارة التي قام بها السيد عامل إقليم خريكة والتي تتدرج ضمن مخطط صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله للنهوض بالمشاريع والأوراش المفتوحة ، خاصة الصحة وبأن وقوف السيد العامل جاء مجسدا لهذه الرغبة ، موضحا بأن مشكل الصحة يعتبر وطنيا ولا يمكن معالجته بطريقة استعجالية ، وأضاف بأنه يوجه رسالة إلى السيد مدير المستشفى والتي قد لا تكون في علمه وتتعلق ببعض المعاملات الممارسة من طرف ناس المستشفى ، لأن من يشتغل بالقطاع يأتي عنده صاحب حاجة ، وتبدأ ممارسات لا أخلاقية كفرض بعض الأشياء أو مواعيد طويلة ، ومن يقوم بذلك المتدربون الذين قد لا تكون لديهم خبرة ، وعرض إلى أن التجهيزات لا ترقى إلى مستوى تطلع الساكنة ، مؤكدا بأن موضوع الأطر الطبية يعاني منه المغرب ككل ، كما أن المستوصفات بعضها مغلق وأخرى أصبحت سكنا لبعض الأشخاص ، متسائلا فيما إذا كان السيد المدير لا يقوم بزيارات للمستوصفات لمراقبتها وتسييرها؟ وأن فئة عريضة من الناس تشتكي من تصميم هذه المؤسسة ، خاصة والمستشفى مليء بالحفر، في غياب مسالك لذوي الاحتياجات الخاصة ، بحيث تساءل كيف سينقلون للعلاج بهذا المرفق؟ وهل تمت في المشروع الجديد مراعات هذه الأمور؟ دون اغفاله الإشارة إلى مشاكل سيارات الاسعاف.

رئيس المجلس الجماعي:

ركز بدوره على أهمية مراعات التصميم الجديد للمستشفى لمسألة اللوجيات كما جاء في تدخل السيد محمد زيداني.

هشام حسناوي:

تساءل في البداية فيما إذا كان يجب مناقشة المشاكل القطاعية أو الأمور البسيطة ؟ وفي هذا الصدد عرض إلى حالة عاينها ليلة البارحة تتعلق ببلدغة عقرب تم إرسالها لمدينة خريبكة ، بمعنى- يقول - أن هذه المسائل البسيطة وجب أيضا مناقشتها.

كذلك بين بأنه على مستوى مدينة وادي زم فإن هناك مشاكل تدبيرية ، ذلك أنه ومن خلال المعاينة اتضح له أن المرفق يتوفر على مولد وخزانات للأوكسجين لكن هناك غياب للتجهيزات الملحقة بهما والتي تعتبر غير مرتفعة التكلفة ، تم طرح مشكل الخصائص في إبر الحقن Seringue ، موضحا أن الأمر هو تدبيري ، وتطرق كذلك إلى أن هناك "فيلا" مقلدة لحوالي عشرة سنوات ، وهو ما يقابله ذهاب الطبيبة المولدة لعدم توفر سكن ، مما يحتم توفير السكن الوظيفي للأطر الصحية لتشجيعهم اقتداء بالشركات الخاصة التي توفر لموظفيها مثل هذه المسائل ومن ضمنها سيارات المصلحة.

وفي نفس الإطار لفت الانتباه إلى توفر جهاز الراديو ، في حين أن هناك غياب لمتخصص في قراءة تقارير الأشعة.

بو عزة العيادي:

قال لكي لا نعطي صورة سوداوية 100% فالمستشفى المحلي يقدم بعض الخدمات كالتحاليل والراديو، إلا أنه كلما تذكرنا هذا المرفق نقول مستشفى الاحالة ، خاصة الولادة وهذه وصمة عار، مذكرا أنه تم بالولاية السابقة اتخاذ عدة مقررات ودار لقمان لازالت على حالها ، مضيفا أننا كنا نريد حضور السيد المدير الاقليمي ليعطينا تصورا حول الخريطة الصحية ، وكذلك على صعيد موضوع الحماية الاجتماعية ، وفيما إذا كان هناك تناغم بين الأعلى والأسفل ولكي يغتنم هذه الفرصة لطمنة الساكنة على مستوى الخدمات الصحية بالمدينة ، ذلك أنه إذا وضعنا فقط المقترحات والملاحظات وتبقى الحالة على ما هي عليه فذلك مؤسف .

وفيما يتعلق بالمستوصفات قال هل يعقل أن مواطنا يقطن بالكدية أو دار الضو يضطر للانتقال حتى حي المسيرة ؟ ملتصا إعادة النظر في هذه النقطة.

رئيس المجلس الجماعي:

قال بأنه بالاجتماع السالف ذكره الذي ترأسه السيد عامل الاقليم طرحت مسألة مستوصف القرب المقالومة ، وهناك تطمين من السيد المدير الاقليمي قصد انطلاقة هذه السنة ، ذون اغفاله الحديث عن الرغبة في إحداث مستوصفات أخرى مع البحث عن توفير أوعيتها العقارية ، ويانه تتم متابعة هذه الأمور قصد اخراج مثل هذه المرافق إلى حيز الوجود، موضحا الدور المهم الذي تلعبه مستوصفات القرب على صعيد العلاجات الأولية والتلقيح ، وأضاف أكيد أن قطاع الصحة به مشاكل ، إلا أن هناك شرفاء لهم ضمير مهني ويعملون بجد ، منوها في هذا الصدد بطبيبة

مستوصف القرب النصر بوادي زم على مجهوداتها التي وقف عليها شخصيا رفقة السيد باشا المدينة ، حيث كان مشكل الماء المتعلق بـ " Bloc sanitaire " وتم حله.

كذلك عرج على مشكل صيدليات الحراسة الليلية ، ملاحظا بأن هذا الموضوع مهم وتناولته الساكنة والمجتمع المدني ، لاسيما أن المدينة تتوسع ، لأنه لا يعقل أن مواطنا يحتاج إبرة للحقن Seringue ويضطر إلى أخذ سيارة أجرة لأجل ذلك مما يعتبر مكلفا ، وأخبر السادة الحاضرين بأنه سيتم الجلوس مع نقابة الصيدلة حول تقسيم يعتمد صيدليتين بالمدينة ، وسنطلب من السيد باشا المدينة استدعاء نقابة الصيدلة لحل هذا الاشكال.

أما بشأن مشكل الحالات النفسية المتفاقمة جراء ظروف اجتماعية كالشغل والجفاف وغيرها ، الشيء الذي يصنع مواطنا مهتز نفسيا ، فقد قال بأن الموضوع من اهتماماتنا ، بحيث اقترحنا شراكة مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ووزارة الصحة لتهيئة مركز القرب قرب مدرسة ابن حبوس لتأهيل المدمنين ، وبأن هناك محاولات في هذا الاطار ، ذون اغفاله الذكر بأن مثل هذه المراكز تحتاج أيضا لطبية لمواكبة الحالات النفسية ، وبحكم اكراهات الميزانية فإنه يمكن الاشتغال في هذا المجال وفق اعتمادات برنامج النجاة المتعلق بالجماعة.

وحول القوافل الطبية حث على أهمية تحرك المجتمع المدني في هذا الاطار، وبأن الجماعة منفتحة على الجميع ، ملتصقا بالتعاون بهذا الخصوص لدورهم التاطيري والتحسيني المهم ، محيلا كذلك على موضوع إعلان عن إبداء اهتمام الذي ستقوم به الجماعة وستنشره بيوابنتها في إطار برنامج أوراش ، على اعتبار أن هناك مواضيع سيتم الاشتغال عليها مع المجتمع المدني.

كذلك تطرق لموضوع جهاز Scanner والراديو ، على أساس أن المشكل ليس في الجهاز بحد ذاته ، بقدر ما يتمثل في الاختصاصي الذي سيقوم بقراءة تقارير الأشعة ، ملاحظا أنه مع وسائل التواصل الحالية أصبحت الأمور سهلة ، بحيث يمكن إبرام اتفاقية مع اختصاصي لقراءة نتائج هذه الأجهزة وارجاعها للمستشفى.

المدير المحلي لمستشفى محمد الخامس:

شكر المتدخلين على غيرتهم على مدينة الشهداء وادي زم وكذا الدائرة، ملاحظا أن بعض التساؤلات تتداخل فيما بينها، وأوضح ما يلي:

بالنسبة للنفايات الطبية فقد بين بأن هناك مصلحة خاصة بذلك ، وهناك اتفاقية في الموضوع مع شركة أوزون ، بحيث يتم إجراء عملية التصنيف وما كان معديا يوضع في أكياس خاصة كإبر الحقن Seringue وكذا مخلفات مستلزمات تصفية الكلي وغيرها ، وأنه تمت المداومة على تتبع هذه المسألة فضبط الأمر لكي لا يكون هناك خلط بين النفايات العادية والطبية.

وفيما بهم التطهير السائل فقد بين بأن بداية هذا المرفق قديمة وترجع لسنة 1999 ، وكانت الشبكة لازالت لم تصل بعد إلى هذا المكان ، كما أن قنوات الصرف الصحي لم تكن بالمواصفات الحالية

والتي مع المدة تلاحشت ، مقابل ذلك قال بأن البناية الجديدة لمرضى تصفية الكلى مرتبطة بالشبكة واغتنم المناسبة لشكر السيد باشا المدينة على مواكبته للعديد من الأمور ، بحيث وجدنا - يقول - حولا بنسبة 90% ، مؤكدا بأنه سيتم ربط المستشفى بشبكة التطهير.

وفيما بهم صيدلية الحراسة الليلية قال بأن الموضوع يجب أن تنخرط فيه نقابة الصيدلة ، مشيراً بأن هناك خصائص على المستوى الوطني فيما يخص بعض المستلزمات الطبية كإبر الحقن خاصة المتعلقة بالبطن.

كذلك أوضح بخصوص التصنيف بين المستشفى المحلي والإقليمي والجهوي ، بأن المستشفى المحلي يكون فيه مستوى علاجات معين كمصلحة الولادة والجراحة العامة وطبابة الأطفال ، ملاحظاً أن مشكل الموارد البشرية هو وطني وأيضاً دولي ، وأنه في ظل الافتقار إلى طبيب الجراحة العامة وطبابة التوليد التي التحقت بخريكة في إطار التدخل في الحالات المستعجلة بالمستشفى الإقليمي الذي لابد وأن تضمن به المداومة ، والذي تتم الإحالة عليه بعد الساعة الرابعة والنصف ، وكذا الإحالة على المستشفى الجهوي ، بأن المشكل لازال مطروحاً، مؤكداً بأنه يتم تدبير ما هو متوفر من الموارد البشرية التي يتجاوزها توزيعها ، تم عرض إلى مسألة تدرج المرضى من المستوصف ثم المستشفى المحلي فالإقليمي فالجهوي ، كما استدل بكون الدكتور الهرا ب يقوم بالتشخيص وبرمجة العمليات الجراحية لحوالي خمسة أو ستة حالات كل 15 يوماً تستفيد منها الطبقات الهشة.

وحول مستوى الأشغال بالمستشفى المحلي فقد أشار بأنها متقدمة بحوالي 30% وبأن هناك وعد بتسريعها ليكون المرفق جاهزاً في أواخر سنة 2023.

وفي شأن نقص الأدوية المتعلقة بالأمراض المزمنة والأمراض النفسية ، قال بأنه تسهر عليها مصلحة أخرى على صعيد المستشفى الإقليمي ، مؤكداً بأن ظاهرة المرضى النفسيين هي على المستوى الوطني ، محيلاً على تصريح السيد وزير الصحة السابق بالبرلمان الذي قال بأن 54% من المغاربة يعانون من أمراض نفسية ، مؤكداً بأن نقص أدوية الأمراض المزمنة يتم تدبيرها على المستوى المركزي.

وبالنسبة لتقوية العرض الصحي ذكر السادة الحاضرين بأن مركز حي المقاومة مبرمج لأنه يجاوب على مواصفات الخريطة الصحية ، وبأن مستوصف الفتح بحكم ارتفاع عدد الساكنة وجب أن يكون من المستوى الأول، وخلص في إطار هذا الشق أن إحداث مستوصفات أخرى تكون إجراءات التدخل فيها على المستوى الإقليمي ، ذون إغفاله أهمية توفر الأوعية العقارية.

وفي نفس السياق بين بأن عرض العلاجات الطبية على المستوى المحلي محدود ، وأن هناك مجهودات يتم القيام بها ، ذلك أنه قبل مجيئه لم تكن تتوفر المستعجلات على طبيب وحالياً فهو موجود ، ناهيك عن جناح الجراحة الذي يعتبر في المستوى ، حيث يقوم كما سبق ذكره الدكتور الهرا ب بالتشخيص وبرمجة العمليات لحوالي خمسة أو ستة حالات كل 15 يوماً.

وأشار بأن وضعية بنية مستوصفات القرب تتجاوزته ، مشيراً أنه كانت صفقة مع المقاول بخصوص تأهيل مركز الفتح ، حيث ذهب المقاول مما يحتم إعادة الصفقة.

وفي موضوع المتدربين فقد بين بأنهم لا يتكلفون بالمرضى، وبأنه تم تسطير مذكرة داخلية بهذا الخصوص وأنه يقوم شخصياً بجولات بالمصالح ويطلع على الأمور ، نعم - يقول - نساعدهم ونواكبهم لأخذ التجربة لكن في حدود ، مع مواكبة من الأطر الصحية.

وحول النقطة المتعلقة بالمواليد الجدد وتسجيل الزيادات على مستوى مدينة خريبكة أو بني ملال وكذا موضوع الإحالة ، بين بأن أغلب الحالات تكون مستعصية ، وبحكم عدم توفر المرفق على طببية مولدة تتم الإحالة على المستشفى الإقليمي ، طالبا البحث فيما إذا كانت هناك من إمكانية لتسجيل عقود هؤلاء المواليد محلياً،

كذلك تطرق في ظل الخصائص في الموارد البشرية إلى بعض المبادرات في هذا الصدد مستنداً باتفاقية جمعية الحنصالي على مستوى الجهة من خلال التعاقد مع بعض الأطباء الخواص.

وفي نفس سياق أجوبته تمنى أن تمشي الأمور في إطارها الصحيح ، مخبراً الحضور بأنه لا يطرح حالياً أي مشكل بخصوص طببية الأطفال ، حيث يتم تشخيص جميع الحالات المترددة بشكل يومي على المستشفى ، مثنياً فكرة القوافل الطبية، محبذاً أن تكون مختصة بالجراحة العامة وطب العيون لمواكبة وادي زم والدائرة، كما أشاد بمستوى جناح الجراحة بالمستشفى المحلي على صعيد المعدات والتجهيزات ، إلا أن مشكله يتمثل في الافتقار إلى الموارد البشرية كالجراحة العامة.

وكجواب على مسألة معدات أجهزة التنفس كالأقنعة ، فقد ذكر بأنه مع كثرة الاستعمال تتعرض للتهالك ، كما عرض إلى بعض المشاكل التي تعيق التواصل على المستوى الإقليمي في غياب سيارة المصلحة ناهيك عن المحروقات ، مع تذكيره بالخصائص على المستوى الوطني فيما يتعلق بإبر الحقن ويتم حل بعض المشاكل في هذا الإطار بتدخلات شخصية مع المراكز الصحية وغيرها.

كذلك أوضح بأن جهاز " سكانير" في حالة جيدة ، إلا أن المشكل يتمثل في غياب طبيب مختص لقراءة تقارير الأشعة ، مضيفاً بأن هذه المسألة حاضرة عند السيد عامل الإقليم وبمساعدة السيد باشا المدينة ، حيث طرحت فكرة التعاقد في إطار اتفاقية مع "Radiologue" وكذا طببية توليد ولما لا اختصاصات أخرى وستتم دراسة المسألة.

كذلك لم يغفل الإشارة إلى موضوع لسعات العقارب خاصة في موسم الصيف ، حيث استدلت بحالة وقعت منذ حوالي ثلاثة أيام لطفل يبلغ من العمر ثلاثة سنوات وكانت سيارة الإسعاف في مهمة ، فتم طلب الخواص ، حيث نقل لمدينة خريبكة للعلاج بحكم توفر مصلحة الإنعاش ، واضعاً الأصبع على مشكل سيارة الإسعاف والمحروقات.

رئيس المجلس الجماعي:

شكر السيد مدير المستشفى المحلي على تدخله ، وعبر عن أسفه حيث - يقول - شعرت في لحظات خلال هذه الكلمة بأنه يعاني بدوره من عدة إكراهات ، موضحا أن المسؤول على المستشفى المحلي لا يتوفر حتى على المحروقات بغرض التنقل ، لذا فهو يخطر مع مقترح السيد محمد سكرات بخصوص ربط الاتصال بالسيد وزير الصحة قصد عقد جلسة عمل ومراسلته في الموضوع ، وبأن هذه المسألة أصبحت ملحة لحلحلة العديد من مشاكل الصحة بالمدينة.

كذلك أشار بأن السيد عامل الإقليم حل مشكل الربط بشبكة الصرف الصحي ، مخبرا الحاضرين في سياق موضوع الخصاص في الموارد البشرية بأن المدير الإقليمي قال بأن 74 من الأطر الطبية ستلتحق بالإقليم وستكون عدالة في التوزيع وستستفيد منها مدينة وادي زم، وبأن هناك اعتمادات تقدر بمليار و200 مليون سنتيم لفائدة تأهيل المرفق بشراكة بين مجلس الجهة ووزارة الصحة، مذكرا بأن هناك مشاكل مستعصية يصعب حلها ، مما يحتم بدل كافة المجهودات والمروءة إلى مستوى أكبر، وأن ذلك كان من أسباب نزول النقطة التي تعتبر ملحة ومطلب للسكان ، لذا فإن كل الحلول لن تأتي محليا أو إقليميا ، كما أنه بذون تأهيل الموارد البشرية سيبقى نفس الاشكال ، وتظل بنايات فارغة مع جمالية المدخل وذلك لن يعالج الساكنة، مختتما بشكر السيد المدير المحلي لمستشفى محمد الخامس على مجهوداته الشخصية والذي يحاول أن يكون في المستوى وفق ما هو متوفر.

باشا المدينة:

في البداية أشار بأن السيد المدير الإقليمي يتواجد باجتماع بمدينة بني ملال ، ملاحظا بخصوص موضوع الصحة بأنه لا يجب القول بأن المستشفى والمراكز الصحية فقط اختصاص وزارة الصحة ، بحيث يجب أن نكون قريبين من هذه المرافق واعتبارها تابعة للجماعة لحل العديد من المشاكل المطروحة كالأمر المتعلقة بالمحروقات والتطهير... الخ ، مشيرا بأن هناك عمل يقوم به شرفاء وجنود خفاء والذين لا يجب تبخيس مجهوداتهم ، وكلما اقتربنا منهم نفهم جيدا المشاكل. وعرض إلى أن مشكل التطهير بالمستشفى سيعالج قريبا ، كما أن مركزي الفتح و20 غشت يندرجان في إطار صفقة بغرض التأهيل، مضيفا أنه يجب إضافة مركز صحي بحي المقاومة وآخر بحي المصلى ، مشيرا بأن الخصاص في الموارد البشرية مطروح على المستوى الوطني ، مستدلا بافتقار المستشفى لطبيبة مولدة ، بحيث يتم التعامل مع هذه الحالات بالإحالة على مدينة خريبكة ، كما بين أن الطب النفسي به مشكل حتى بمدينة خريبكة ، عارضا إلى فكرة اشتغال بعض الجمعيات على المستوى الإقليمي لدعم الصحة في إطار شراكات مع أطباء خواص، وبهذا الصدد اقترح إحداث جمعية محلية لدعم مستشفى محمد الخامس بوادي زم وتكون مدعمة من طرف المجلس.

رئيس المجلس الجماعي:

قال أنه شكر في مداخلته أعلاه السيدة طبيبة مركز القرب النصر على مجهوداتها ، وبالتالي لا يجب تبخيس الناس أشياءهم ، وأنه يحيي من هذا المنبر كل واحد يقوم بعمله على أحسن ما يرام وبأنه لا زال هناك شرفاء يشتغلون بضمير حي.

محمد سكرات:

شكر في كلمته المجلس بكل مكوناته والسلطة المحلية وممثلي قطاعي الصحة والتعليم ، تم قال بأن هناك مجهودات ، وأنه خلال الزيارة التي تم القيام بها مؤخرا إلى المستشفى ، حيث كان حاضرا ، فقد ربط الاتصال مع ديوان السيد وزير الصحة ، وأخبر بأن هناك اعتماد 12 مليون درهم لفائدة المرفق بشراكة بين وزارة الصحة ومجلس الجهة، ملاحظا بخصوص الموارد البشرية أنه في إطار الاتصالات التي يقوم بها فهناك إمكانية التعاقد مع أطباء من الجهة بحكم القرب وهم مستعدون لذلك ، وفق لائحة بالخصائص يضعها السيد مدير المستشفى ، ويتم عقد لقاء مع السيد وزير الصحة بحضور المديرين المحلي والإقليمي.

كذلك تطرف إلى مسألة المساكن الفارغة بالمستشفى القديم والتي لازالت محتلة ، مقترحا التصدي لذلك وتأهيلها في إطار مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ، لاسيما أنه سبق وأن قدم إلى مدينة وادي زم أطباء متخصصون ، لكن سرعان ما ذهبوا بحكم افتقارهم لسكن ، تم اختتم بعدم توفر أدوية الأمراض النفسية التي كانت توزع بالمركز الصحي الفتح ، مما يحتم معالجة هذا الأمر أيضا، إلى جانب مشاكل تنقل هؤلاء المرضى ، على اعتبار أنهم كانوا يستفيدون محليا وبالمركز المذكور من مثل هذه الأدوية.

رئيس المجلس الجماعي:

اقترح مصادقة المجلس على ملتئم يقضي بعقد لقاء مع السيد وزير الصحة حول مشاكل القطاع بمدينة وادي زم.

من جهة أخرى شكر السيدة طبيبة التوليد التي افتتحت عيادتها مؤخرا بالمدينة التي عبرت عن استعدادها ورغبتها التطوعية في فحص النساء قصد المساعدة في هذا الإطار بطريقة مجانية.

محمد حاكمي

شكر بدوره السيد مدير المستشفى المحلي محمد الخامس والذي يحضر مرارا لاجتماعات اللجنة المكلفة بالصحة والتعليم ، ملفتا الانتباه أنه كان مفيدا في إطار الاشتغال داخل اللجنة المصادقة على قرار صحي جماعي ، وأنه في أول لقاء لذات اللجنة سبق وأن طرحت أهمية اعتماد صيدليتين للحراسة ، حيث قمنا - يقول - باجتماع في هذا الصدد تحت إشراف السيد باشا المدينة السابق إلى جانب تطرقنا إلى موضوع سيارات الإسعاف في إطار التعاقد مع الخواص.

رئيس المجلس الجماعي:

قال بأنه سيتم النظر فيما يمكن القيام به في إطار مساعدة السيد مدير المستشفى المحلي محمد الخامس لكي يشتغل في ظروف ملائمة.

المصطفى العماري:

أشار بأن الأطباء المتدربين قد أكملوا دراستهم العامة ، وبالتالي حبذا لو تمت الاستفادة منهم ، وأن حوالي 60 % من المستشفيات يشتغل بها هؤلاء ويمكنهم المساعدة ، كما أوضح بأن هناك أطباء عامون بالمدينة وأن منهم من هو مستعد للتعاون بشكل تطوعي ، وطلب إحداث مستوصفات للقرب ببعض الأحياء كالمطوح واسكيكيمة.

محمد زيداني

أوضح أنه إذا استحال إحداث صيدلية ثانية للحراسة ، فإن الصيدالة يمكن أن يضعوا لائحة بالأدوية ذات الطابع الاستعجالي ، ويتم البحث لهم على مقر بالمستشفى قصد المداومة.

رئيس المجلس الجماعي:

استحسن فكرة الاستفادة من الأطباء الخواص العامين قصد تقديم المساعدة بشكل تطوعي، مضيفا أنه سيتم التنسيق مع السيد باشا المدينة بخصوص الجلوس مع نقابة الصيدالة حول إضافة صيدلية أخرى للحراسة.

للإشارة فقد تم الاتفاق بإجماع السادة الأعضاء الحاضرين على التصويت واتخاذ مقرر يهم الشق الأول من النقطة والمتعلق بالصحة، وفق ما هو مبين بعده، يليه بعد المناقشة التصويت واتخاذ مقرر يهم الشق الثاني من النقطة والمتعلق بالتعليم.

مقرر عدد 57 بتاريخ 04 ماي 2023.

- النقطة المتعلقة بمناقشة موضوع الصحة والتعليم بالمدينة: (الشق المتعلق بالصحة).
- إن مجلس جماعة وادي زم المجتمع في الدورة العادية لشهر ماي 2023 في إطار جلسته المفتوحة للعموم (الجلسة الفريدة) المنعقدة بتاريخ 2023/05/04.
- وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات وخاصة المواد 33-06-42 (الفقرة الأولى)- 43 (الفقرة الأولى)- 48 (الفقرة الأولى)- 83-87-94-100، وكذا المادة 107 منه.
- وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة بمناقشة موضوع الصحة والتعليم بالمدينة: (الشق المتعلق بالصحة) .
- وبعد اللجوء إلى التصويت العلني.
- وحيث أن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت:

عدد الأصوات المعبر عنها:

عدد الأعضاء الموافقين:

26	محمد بنبيكة	1-
26	رحالي الكمراني	2-
26 وهم السادة:	محمد الهبطي	3-
14- عزيزة شعير	محمد زيداني	4-
15- محمد ماثور	بناصر اليوسفي	5-
16- بوعبيد غربال	نجاة ميري	6-
17- هشام حسناوي	سناء المعدور	7-
18- بوعزة العيادي	الحبيب كسمي	8-
19- خليل وهبي	فاطنة نشاط	9-
20- محمد الرحماني	نزهة الشليحي	10-
21- سعاد محراش	المصطفى العماري	11-
22- محمد سكرات	مليكَة بعلواش	12-
23- محمد المسعودي	عبد الاله حرطيبي	13-
24- الزهرة الياز		
25- محمد حاكمي		
26- حنان شقيمة		

عدد الأعضاء الراضين: (00).

عدد الممتنعين عن التصويت: (00).

ملحوظة : باقي السادة الأعضاء الغير مدرجين ببيان التصويت لم يحضروا العملية.

يقرر مايلي

صادق المجلس الجماعي لمدينة وادي زم بإجماع الأصوات المعبر عنها لأعضائه الحاضرين بخصوص الشق المتعلق بالصحة على ما يلي:

- توجيه ملتمس يقضي بعقد لقاء مع السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية حول مشاكل قطاع الصحة بمدينة وادي زم.
- عقد لقاء مع هيئة الأطباء الخواص العاميين المشتغلين بالمدينة.
- عقد لقاء مع هيئة الصيدلة حول إضافة صيدلية ثانية للحراسة بالمدينة.

التوقيعات

كاتب المجلس
الحبيب كسمي

رئيس المجلس الجماعي
محمد بنبيكة

الشق المتعلق بالتعليم:

المدير الإقليمي:

أشار بأن هذا هو ثاني لقاء له بمجلس جماعة وادي زم بعد اللقاء الذي حضره مع اللجنة المكلفة بالصحة والتعليم بالمجلس السابق ، وقال بأنه رهن الإشارة مرحبا بجميع الملاحظات والتي سيتم التفاعل معها سواء حالا أو في إطار لجان ، وبأنه يتمنى حضور لقاءات متكررة من هذا القبيل.

طلب التدخل في إطار نقطة نظام السيد عبد الاله حرطيبي ملتصقا فيما إذا كان هناك من عرض للسيد المدير الإقليمي ؟ لأن هناك مجموعة من التساؤلات سيتم طرحها في الموضوع.

وفي هذا الصدد أشار السيد المدير الإقليمي بأنه يحبذ نقاشا مفتوحا وسيتم كما قال في بداية كلمته التفاعل مع جميع الملاحظات.

محمد حاكمي:

في بداية تدخله رحب بالسيد المدير الإقليمي ، وأضاف بأن هذا اللقاء هو فرصة للتحدث عن التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة ، وقدم من هذا المنبر التحية لأطر التعليم ، تم أشار بأن هناك مؤسسات بها اكتظاظ وغالبا بالأحياء الشعبية كالمسيرة ، مستدلا بنموذج مدرسة علال بن عبد الله ، وكذا الثانوي التأهيلي ، بحيث ينتقل التلميذ من مقر سكنه إلى مؤسسة بعيدة ، متسائلا عن الخطط المعتمدة في هذا الإطار؟

فبخصوص التعليم الأولي ، بين بأنه كان شتات ، بحيث كانت اتفاقية مع الجمعيات في إطار شراكة للقيام بهذه المهمة ، وتم بعده الجمع في إطار جمعيتين أو ثلاثة ، وبالتالي لم تعد تطرح بعض المشاكل ، وأصبح المستفيدون في هذا المجال مأمنين ، مقترحا التكوين المستمر لفائدة المربيين وإضافة عدد الحجرات الدراسية نظرا للطلبات في هذا الشأن كمدرسة عائشة برني ، مع سلك الليونة في عدد التلاميذ المستفيدين.

كذلك تطرق إلى موضوع يتعلق بمدى إمكانية الاستفادة في إطار شراكات من ساحات المؤسسات التعليمية.

ريحاني الكراني

في مداخلته قال بأن أكبر مشكل بشكل عام يتمثل في الاكتظاظ على مستوى الابتدائي في بعض المؤسسات ، وكذا تزايد هذه المسألة على صعيد الثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي ، مع ضرورة التمييز في عملية الاكتظاظ بين مختلف هذه المستويات ، على اعتبار أن هذا العائق مؤثر بالخصوص فيما يخص الأقسام الابتدائية ، متسائلا فيما إذا كانت هناك من مؤسسات جديدة مبرمجة لتجاوز هذه الصعوبات؟ واقترح في توصية ونحن مقبلين على امتحانات نهاية الموسم

الدراسي لاسيما الأولى والثانية باكوريا ، قصد تسطير برنامج وقد يكون ذلك في إطار اللجنة المختصة بالمجلس قصد تكريم المتفوقين.

عبد الاله حرطيطي:

قال بأن مدرسة كل من الشهيد بن داود والنجاح وابن بسام والسعدية يشكلون حوضا مدرسيا بحكم تواجدها بالقرب من بعضها ، وبالتالي فهناك من يعاني قصد الوصول إلى هذه المؤسسات، بمعنى أنه على سبيل المثال في حالة رغبة أحد التلاميذ وقاطن بالعلامة ويريد التمدرس ويجدها مكتظة فقد يضطر إلى التنقل لحوالي ثلاثة كيلومترات للالتحاق بمدرسة السعدية ، صحيح- يقول - أن الخريطة المدرسية تفرض عددا معينا من التلاميذ ، لذا فهو يتساءل حول برنامج المديرية في هذا الصدد لتجاوز مثل هذه الصعوبات؟ ولتكون ببعض الأحياء كالواد والعلامة ولمطوع وغيرها مدارس ابتدائية ، خاصة أنه بمدرسة الشهيد بن داود قد يصل عدد التلاميذ بالقسم إلى 48 تلميذ ، وعلى مستوى التعليم الثانوي أضاف بأن هناك تلاميذ يضطرون للانتقال من حي لمطوع والعلامة إلى الثانوية التأهيلية الحسن الثاني والمختار السوسي بغض النظر عن تواجد ثانوية المقاومة ، ملاحظا بأن نفس الاشكال مطروح بحي المسيرة ، لذا فهو يطلب تجاوز كل هذه المعوقات ، دون إغفاله الإشارة إلى موضوع إحداث أقسام التعليم الأولي بمدرسة الشهيد بن داود ، وعلى أنه في سياق أعمال التوسعة بهذه المؤسسة وجب الأخذ بعين الاعتبار مساحة الساحة.

محمد زيداني :

أشار بأنه لا يمكن أن يضيف أكثر لما جاء به سابقوه وهم من رجال التعليم ، إلا أنه يود التطرق إلى مسألة تتعلق بالدخول المبكر للتلاميذ ، لاسيما مع الساعة الإضافية مما قد يحرمهم من وجبة الإفطار، لذا فهو يطرح موضوع المطاعم المدرسية ، ملتصقا من السيد المدير الاقليمي تقديم برنامج الوزارة في الموضوع ، وهل هناك من تغطية شاملة في هذا النطاق ؟ وأين وصلت المجهودات؟ كذلك قال هل هناك من فكرة لتأخير توقيت الدخول صباحا؟ تم عرض لمسألة مداخل المدارس المطلة على الشوارع الرئيسية ، في إحالة على عدم توجد الحواجز الوقائية ، حيث يضطر الآباء لمرافقة أبناءهم يوميا ، ثم مشكل الاكتظاظ ، ذلك أن عدد التلاميذ قد يصل إلى 40 تلميذ في بعض المؤسسات ، متسائلا عن برنامج تخفيف ذلك؟ ثم هل هناك من حل لتراكم الدروس بفعل اضطرابات أطر التعليم؟

بناصر اليوسفي:

بعد أن ركز على أهمية التعليم كمكون وقاعدة أساسية ، التمس ما يلي :

- عقد لقاء مع السيد المدير الاقليمي بحضور مدراء المؤسسات التعليمية.
- عقد لقاءات مع جمعيات آباء وأولياء التلاميذ.
- عقد لقاءات مع موطرات التعليم الأولي والتربية غير النظامية ومحاربة الأمية.

تم قال بأنه يتم الحديث عن الصرف الصحي ونحن في الألفية الثالثة ، بحيث عجزنا عن حل مشكلته بمؤسسة تعليمية ، في حين أن هذه الشبكة قد وصلت للعالم القروي ، مستدلا بمدرسة ابن زيدون طالبا عرضا تقييميا حول القطاع ، عارضا إلى موضوع المدارس التي تشكل أحواضا ، ذلك أنه وجب إيجاد حل لعدم وضع العديد من المدارس بالقرب من بعضها وفي مكان واحد وأنه يمكن تجاوز هذه الصعوبات في ظل توسع رقعة المدينة بالاستناد على تصميم التهيئة لإيجاد مكان لإقامة هذه المؤسسات ، مع إيجاد حلول أيضا من خلال برنامج عمل الجماعة ، هذا دون اغفاله الذكر في إطار التعليم الأولي التطرق لموضوع التعاقد مع جمعيات وطنية عوض جمعيات محلية ، حيث طرح مشكل تعويضات المربيات ، على أساس أنهن اشتغلن في شهر شتتير، في حين أن الجمعية تدفع بمسألة سريان التعاقد معهن في شهر دجنبر.

محمد سكراط:

بعد أن أشار أنه في إطار الاعتماد على تقارير وتوصيات اللجان ، فليس هناك ما يمنع لعقد لقاءات كل نهاية شهر في سياق اجتماع اللجنة المعنية مع السيد رئيس المجلس ، ولقاء آخر بحضور السيد المدير الاقليمي إما بالجماعة أو بمقر المديرية المعنية ، ونقوم بتلخيص موجز ومفصل للمسائل المطروحة وتعالج كل نقطة على حدة ومن ضمنها الاستعداد للدخول الدراسي بمناسبة الموسم المقبل ، عارضا لمشكل قطع التلاميذ لمسافات طويلة للوصول للمؤسسات التعليمية كمثال تلاميذ حي المسيرة المسجلين بالثانوية التأهيلية الحسن الثاني ، ونفس الشيء بالنسبة لقاطني حي الحرشة واسكيكيمة المتمدرسين بثنوية المختار السوسي ، مقترحا اعتماد قاعدة معطيات من لذن الوزارة الوصية على القطاع لتجاوز مثل هذه الصعوبات ، ومن ضمنها كذلك مسألة الاكتظاظ ، مما يحتم معالجة كل هذه الأمور قبل الموسم الدراسي المقبل.

محمد المسعودي:

في مستهل كلمته ، أشار بأنه كان جديرا أن يقدم السيد المدير الاقليمي تدخلا حول المشاكل المطروحة بحكم معرفته بالقطاع ، وفيما إذا كانت هناك من مشاريع لإحداث مدارس واعداديات وثنويات ، تم تطرق لمشكل الاكتظاظ وكذا التنقل بغرض التمدن من آخر نقطة بالمجال الحضري ، مستدلا بحالة لتلميذ له مشكل في ركبه تم فيها طلب تدخل السيد رئيس اللجنة ولم يتم الوصول فيها لحل وغادر هذا التلميذ مقاعد الدراسة ، ملاحظا أنه سبق كذلك وأن تم طلب تدخل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في مجال النقل المدرسي ، وكان الرد بأن ذلك غير ممكن بالمجال الحضري ، مع ذكره أنه عاين النقل المذكور يجوب المدينة ، متسانلا فيما إذا كانت هناك من دراسة في هذا الشأن لتجاوز هذه الاكراهات ؟ قائلا بأن هناك متمدرسون بدار الضو وأحياء أبعد ويدرسون بثنوية ابن طفيل ، مقترحا تعميم النقل في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ليستفيد منه كذلك المجال الحضري.

بوعزة العيادي:

أوضح أنه بالمجلس السابق كانت لقاءات مع السيد المدير الاقليمي ، حيث تساءل عن مآل إحدى اتفاقيات الشراكة مع القطاع ، وكذا اتفاقية أخرى تدرج في مجال الشراكة مع الجماعة قصد الاستفادة من ملاعب المؤسسات التعليمية في مجال الرياضة ، مستدلا بكون بعض ساحات المؤسسات التعليمية يلجها الأطفال خلال عطلة نهاية الأسبوع بغرض ممارسة الرياضة ، وبالتالي فلو فعلت مثل هذه الشراكات لتم حل العديد من المشاكل.

كذلك قال بأن مدرسة مولاي الحسن تتوفر على فضاء خاص بالتلاميذ وجه لجانب آخر، في حين أن التلاميذ من حقهم اللعب ، مضيفا بالقول أننا مع الاستثمار ولكن أيضا مع خلق فضاءات للتلاميذ ، محيلا على أن رأي السيد رئيس المجلس كان واضحا في الموضوع ، وبالتالي فالوزارة الوصية على القطاع وجب أن يكون لها رأي في هذا الصدد بلجنة الاستثمار، مشددا على أن تلاميذ حي النهضة لولم يستفيدوا من الدراجات الهوائية لغادروا مقاعد الدراسة ، ملتصقا في الخريطة المدرسية المقبلة تقرب المؤسسات من بعض الأحياء البعيدة.

محمد حاكمي:

تساءل على موضوع تنامي إلى علمه حول مشكل الوعاء العقاري الذي لم تتم تصفيته جراء عدم تأشير مجلس الوصاية لإحداث إحدى المؤسسات التعليمية بالمدينة؟

عبد الاله حريطي:

في مداخلته أشار أنه بخصوص الجانب الرياضي بالتعليم الابتدائي فلا يمكن للأستاذ أن يمارس التدريس وفي نفس الوقت يكلف بالرياضة لفائدة تلاميذه ، مناشدا السيد المدير الإقليمي إمكانية إسناد هذه المهمة لأساتذة التربية البدنية ، كما أن هناك تجهيزات في مجال الرياضة في المستوى ولا يتم استغلالها ، مستدلا بنموذج مدرسة الشهيد بن داود ، ذلك أنه في ضل الافتقار إلى فضاء ملائم بهذه الأخيرة فمن الممكن أن تستفيد من هذه التجهيزات مؤسسات تعليمية أخرى ، مقترحا عقد شراكات مع جمعيات محلية لتنمية الحس الفكري لدى التلاميذ للقيام بأنشطة موازية بهذه المؤسسات.

بناصر اليوسفي:

تطرق مرة أخرى لمشكل تعويضات المربيات بعد التعاقد مع جمعيات وطنية في إطار التعليم الأولي على اعتبار أن العقدة معهم كانت في شهر دجنبر ، في حين أنهم اشتغلن بصفة فعلية في شهر شتبر، مؤكدا أن المربيات هن من أنجحن المشروع الذي ركبت عليه الوزارة وأصبحن على الهامش ، ناهيك عن تنقلهن إلى مدينة خريكة بغرض التكوين المستمر ، في حين كان من الممكن تلقينهن للتكوين بوادي زم ، الشيء الذي يحملهن تكاليف اضافية ، ملتصقا حلولا في هذا

الاطار، طالبا عقد لقاء مع السيد المدير الاقليمي لتوسيع دائرة النقاش حول العديد من المشاكل قصد ايجاد الحلول الملائمة لها.

محمد سكرات:

في كلمته عرض لموضوع الدخليات متسائلا عن مدى احترامها لدفتر تحملات صفقة التغذية ، بحيث اقترح لجنة مشتركة من المجلس والمديرية الاقليمية للقيام بزيارات مباحثة للوقوف على هذه المسألة، مشيرا بأن هناك مؤسسات بالأسماء وبأسماء المقتصدين تدرج ضمن هذا الاطار.

من ناحية أخرى تطرق لموضوع الشراكة بين وزارة الداخلية ووزارة التربية الوطنية حول الأمن بالمؤسسات التعليمية ، على اعتبار ضرورة توفيره بالعديد منها بفعل المنحرفين الذين يضررون بهذه المؤسسات وبالتلاميذ ، ملتصقا اعتماد قاعدة معطيات يطلع عليها الجميع ويتم التفاعل معها على مستوى احياء المدينة لتكون - يقول - شركاء في حل المشاكل.

باشا المدينة:

أشار بأنه لوحظ بأن هناك جمعيات يقومون بالنقل المدرسي من بعض الأحياء ، إلا أنه ليس هناك تأطير قانوني فيما يتعلق بها ، مقترحا إمكانية ربط الاتصال بشباب قصد الاشتغال وفق مشروع في هذا الصدد في اطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لتجاوز مثل هذه المشاكل.

وفيما يتعلق بالأمن بمحيط المؤسسات التعليمية فقد قال بأنه يجب أن نخبرنا السادة المدراء وجمعيات آباء التلاميذ بكل مشكل في هذا النطاق قصد تجاوزه، دون اغفاله التطرق لمشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال أهمية إدراج دراسة نقط تتعلق بهم ، على مستوى الصحة والأقسام الدامجة التي يجب أن تعمم على مدرستين أو ثلاثة.

رئيس المجلس الجماعي:

في معرض جوابه على بعض التساؤلات ، أشار فيما يتعلق بتكريم المتفوقين بأن الوزارة الوصية وكذا المديرية الاقليمية يقومان بدورهما في هذا المجال ، وبالتالي فالمجلس بدوره من واجبه تكريم هؤلاء.

أما فيما يهم الشراكات ، فقد تطرق في هذا الصدد إلى مبادرة المجلس في هذا الصدد حول اتفاقية الشراكة لتأهيل ملاعب هذه المؤسسات ، بحيث أن إخراجها لحيز الوجود رهين بتوفير اعتمادات بهذا الخصوص ، وعرض إلى الاعتمادات البالغة 100.000,00 درهم من أجل تثبيت الحواجز الوقائية بالمدارس الابتدائية (16 مدرسة) بعد أن درست الموضوع للجنة الدائمة المختصة المنبثقة عن المجلس المكلفة بالتعمير واعداد التراب والبيئة والمناطق الخضراء ، وتم توجيه مراسلة إلى الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية قصد الانخراط معها في شراكة بهذا الخصوص ، كما أوضح أن المسائل المتعلقة بالتنشوير ستتم مباشرتها في إطار صفقة.

و بشأن الوعاء العقاري للأراضي السلالية وكجواب على تساءل السيد محمد حاكمي ، فقد بين بأن إعدادية البحري بجانب حي المسيرة مرصودة لها اعتمادات حوالي 8 مليون درهم من طرف القطاع ، وبأنه طرح السؤال بدوره على السيد المدير الاقليمي ، فكان جواب من طرف السيد عامل الاقليم ووعده بأنه سيتدخل حول تصفية الوعاء العقاري، في ضل حاجة المواطنين إلى هذه المؤسسة بهذا المكان ، كما ذكر بأنه في الاجتماع مع السلطة الاقليمية طرح مشكل الأمن بمحيط المؤسسات التعليمية ، بفعل بعض الاعتداءات كنموذج تلميذة من الثانوية التأهيلية الحسن الثاني ، وعرج على مسألة الاكتظاظ قائلاً أنه بمسكن واحد تجد تلميذتين إحداهما تدرس بالحسن الثاني وأخرى بثانوية المختار السوسي.

كذلك بين بأن الجماعة كجواب على تدخل السيد محمد المسعودي توفر النقل لذوي الاحتياجات الخاصة ومرضى القصور الكلوي.

المدير الاقليمي:

في إجابته حول التساؤل المتعلق بالخريطة المدرسية لحل مشكل الاكتظاظ والطلب على التمدرس، قال بأن المؤشرات بالنسبة لمدينة وادي زم بالمقارنة مع مناطق أخرى لا تحيل على ذلك لأن 36 تلميذ في القسم ليست اكتظاظ ، على اعتبار أنه تحت 40 أو 41 مقعد لا يتم التكلم فيه عن هذه المسألة ، موضحاً أن المجهودات متواصلة فيما يخص الإحداثيات الجديدة للمؤسسات التعليمية الابتدائية والثانوية الاعدادي والثانوي التأهيلي وفق الاعتمادات الموظفة لهذا الغرض ، وفي هذا النطاق أشار إلى أنه كانت هناك اتفاقية أولى (2019-2023) بين الأكاديمية الجهوية ومجلس الجهة وفيها إعدادية البحري بالنسبة لوادي زم ، واتفاقية أخرى (2023-2027) وفيها 03 مؤسسات تعليمية جديدة والتي ستستفيد منها المدينة (مدرسة ابتدائية – ثانوية اعدادية- ثانوية تأهيلية) بمبلغ 30 مليون درهم ، وتشكل 21% من ميزانية الإحداثيات الجديدة على مستوى الإقليم ككل والبالغ عددها 12 مؤسسة ، علماً - يقول- أن عدد التلاميذ بالمدينة يمثل 15 % من مجموع التلاميذ على صعيد إقليم خريبكة ، مؤكداً بأن هذه الاتفاقية على مستوى الجهة تبلغ اعتماداتها 1مليار و230 مليون درهم والهدف هو فك الضغط على العديد من المؤسسات وتقريب خدمة التمدرس ، مبيناً أن هناك جانب موازي على مستوى الوسط القروي في سياق تخفيف العبء على وادي زم ، مشيراً أن مدرسة صلاح الدين الايوبي استقبلت التلاميذ وخففت الضغط على مدرسة ابن زيدون ، موضحاً في نفس الاتجاه بأن مدرسة الشهيد بنداود تتوفر على طاقم متميز وعليها إقبال ، لذا يتم الاشتغال لخلق التوازن بين المؤسسات لمحاربة الاكتظاظ .

وفيما يهم التعليم الاولي بين بأن هناك مجهودات ، في ظل تواجد جمعيات وطنية ابرمت اتفاقيات على المستوى الوطني والجهوي (ثلاثة جمعيات وطنية) كما أن هناك جمعيات محلية تشتغل في هذا النطاق على صعيد مدينة وادي زم ، وبالتالي ليست هناك شكايات حول أجور المربيات.

وفيما يخص الشراكات قصد تأهيل واستغلال ساحات المؤسسات التعليمية ، فقد بين بأن ذلك وجب أن يندرج في إطار اتفاقية مع توفير اعتمادات من طرف الجماعة والأكاديمية لهذا الغرض، وأشار بأن هناك صفقة لتأهيل ثانوية الحسن الثاني التأهيلية ، وهناك قاعدة معطيات يتم اعتمادها والتي تعطي الحاجيات من الاحداثيات والتوسيعات ، موضحا فيما يخص إعدادية البحري بأنه تم بصدها عقد اجتماعات أسبوعية ، وكان جواب من مجلس الوصاية قصد العمل على تسوية الملف الإداري ويتم حاليا الاشتغال عليه لتوجيهه للمجلس المذكور، كما قال بخصوص المطاعم المدرسية بأن العملية تنجز وفق صفقة على أساس وجبة فردية لكل تلميذ وتلميذة ، وكانت ملاحظات وتم عقد عدة اجتماعات على المستوى الاقليمي والجهوي ، لتسويتها في إطار صفقة جديدة وفق دفتر تحملات تدرج ضمنه أيضا مواصفات الوجبة وما يريده التلميذ. وفيما يتعلق بفضاء مدرسة مولاي الحسن ، بين بأن المديرية تحتاجه لفائدة التعليم الاولي وملعب وأن رايه عبر عنه شخصيا بلجنة الاستثمار.

رئيس المجلس الجماعي:

أوضح فيما يتعلق بساحة مدرسة مولاي الحسن ، بأن نصف هذا الفضاء قد فوت في حين لازال باقي النصف الاخر المحاذي للمدرسة.

المدير الاقليمي:

تابع مداخلته مشيرا فيما يخص حفل تكريم المتفوقين بأنه يتم القيام به على المستوى الاقليمي ، ولا مانع بأن تنخرط الجماعة في الموضوع والباب مفتوح لتزويدها بكافة المعطيات.

كذلك أوضح فيما يتعلق بالتربية البدنية بالتعليم الابتدائي بأنها تربية حسية حركية ، وتدخل ضمن الأنشطة الاعتيادية اليومية ، وأنه انطلاقا من الموسم المقبل سيكون مفهوم الاستاذ المتخصص في الرياضة، معبرا فيما يتعلق بالأطفال في وضعية إعاقة عن رغبته في مؤسسات دامة لفائدتهم ، وعرض إلى أن مشاكل الانتقالات تطرح كل سنة وهي أمر عادي ورغبات يتم التعامل معها في إطار الممكن والطاقت الاستيعابية للمؤسسات.

رئيس المجلس الجماعي:

شكر السيد المدير الاقليمي على سعة صدره ، وقبوله الدعوة للوقوف على المشاكل والحلول الملانمة لها ، ومن هذا المنبر قدم جزيل شكره لرجال التعليم بجميع مستوياتهم ، ملتصا في الاحداثيات الجديدة للمؤسسات التعليمية مراعات التقسيم الجغرافي وتجاوز مشاكل تصفية الأوعية العقارية، محيلا على القانون الجديد للصفقات في هذا المجال.

مقرر عدد 58 بتاريخ 04 ماي 2023.

- النقطة المتعلقة بمناقشة موضوع الصحة والتعليم بالمدينة: (الشق المتعلق بالتعليم) .

- إن مجلس جماعة وادي زم المجتمع في الدورة العادية لشهر ماي 2023 في إطار جلسته المفتوحة للعموم (الجلسة الفريدة) المنعقدة بتاريخ 2023/05/04.
- وطبقاً لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات وخاصة المواد 33-42 (الفقرة الأولى)- 43 (الفقرة الأولى)- 48 (الفقرة الأولى) - 94 - وكذا المادة 87 منه.
- وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة بمناقشة موضوع الصحة والتعليم بالمدينة: (الشق المتعلق بالتعليم) . وبعد اللجوء إلى التصويت العلني.
- وحيث أن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت:	27
عدد الأصوات المعبر عنها:	27
عدد الأعضاء الموافقين:	27 وهم السادة:

1- محمد بنيكة	15- محمد مانور
2- رحالي الكمراني	16- بوعبد غربال
3- محمد الهبطي	17- هشام حسناوي
4- محمد زيداني	18- بوعزة العيادي
5- بناصر اليوسفي	19- خليل وهي
6- نجاة ميري	20- محمد الرحماني
7- سناء المعدور	21- سعد محراش
8- الحبيب كسمي	22- محمد سكرات
9- فاطمة نشاط	23- محمد المسعودي
10- نزهة الشليحي	24- الزهرة الباز
11- المصطفى العماري	25- محمد حاكمي
12- مليكة بعلواش	26- حنان شقيمة
13- عبد الله حرطيطي	27- لبصير بعيادة
14- عزيزة شعير	

عدد الأعضاء الراضين: (00).

عدد الممتنعين عن التصويت: (00).

ملحوظة : باقي السادة الأعضاء الغير مدرجين ببيان التصويت لم يحضروا العملية.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة وادي زم بإجماع الأصوات المعبر عنها لأعضائه الحاضرين (بخصوص الشق المتعلق بالتعليم) على عقد لقاءات موسعة مع السيد المدير الإقليمي للتربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة للتدارس حول موضوع التعليم بالمدينة للوقوف على المشاكل والحلول الملائمة لها كلما دعت الضرورة إلى ذلك.

التوقيعات

كاتب المجلس

الحبيب كسمي

رئيس المجلس الجماعي

محمد بانيكة

العرض

في عرضه لهذه النقطة ذكر السيد رئيس المجلس الجماعي بأنه تمت دراستها في إطار اجتماع لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة ، بحيث ستعطى الكلمة للسيد رئيسها لتنوير السادة الأعضاء، وفسح باب المناقشة.

المناقشة

هشام حسناوي :

تدخل بصفته رئيس لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة وذكر بأن اللجنة عقدت بالفعل اجتماعا حول النقطة بتاريخ 20 أبريل 2023 ، وفي هذا الصدد أوضح السيد رئيس اللجنة من خلال تقرير هذه الأخيرة ، أنه تم التحويل من اعتمادات أشغال بناء دار الثقافة لمبلغ 1.173.416 92 درهم ، مذكرا بهذا الخصوص باتفاقية الشراكة بين جماعة وادي زم ووزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة) الموقعة بتاريخ 06 ماي 2022 والتي تلتزم بمقتضاها هذه الأخيرة في بندها الرابع بتوفير التجهيزات الضرورية لهذه الدار، وبالتالي سيتم تحويل الاعتماد المشار إليه، كما سيتم تحويل مبلغ 154 571,18 درهم الذي يخص إنشاء أكشاك للقراءة بالحدائق وكذا مبلغ 135 220,08 درهم الذي يهم أشغال الكهربية العمومية لشارع المسيرة بمدينة وادي زم ، أي ما مجموعه 1 463 208,18 درهم وذلك لفائدة اقتناء الأراضي المبنية عليها البنايات الإدارية الجماعية والدور السكنية والأسواق المغطاة لجماعة وادي زم بمبلغ 600.000.00 درهم لتسوية وضعية الممتلكات الجماعية، وكذلك لصالح أشغال صيانة الطرقات بمدينة وادي زم والتي تحتاج للتدخل بفعل وضعيتها الحالية المتهاكلة وذلك باعتماد قدره 863.208.18 درهم.

رئيس المجلس الجماعي:

ذكر بأن الاعتماد الذي يقدر ب 600 000,00 درهم يهم موضوع اقتناء الأراضي المقامة عليها البنايات الإدارية الجماعية والدور السكنية والأسواق المغطاة الجماعية لاستكمال المسطرة مع إدارة أملاك الدولة ، كما أن مبلغ 863 208,18 درهم سيخصص لأشغال صيانة الطرقات بمدينة وادي زم نظرا لتهالكها الناتج إلى حد كبير عن مشاكل ومخلفات عمليات الربط بشبكات الماء الصالح للشرب والتطهير من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الماء- مضيفا أن العديد من المواطنين يجهلون مثل هذه الأمور ويحملون المسؤولية في ذلك للجماعة ، هذا دون اغفاله الحديث في مجال الطرقات عن موضوع التشوير الأفقي والعمودي ومخفضات السرعة للحد من خطورة السير والجولان ، خاصة في فصل الصيف الذي تعرف فيه المدينة اكتظاظا ، ناهيك عن مشاكل السرعة قرب المؤسسات التعليمية، مما يحتم معالجة مختلف هذه الأمور.

محمد سكرات:

اقترح تقسيم التصويت على النقطة وفق كل باب من الأبواب المتعلقة بهذه التحويلات ، لكي لا يحسب علينا - يقول - التصويت بالرفض على النقطة برمتها ، على اعتبار أنه لا يوافق على جزء فقط من هذه التحويلات بحكم تعارضها مع القانون .

رئيس المجلس الجماعي:

أوضح للمتدخل أنه لا يمكن وفق المساطر الجاري بها العمل في هذا الشأن التصويت على كل جزء من التحويلات على حدة ، بحيث لا يمكن تقسيم التصويت على التحويل الواحد.

محمد سكرات:

أوضح بأن التحويل يتضمن اعتمادات ستوجه لاقتناء الأراضي المقامة عليها البنايات الإدارية الجماعية التي لا يعارضها إضافة لأشغال صيانة الطرقات بالمدينة لأهميتها ، إلا أنه لا يوافق فيما يخص الدور السكنية التي من ضمنها الشق الذي يهم الحي الإداري على اعتبار أن من قاطنيه أشخاص من الجالية المقيمين بالخارج والذين لا علاقة تربطهم بالجماعة لأننا لسنا وسيطا عقاريا ، وبالتالي فهو يرفض هذه المسألة .

عبد الاله حرطيطي:

أوضح بأن المجلس الجماعي يتعرض لمجموعة من الانتقادات جراء الحالة المتردية للطرق بالمدينة ، متسائلا عن دور المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء- الذي يجب أن يتحمل مسؤوليته في هذا الإطار ويرجع الحالة إلى كانت عليه عند انتهاء الأشغال، لكي لا يحمل الجماعة أعباء أخرى هي في غنى عنها.

رئيس المجلس الجماعي:

أشار بأن مساكن الحي الإداري وكذا دور السعدية تم التداول فيها في دورات سابقة ، والمسطرة في طور الانجاز مع إدارة أملاك الدولة ، موضحا أن الحي الإداري سبق تفويته والأمر يتعلق فقط بمساحة 1000 متر مربع المتبقية، مؤكدا بأن العملية سيكون فيها ربح للجماعة في ظل اكراهات وعجز الميزانية .

محمد سكرات:

تساءل فيما إذا كانت هذه المسطرة تنسجم مع دورية السيد وزير الداخلية في الموضوع والتي تحدد النفقات والالتزامات ، لأن العملية تدرج ضمن وساطة عقارية بطرق ملتوية ، فمن يريد التسوية فليسلها بطريقة فردية لا استغلال مؤسسة الجماعة للسطو على عقارات راجعة لإدارة أملاك الدولة ، مؤكدا أن عملية التحويل المشار إليها تتعارض مع ثلاث دوريات وزارية، وأن دورية السيد وزير الداخلية واضحة في هذا الإطار.

رئيس المجلس الجماعي:

أوضح أنه سبق وأن عقدت العديد من الاجتماعات في الموضوع بالكتابة العامة لعمالة الإقليم وبحضور السيد باشا المدينة والمصالح المالية المختصة وجميع المعنيين ، الذين لا يمكنهم إغفال مثل هذه الدوريات ، موضحاً بأن هذه المسطرة عادية بغرض تسوية وضعية الممتلكات الجماعية المقامة على أراضي أملاك الدولة.

محمد الهبطي:

تساءل فيما إذا كانت الاعتمادات التي سيتم رصدها في إطار التحويل ستكون كافية لاقتناء الأراضي المقامة عليها البنايات الإدارية الجماعية والدور السكنية والأسواق المغطاة الجماعية أم سيتم اللجوء لتحويل آخر في مناسبة قادمة؟

رئيس المجلس الجماعي:

أوضح أنه تم تحديد اعتماد 600.000,00 درهم على أساس 30 درهم للمتر المربع ووفق المساحات المستهدفة التي تم احتسابها.

المصطفى العماري:

بين أن العديد من المؤسسات العمومية يقومون بأعمال تجارية وهناك دورية وزارية في الموضوع، وأحال على أن قاطني الحي الإداري هم من أبناء مدينة وادي زم .

للإشارة أنه بعد إعطاء الكلمة للسيد محمد المسعودي عوض النائب الأول السيد رئيس المجلس لبضع دقائق ، حيث التحق بعدها هذا الأخير بمكانه.

محمد المسعودي:

أوضح أنه بحكم التجربة فقد كانت مقررات بالمجالس السابقة عالجت العديد من المشاكل ومن ضمنها عقارات لخواص كانت فوق أراضي سلالية وتدخلت الجماعة وسويت وضعيتها وفوتت لأصحابها ، لذلك لآمانع في أن تقوم الجماعة بعملية الاقتناء للأوعية العقارية موضوع النقطة، محيلاً على أن هناك حالياً مشكل مطروح لشخص ليس لديه الولوج لعقاره فهل لا تتدخل الجماعة لحل المشكل وتجاوز مثل هذه الصعوبات ؟

ليصير بنعيادة:

اقترح تصفية وضعية الممتلكات التابعة للجماعة، مع ترك المستغل منها من طرف الغير لأنها قد تحاسب على ذلك فيما بعد.

رئيس المجلس الجماعي:

قال بأنه لا إشكال قانوني يطرح في مسألة التسوية المعنوية ، وبالتالي فالسكن حق دستوري لا يجب مصادرتة ، كما أن العملية سيكون لها عائد لفائدة المداخل المالية للجماعة.

محمد سكرات:

طلب تسجيل تحفظه في إطار تحويل اعتمادات بعض الفصول بخصوص اقتناء الأراضي المبنية عليها الدور السكنية .

للإشارة وبناء على طلب السيد رئيس المجلس ، تم التصويت بإجماع السادة أعضاء المجلس الحاضرين على تمديد الحيز الزمني للجلسة الى غاية استنفاد جميع نقط جدول الأعمال.

مقرر عدد 59 بتاريخ 04 ماي 2023.

- النقطة المتعلقة بتحويل اعتمادات بعض الفصول.
 - إن مجلس جماعة وادي زم المجتمع في الدورة العادية لشهر ماي 2023 في إطار جلسته المفتوحة للعموم (الجلسة الفريدة) المنعقدة بتاريخ 2023/05/04.
 - وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات وخاصة المواد 33-42 (الفقرة الأولى)- 43 (الفقرة الأولى)- 48 (الفقرة الأولى) -92-94-154-157 وكذا المادة 201 منه.
 - وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة بتحويل اعتمادات بعض الفصول.
 - وبعد اللجوء إلى التصويت العلني.
 - وحيث أن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:
- | | |
|-------------------------------------|----------------|
| عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت: | 27 |
| عدد الأصوات المعبر عنها: | 24 |
| عدد الأعضاء الموافقين: | 24 وهم السادة: |

- | | |
|---------------------|----------------------|
| 1- محمد بنبكة | 13- عبد الاله حرطيطي |
| 2- رحالي الكمراني | 14- عزيزة شعير |
| 3- محمد الهبطي | 15- محمد مانور |
| 4- محمد زيداني | 16- بوعبيد غريال |
| 5- بناصر اليوسفي | 17- هشام حسناوي |
| 6- نجاه ميري | 18- بوعزة العيادي |
| 7- سناء المعدور | 19- خليل وهبي |
| 8- الحبيب كسمي | 20- محمد الرحماني |
| 9- فاطنة نشاط | 21- سعاد محراش |
| 10- نزهة الشليحي | 22- محمد المسعودي |
| 11- المصطفى العماري | 23- الزهرة الباز |
| 12- مليكة بعلوش | 24- لبصير بنعيادة |

عدد الأعضاء الراضين: (00).

عدد الممتنعين عن التصويت: (03) وهم السادة:

- 1- محمد سكرات
- 2- محمد حاكمي
- 3- حنان شقيمة

ملحوظة : باقي السادة الأعضاء الغير مدرجين ببيان التصويت لم يحضروا العملية.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة وادي زم بإجماع الأصوات المعبر عنها لأعضائه الحاضرين على تحويل اعتمادات بعض الفصول كالتالي:

يحول من:					
نوع التكلفة	الإعتماد المقترح (بالدرهم)	الإعتماد المحول (بالدرهم)	الإعتماد التهدي (بالدرهم)	الباب	الفصل
مجال الشؤون الاجتماعية				20	
الثقافة والفنون الجميلة				20	70
الامتلاكات العقارية				20	70
البنائات				20	70
أشغال بناء دار الثقافة	1 654 535,05	1 173 416,92	481 118,13		
إنشاء أكشاك القراءة بالمحلات	154 571,18	154 571,18	0,00		
مجال الشؤون التقنية				30	
البناء والصيانة والمحافظة على شبكات الطرق والمنشآت والهتسة المدنية				30	20
شبكة الكهرباء وأشغال الإنارة العمومية				30	20
وضع الأعنة والأسلاك				30	20
أشغال الكهرباء العمومية لشارع المسيرة بمدينة وادي زم	135 220,08	135 220,08	0,00		
المجموع:					
	1 463 208,18				
يحول الى:					
نوع التكلفة	الإعتماد المقترح (بالدرهم)	الإعتماد المحول (بالدرهم)	الإعتماد التهدي (بالدرهم)	الباب	الفصل
الإدارة العامة				10	
النشاط المشترك				10	10
الامتلاكات العقارية				10	10
الإقتناءات				10	10
الأراضي				10	10
إقتناء الأراضي البلدية عليها البنائات الإدارية الجماعية والنور السكنية والأسواق المغطاة لجماعة وادي زم	0,00	600 000,00	600 000,00		
مجال الشؤون التقنية				30	
البناء والصيانة والمحافظة على شبكات الطرق والمنشآت والهتسة المدنية				30	20
الطرق ومنشآت الهتسة المدنية				30	20
الطرق المضربة				30	20
أشغال صيانة الطرقات بمدينة وادي زم	0,00	863 208,18	863 208,18		
المجموع:					
	1 463 208,18				

التوقيعات

كاتب المجلس

رئيس المجلس الجماعي

الحبيب كيمي

محمد بليكة

النقطة الخامسة:

إعادة تغيير برمجة اعتمادات بعض الفصول.

لم تناقش هذه النقطة بعد أن كانت قد وضعت تحسباً لأي طارئ

التوقيعات

كاتب المجلس
الحبيب كسمي

رئيس المجلس الجماعي
محمد بديعة

النقطة السادسة: الدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة لإنجاز البرنامج المندمج لتأهيل وتنمية مدينة وادي زم برسم الفترة من 2023 إلى 2026.

العرض

في طرحه لهذه النقطة ،أشار السيد رئيس المجلس الجماعي بأن مشروع هذه الاتفاقية والموجود بين أيدي السادة الحاضرين قد صادق عليه مجلس جهة بني ملال- خنيفرة بمناسبة دورته العادية لشهر مارس 2023 ، ووقعت الاتفاقية من طرف السيد رئيس الجهة مشكورا ، مغتتما المناسبة لشكر المجلس المذكور ورئيسه وكافة الشركاء ، وأنه بعد المصادق عليها من طرف المجلس الجماعي لوادي زم سيتم توجيهها لباقي الشركاء لاستكمال مساطرها وكذا التوقيع والتأشير عليها ، وفسح باب التدخلات.

محمد سكرات:

اقترح في إطار نقطة نظام فتح لائحتين للتدخلات قصد توسيع دائرة النقاش.

رئيس المجلس الجماعي:

أجاب بأنه لا إشكال يطرح في حالة الرغبة في تدخلات متعددة كلما طلب ذلك السادة الأعضاء.

المناقشة

محمد سكرات:

قال نحن كمعارضة ما علينا إلا التصويت على هذه الشراكة ، على اعتبار أننا لا نعارض فقط من أجل المعارضة لأن مصلحة المدينة فوق كل اعتبار ، وأضاف أن هناك إشكالية مطروحة تتعلق بتنفيذ الاتفاقيات ، ملاحظا أن هناك خمسة متدخلين متسانلا فيما إذا كان قد تم أخذ موافقتهم جميعا مما يحتم تعبئة المجلس بكل مكوناته ودق الأبواب ، ذلك أن اتفاقية مماثلة سبق توقيعها ولم يؤثر عليها من طرف وزارة الداخلية ، طالبا توضيح اعتمادات هذه الشراكة وفق الجدولة الزمنية المذكورة.

رئيس المجلس الجماعي:

أشار بأن اعتمادات هذه الشراكة تبلغ 142 مليون درهم.

بناصر اليوسفي:

أوضح بأن محتوى الاتفاقية صوت عليه المجلس في برنامج عمل الجماعة ، وتم التحدث في الموضوع سابقا، طالبا التصويت بالإيجاب لفائدة هذه الشراكة .

بو عزة العيادي:

قال أتمنى أن لايقع لهذه الاتفاقية مثل ما وقع لمثيلتها بالمجلس السابق ، طالبا بأن تتبدل العقلية في المقاربة وعدم تكرار هدر الزمن التئموي ، ملتصا أن ينتقل السيد رئيس المجلس إلى مدينة الرباط حيث مركز القرار ، لأن هناك شريكين مهمين إذا تم الترافع معهما لتنزيل هذه الشراكة ، منصفق لك.

حنان شقيمة:

أوضحت أنه بعد الاطلاع على المشروع تبين أنه في صالح المدينة ، متسائلة في ظل ضعف موارد الجماعة عن كيفية توفيرها للمبالغ المرصودة لهذه الاتفاقية ، وفيما إذا كانت قادرة على تعبئة هذه الموارد؟

رئيس المجلس الجماعي:

أوضح بأن التدخلات تصب في اتجاه واحد هو الترافع ورص الصفوف للوقوف بقوة إلى جانب الرئيس ، طالبا الوقوف جميعا يدا في يد لصالح هذه الاتفاقية ، مشيرا بأن التزامات المندوبية الإقليمية لوزارة التجهيز والماء تتمثل فيما هو تقني ، في حين أن من بين الشركاء المهمين وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة والتي تساهم بشكل كبير في التأهيل الحضري.

زهير برحيل:

أشار أنه من الواجب توفير اعتمادات المشروع ، وبالتالي إصلاح المدينة لا جبر الخواطر من خلال رصد اعتمادات لأمر أخرى ، لأن حوالي 800 مليون أو مليار سنتيم لا تظهر بالمدينة ، ملتصا عقلنة في التدبير للمبالغ المتوفرة.

رئيس المجلس الجماعي:

أوضح بأنه إذا كان هاجس الجميع هو كيفية توفير الموارد ، فوجب معرفة أن من بين الأسباب الحقيقية التي أثقلت كاهل الجماعة هي تحملات مجموعة الجماعات الترابية و رديغة لتدبير النفایات الصلبة والمماثلة لها البالغة مليار و 400 مليون سنتيم ، وكذا نفقات صندوق التجهيز الجماعي ، وهذه إكراهات نواجهها من حيث الميزانية ، حيث طلبنا في الاجتماع مع السيد عامل الإقليم الذي انعقد بمقر الجماعة بمراجعة مساهمتنا في المجموعة المذكورة ، وأخذنا وعد أنه سيتم الاشتغال على هذه المسألة مع التحاق مدينة خريكة بها ، كما ذكر بأنه سيتم توفير مبالغ من تقليص فاتورة استهلاك الكهرباء مع عملية استفادة 13 حي مستصلح من عملية توسيع الشبكة الكهربائية ، هذا إضافة إلى أنه يتم عقد اجتماعات مارطونية لتقليص الباقي استخلاصه المقدر

بحوالي 5 مليار سنتيم ، وبالتالي سيتم توظيف مبالغ لاقتناء العقارات ، مضيفا بأن البنوك أصبحت تمول الجماعات الترابية وفق ضمانات إلا أنها ليست لنا ، متمنيا عدم اللجوء إلى الاقتراض إلا في حالة اضطرار الجماعة لذلك.

مقرر عدد 60 بتاريخ 04 ماي 2023.

- النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة لإنجاز البرنامج المندمج لتأهيل وتنمية مدينة وادي زم برسم الفترة من 2023 إلى 2026.
- إن مجلس جماعة وادي زم المجتمع في الدورة العادية لشهر ماي 2023 في إطار جلسته المفتوحة للعموم (الجلسة الفريدة) المنعقدة بتاريخ 2023/05/04.
- وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات وخاصة المواد 33-42 (الفقرة الأولى)- 43 (الفقرة الأولى)- 48 (الفقرة الأولى)- 92-94- وكذا المادة 149 منه.
- وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة لإنجاز البرنامج المندمج لتأهيل وتنمية مدينة وادي زم برسم الفترة من 2023 إلى 2026.
- وبعد اللجوء إلى التصويت العلني.

- وحيث أن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت:	25
عدد الأصوات المعبر عنها:	25
عدد الأعضاء الموافقين:	25 وهم السادة:

1- محمد بنبكة	14- عزيزة شعير
2- رحالي الكمراني	15- بوعبيد غربال
3- محمد الهبطي	16- هشام حسناوي
4- محمد زيداني	17- بوعزة العيادي
5- بناصر اليوسفي	18- خليل وهبي
6- نجاة ميري	19- محمد الرحماني
7- سناء المعدور	20- سعاد محراش
8- الحبيب كسمي	21- محمد سكرات
9- فاطمة نشاط	22- محمد المسعودي
10- المصطفى العماري	23- الزهرة الباز
11- مليكة بعلواش	24- محمد حاكمي
12- عبد الله حرطيطي	25- حنان شقيمة
13- زهير برحيل	

عدد الأعضاء الراضين: (00).

عدد الممتنعين عن التصويت: (00).

ملحوظة : باقي السادة الأعضاء الغير مدرجين ببيان التصويت لم يحضروا العملية.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة وادي زم بإجماع الأصوات المعبر عنها لأعضائه الحاضرين على مشروع اتفاقية شراكة لإنجاز البرنامج المندمج لتأهيل وتنمية مدينة وادي زم برسم الفترة من 2023 إلى 2026 التالية:

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة بني ملال خنيفرة

عمالة خريبكة

جماعة وادي زم

رقم: 20/2023

المملكة المغربية



مشروع

اتفاقية شراكة

لإنجاز البرنامج المندمج لتأهيل وتنمية

مدينة وادي زم برسم الفترة من 2023 إلى 2026.

"وزارة إعداد التراب الوطني والتنمية والإسكان وسياسة المدينة ممثلة من طرف السيد المدير الإقليمي"

"المجلس الجهوي لجهة بني ملال خنيفرة ممثل من طرف السيد رئيس المجلس الجهوي بني ملال خنيفرة"

"المجلس الإقليمي لخريبكة ممثل من طرف السيد رئيس المجلس الإقليمي خريبكة"

"المجمع الشريف للفوسفاط ممثل من طرف السيد المدير العام"

"المديرية الإقليمية للتجهيز والماء بخريبكة ممثلة من طرف المدير الإقليمي"

"جماعة وادي زم ممثلة من طرف السيد رئيس جماعة وادي زم"

"المكتب الإقليمي للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء ممثل من طرف السيد المدير الإقليمي"



ديباجة

- تنفيذاً للتوجيهات الواردة في الخطاب الملكية السامية وخاصة منها خطاب 09 أكتوبر 2015 بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الخامسة الذي أكد فيه جلالته على ضرورة التعجيل بإقامة مؤسسات جهوية ناجعة في إطار التقسيم الجهوي الجديد.
 - وبناء على القانون التنظيمي رقم 111.14 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.83 صادر في 20 من رمضان 1436 (7 يوليو 2015) المتعلق بالجهات.
 - وبناء على القانون التنظيمي رقم 112.14 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.84 صادر في 20 من رمضان 1436 (7 يوليو 2015) المتعلق بالأقاليم والأقاليم.
 - وبناء على القانون التنظيمي رقم 113.14 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 (7 يوليو 2015) المتعلق بالجماعات.
 - بناء على المرسوم رقم 2.17.449 الصادر في 4 ربيع الأول 1439 (23 نوفمبر 2017) المتعلق بسن نظام المحاسبة العمومية للجهات مجموعاتها.
 - بناء على المرسوم رقم 2.17.450 الصادر في 4 ربيع الأول 1439 (23 نوفمبر 2017) المتعلق بسن نظام المحاسبة العمومية للعمليات والأقاليم ومجموعاتها.
 - بناء على المرسوم رقم 2.17.451 الصادر في 4 ربيع الأول 1439 (23 نوفمبر 2017) بسن نظام المحاسبة العمومية للجماعات ومؤسسات التعاون بين الجماعات.
 - واستناداً إلى المذكرة الوزارية رقم 59 بتاريخ 10 ماي 2002 حول مبادرات الشراكة والمذكرة الوزارية رقم 02 بتاريخ 3 فبراير 2005 بشأن تأطير اتفاقيات الشراكة والمذكرة 29 بتاريخ 28 يوليو 2008.
 - بناء على مداوالات مجلس جهة بني ملال خنيفرة برسم دورته العادية لشهر مارس 2023.
 - بناء على مداوالات المجلس الإقليمي لخربكة برسم الدورة لشهر
 - بناء على مداوالات مجلس جماعة وادي زم برسم الدورة العادية لشهر ماي 2023.
- وقد تم إعداد الإزادة المعبر عنها من قبل مجلس جهة بني ملال - خنيفرة من أجل النهوض بتنمية جماعات الجهة.



اتفقت الأطراف المتعاقدة على ما يلي:

المادة الأولى: موضوع وأهداف الاتفاقية.

لنعلق هذه الاتفاقية بتحديد وتنظيم إطار تدخل مختلف الأطراف المتعاقدة من أجل إنجاز وتمويل البرنامج المندمج للتنمية الحضرية لمدينة وادي زم من 2023 إلى 2026 كما تحدد هذه الاتفاقية الالتزامات المالية للأطراف وكيفية إنجاز المشاريع.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى تحقيق تنمية حضرية متدرجة ومستدامة من خلال مجموعة من المشاريع التنموية. تعكس التوجهات والاختيارات العامة للمبادرة الاقتصادية والاجتماعية المزمع تحقيقها بجماعة وادي زم، حتى تكون هذه الأخيرة في مستوى الموقع الجيوستراتيجي الذي يتميزها ورائعة قوية لتفادي التمدد العشوائي ومعمور جذب للاستثمارات.

المادة الثانية: الكلفة المالية الإجمالية.

تبلغ الكلفة المالية الإجمالية لهذا البرنامج المندمج موضوع هذه الاتفاقية خلال الفترة الممتدة من 2023 إلى 2026 ما مجموعه 142 مليون درهم، تشمل مصاريف الدراسات والأشغال ومصاريف تنفيذ المشاريع.

المادة الثالثة: مكونات البرنامج المندمج للتنمية الحضرية لمدينة وادي زم ومجالات تدخل الشركاء.

يتكون هذا البرنامج من سبعة مشاريع موزعة حسب الشركاء والسنوات كالآتي:



مساهمة الشركة في كل مشروع حسب السنوات ب (مليون درهم):

صاحب المشروع	2026	2025	2024	2023	المساهمة المالية (مليون درهم)	الشركة	التكلفة (مليون درهم)	المشاريع
جماعة وادي زم		1	1	1	3	المجلس الجهوي لجهة بني ملال خنيفرة	25	(1) تهيئة المدينة القديمة وشارع الشهداء، شارع المجاهدين، والمحيطة المجاور.
		2	2	2	6	جماعة وادي زم		
		5	5	6	16	وزارة إعداد التراب الوطني والتنمية والإسكان وسياسة المدينة.		
جماعة وادي زم	4	4		12	20	جماعة وادي زم	20	(2) استكمال تهيئة الملعب الجماعي (الشهداء)

تمت
مجلس جهة بني ملال خنيفرة
البريد الإلكتروني: info@bmk.ma
البريد الإلكتروني: info@bmk.ma

42									
(3) استكمال أشغال تهيئة شارع 20 غشت (طريق الرباط RN 25 - طريق مولاي بوعزة 311 RR) طريق مولاي بوعزة 311 RR من حي دار الضوئال حدود المدار الحضوري اتجاه مولاي بوعزة.									
- تعبيد والتوسيع الطريق - التطهير السائل - الإنارة العمومية - تهيئة الجنبات والتشوير									
وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة.									
12									
4									
4									
4									
3									
جماعة وادي زم									
9									
2									
2									
2									
2									
5									
4									
10									
19									
المجلس الجهوي لجهة بني ملا - خنيفرة									
2									
المجلس الإقليمي خريبكة									
42									
جهة بني ملا خنيفرة									



جماعة وادي زم	2	2	2	2	2	6	جماعة وادي زم	15	(4) تهيئة مدخل مدينة وادي زم اتجاه خربكة.
	2	2	4	2	2	8	وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة.		
					1	1	المجلس الإقليمي خربكة		
جماعة وادي زم	2	2	3	2	2	7	جماعة وادي زم	25	(5) استكمال أشغال تهيئة شارع السيرة وشارع بئر أنزران RN 25
	2	2	2	4		8	المجلس الجهوي لجهة بني ملال - خنيفرة		
	2	4	4			10	المجمع الشريف للفوسفاط		
جهة بني ملال خنيفرة	2	2	2			6	المجلس الجهوي لجهة بني ملال - خنيفرة.	7	(6) استكمال تجهيز الأحياء المستصلحة بشبكة الماء الصالح للشرب.
	1	1	1	1		1	جماعة وادي زم		
	1	1	2	2		4	جماعة وادي زم		
جهة بني ملال خنيفرة	12	37	40	53		142	المجلس الجهوي لجهة بني ملال - خنيفرة.	8	(7) تهيئة المسبح الجماعي
								142	المجموع



المادة الاربعة: مصادر التمويل وجدولتها الزمنية.

تعمل الأطراف المتعاقدة على تصيد هذا البرنامج من خلال رصد مساهمات مالية من ميزانياتها موزعة حسب السنوات كما يلي:

جدول مساعدة الشركاء خلال سنوات 2023-2026 ب (مليون درهم):

الشركاء	المجموع	2023	2024	2025	2026	النسبة %
المندوبية الإقليمية للتجهيز والماء						
المكتب الإقليمي للكهرباء والماء الصالح للشرب						
وزارة إعداد التراب الوطني والتنمية والإسكان وسياسة المدينة	36	12	13	11	0	25
المجلس الجهوي لجهة ملال خنيفرة	40	17	12	9	2	29
المجلس الإقليمي خريبكة	3	3	0	0	0	3
المجمع الشريف للفوسفات	10	0	4	4	2	7
جماعة وادي زم	53	21	11	13	8	36
المجموع	142	53	40	37	12	100%

المادة الخامسة: التزامات الأطراف المتعاقدة.

- تتزم الأطراف المتعاقدة برصد المبالغ المالية المبينة في جدول المساهمات (المادة الرابعة) من أجل تنفيذ مشاريع البرنامج موضوع هذه الاتفاقية في الأجل المحددة.
 - تتزم المندوبية الإقليمية لوزارة التجهيز والماء والمكتب الإقليمي للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بالتشجيع وإبداء الرأي حول المسائل النشئة كثر في إطار اختصاصه.
- ## المادة السادسة: مهام الشركاء.

- تتولى جهة بني ملال خنيفرة بصفتها صاحب المشروع إنجاز المشاريع التالية:
- 3- استكمال أشغال بيئة شارع 211 عشت (طريق الرباط RN 25 - طريق مولاي بوغزة RR 311) طريق مولاي بوغزة RR 311 من حي دار الصو إلى حدود المدار الحضري اتجاه مولاي بوغزة.
- 6- استكمال تجهيز الأحياء المستصلحة بشبكة الماء الصالح للشرب
- 7- بيئة المسح الجماعي
- لتقوم الأطراف المساهمة في المشاريع المذكورة أعلاه (3-6-7) بتحويل مبالغ مساهمات الشركاء إلى حسابها الخاص المنفوح في اسم الطاقم الجهوي بني ملال

تتولى جماعة وادي زم إنجاز المشاريع التالية:

- 1- بيئة المدينة العتيقة وشارع المهاد - شارع المجاهدين والمحيط المحاور
- 2- استكمال بيئة المهاد الجماعي (التيهات)



5. استكمال تشغيل هيئة شارع المسيرة وشارع أنزوان RN 25.

ننهيده جماعة وادي زم بمسألة نسوية وضعية العقارات اللازمة لإنجاز هذه المشاريع المقررة على مستوى تفويضها الترابي وكذا فض كل المشاكل الميدانية المتعلقة بتنفيذ المشاريع وكذا القيام بجميع الإجراءات المتعلقة بالصيانة للحفاظ على ديمومتها.

من أجل تنفيذ وتبني إنجاز المخطط، موضوع هذه الاتفاقية، تعدت لجنة للقيادة والتتبع برئاسة السيد عامل إقليم عريكة لها بالإشراف على إنجاز البرامج موضوع هذه الاتفاقية مع احترام الأجال المحددة لها. وتتكون هذه اللجنة من ممثلي الأطراف المتعاقدة، بالإضافة لكل من ترى اللجنة حضوره ضروريا لأشغالها، وتعتقد اجتماعاتها مرة كل ثلاثة أشهر على الأقل، وكلما دعت الضرورة لذلك، لتتبع تنفيذ المشاريع المبرمجة.

كما تيسر اللجنة على إعداد تقارير عن تقدم مستوى إنجاز الأشغال وإحالتها على الأطراف المتعاقدة
تعدد اجتماعات اللجنة بمقر عمالة خريبكة

تقوم لجنة التتبع والتنسيق بوضع تفهيم سنوي حول سير تنفيذ المشاريع والبحث عن السبل الكفيلة لمعالجة النواقص.

يشروع العمل بهذه الاتفاقية بعد توقيع الشركاء، والتأشير عليها من طرف السلطات المختصة، وتبقى سارية المفعول إلى حين التسليم النهائي للأشغال والأنشطة المرتبطة بها، وتسوية جميع الجوانب المالية والإدارية والمسطرية المرتبطة بتنفيذ المشاريع.

كل خلاف ناتج عن تأويل أو تنفيذ هذه الاتفاقية، يحال على لجنة التتبع والتنسيق لدراسته وإيجاد الحلول الملائمة له في إطار التوافق والفراسي. وفي حالة تعذر الوصول إلى حل يتم التوجه إلى مسطرة التحكيم وفق الشكليات المتعارف عليها.

يمكن لهذه الاتفاقية أن تكون موضوع مراجعة بناء على اقتراح يتقدم به أحد الأطراف المتعاقدة، وذلك بعد موافقة لجنة الإشراف
والشع وبكون المراجعة موضوع ملحق للاتفاقية، ويخضع لنفس مساطر إعداد هذه الاتفاقية.

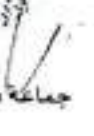
وادی زم لی



اتفاقية شراكة لإنجاز البرنامج المندمج للتنمية الحضرية
لمدينة وادي زم برسم الفترة 2023-2026

المجلس الجهوي لجهة بني ملال خنيفرة.

وزارة إعداد التراب الوطني والتنمية والإسكان
وسياسة المدينة.

الرئيس: 
نور الدين
النائب: 
جماعة وادي زم.

المجلس الإقليمي لحربكة.

مدير المكتب الإقليمي للكهرباء والماء الصالح للشرب.

المجمع الشريف للفوسفاط.

مديرية وزارة التجهيز والماء

تأشير السيد وزير الداخلية

تابع للنقطة السادسة:

الدراسة والمصادقة على مشروع اتفاقية شراكة لإنجاز
البرنامج المندمج لتأهيل وتنمية مدينة وادي زم يرسم الفترة من 2023 إلى 2026.

التوقيعات

كاتب المجلس
الحبيب كسمي

رئيس المجلس الجماعي
محند بن براهيم

النقطة السابعة : **اتخاذ مقرر جماعي يقضي باقتناء القطعة الأرضية المقام عليها**
السوق النموذجي للباعة المتجولين المقاومة 4.

العرض

في عرضه لهذه النقطة أوضح السيد رئيس المجلس الجماعي بأن المفاوضات لازالت جارية مع شركة العمران التي ترجع لها ملكية القطعة الأرضية المقام عليها السوق النموذجي المقاومة 4 بوادي زم ، حيث اقترحنا في البداية مبلغ 30 درهم للمتر المربع ، تم كان الثمن المقترح في إطار لجنة التقويم 150 درهم للمتر المربع ، في حين أن المؤسسة المعنية تطلب مبلغ 500 درهم ، مضيفا أن عملية الاقتناء هذه ستمهد بعد ذلك لعملية الكراء عن طريق السمسرة العمومية وفق دفتر تحملات قصد استغلال هذا المرفق الذي حان الوقت لاستغلاله، وفتح باب النقاش.

المناقشة

محمد سكرات:

في تدخله أشار أنه في إطار اللجنة المختصة لم يتم تحديد مساحة هذا المرفق ، ملاحظا أن شركة العمران قد استفادت من حي المقاومة بجميع أشطره وكذا 20 غشت بأثمنة بخسة ، لذا كان من المفروض أن تكون هذه القطعة هبة من لذن المؤسسة المذكورة ، ملاحظا أنه في ظل انعدام الاعتمادات لدى الجماعة فثمن 500 درهم للمتر المربع وكأنهم يبيعون لشركة خاصة ، لأن هذا الثمن قد يكون بمدن كبرى بالمقارنة مع المردود الاقتصادي بالمنطقة المستهدفة ، علما أن البناية أحدثت في إطار مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

رئيس المجلس الجماعي:

بين أن لجنة التقويم ذهبت في مثل هذا الطرح ، وفق مقترح السيد الكاتب العام لعمالة الاقليم على أساس 150 درهم للمتر المربع كثمن للاقتناء، خاصة وأن المؤسسة المذكورة سبق وأن استفادت من كل أشطر حي المقاومة ، وبالتالي فعملية تسوية وعاء هذا المرفق شبيهة بتسوية وضعية دور الصفيح ، ذون اغفال جانبه الاجتماعي ، مضيفا أنه لإنجاز مسطرة الاقتناء لابد من مقرر في الموضوع.

بناصر اليوسفي:

قال لن نطلب من العمران بل نحسب معها ، ذلك أن هذه الشركة في إطار تسوية وضعية قاطني دور الصفيح كان ثمن الاستفادة 100 درهم ، لأنه بآثر رجعي ووفق الثمن الذي كان مقررا للمستفيدين في إطار العملية المشار إليها سيكون ثمن الاقتناء لعقار السوق النموذجي للباعة المتجولين المقاومة 4 مناسباً لأنه لم يتغير أي شيء.

عبد الاله حرطيطي:

في كلمته تساءل عن الاستفادة التي حققتها مدينة وادي زم من شركة العمران؟

رئيس المجلس الجماعي:

ذكر بأنه لا يختلف مع السادة أعضاء المجلس، لأنه بدوره سبق له أن قال كل هذه الأشياء، مقترحا في دورة الاستثنائية لاحقة دعوة السيد مدير شركة العمران لحضورها.

مقرر عدد 61 بتاريخ 04 ماي 2023.

- النقطة المتعلقة باتخاذ مقرر جماعي يقضي باقتناء القطعة الأرضية المقام عليها السوق النموذجي للباعة المتجولين المقاومة 4.

- إن مجلس جماعة وادي زم المجتمع في الدورة العادية لشهر ماي 2023 في إطار جلسته المفتوحة للعموم (الجلسة الفريدة) المنعقدة بتاريخ 2023/05/04.
- وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات وخاصة المواد 33-06-42 (الفقرة الأولى)- 43 (الفقرة الأولى)- 48 (الفقرة الأولى)- 92- وكذا المادة 94 منه.
- وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة باتخاذ مقرر جماعي يقضي باقتناء القطعة الأرضية المقام عليها السوق النموذجي للباة المتجولين المقاومة 4.
- وبعد اللجوء إلى التصويت العلني.

- وحيث أن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت: 26

عدد الأصوات المعبر عنها: 26

عدد الأعضاء الموافقين: 26 وهم السادة:

- | | |
|----------------------|-------------------|
| 1- محمد بنبيكة | 14- نزهة الشليحي |
| 2- رحالي الكمراني | 15- عزيزة شعير |
| 3- محمد الهبتي | 16- بوعبيد غربال |
| 4- محمد زيداني | 17- هشام حسناوي |
| 5- بناصر اليوسفي | 18- بوعزة العيادي |
| 6- نجاه ميري | 19- خليل وهبي |
| 7- سناء المعدور | 20- محمد الرحماني |
| 8- الحبيب كسمي | 21- سعاد محراش |
| 9- فاطمة نشاط | 22- محمد سكراط |
| 10- المصطفى العماري | 23- لبصير بنعيادة |
| 11- مليكة بعلواش | 24- الزهرة الباز |
| 12- عبد الاله حرطيطي | 25- محمد حاكمي |
| 13- زهير برحيل | 26- حنان شقيمة |

عدد الأعضاء الراضين: (00).

عدد الممتنعين عن التصويت: (00).

ملحوظة: باقي السادة الأعضاء الغير مدرجين ببيان التصويت لم يحضروا العملية.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة وادي زم بإجماع الأصوات المعبر عنها لأعضائه الحاضرين مقرر جماعي يقضي باقتناء القطعة الأرضية المقام عليها السوق النموذجي للباة المتجولين المقاومة 4 البالغة مساحتها 2013,81 متر مربع، ذات الرسم العقاري T48088/18.

التوقيعات

كاتب المجلس
الحبيب كسمي

رئيس المجلس الجماعي
محمد بنبيكة

- النقطة الثامنة :** المصادقة على إعادة تخصيص الجزء المتبقى من أرض السوق الأسبوعي الجديد وفق ما يلي:
- خمس هكتارات (05) قصد إحداث مقبرة لدفن أموات المسلمين.
 - أربعة هكتارات (04) قصد إحداث مرافق جماعية.

العرض

في عرضه لهذه النقطة أوضح السيد رئيس المجلس الجماعي بأن الكل يعرف إشكالية المقبرة الحالية وما آلت إليه أمور دفن أموات المسلمين بالمدينة ، وأن الاقتراح السابق بخصوص أرض ورثة كريمة في إطار التوسعة بمقبرة سيدي عبد العزيز لازال ساري المفعول ، فقط يتم انتظار رد وزارة الداخلية حول الدعم ، بحيث أن هناك أخبار حول الموافقة عليه ، موضحا بالقول أنه أدرجنا هذه النقطة مرغمين لأن الوضعية أصبحت تحز في النفس ، وأخبر الحضور بأنه ورد اقتراح آخر اليوم بناء على مراسلة وريثة كريمة وهما السيد محمد وعبد الحميد كريمة تتضمن اقتراحين : أولهما اقتناء القطعة الأرضية المعنية على دفعتين شريطة أن تكونا متتاليتين ، والمقترح الثاني إبرام عقد مبادلة مع الجماعة ، وقرأ فحوى الرسالة على الحاضرين ، كما تم توزيع نسخ منها على السادة الأعضاء ، بعده أضاف أنه إذا تم التوصل باعتمادات وزارة الداخلية سنقتني هذه الأرض ، مقترحا بالموازات مع ذلك أن يتم أيضا اتخاذ المقرر المتعلق بإعادة تخصيص الجزء المتبقى من أرض السوق الأسبوعي الجديد خمس هكتارات (05) قصد إحداث مقبرة لدفن أموات المسلمين في انتظار أيهما سيكون قابلا للتنفيذ ، وفتح باب النقاش.

المناقشة

محمد سكرات :

في تدخله قال بأن النقطة مهمة وتتفاعل معها ، مشيرا إلى أن أحد أعضاء المجلس الجماعي (محمود مدني) يملك قطعة أرضية مساحتها 02 هكتارات بجوار المقبرة الحالية، ومستعد لهذه المسطرة والموافقة على عملية البيع، معبرا عن عدم موافقته على إحداث مقبرة جديدة بأرض السوق الأسبوعي الجديد، مقترحا تعديل المقرر في عملية التصويت ، طالبا الرجوع إلى دورية تنظيم المقابر، مع إمكانية استغلال أراضي أملاك الدولة لهذا الغرض وإدراج ذلك بتصميم التهيئة.

المصطفى العماري:

في تدخله ذكر بأن قانون التعمير لا يسمح بدفن أموات المسلمين إلا في الأماكن المخصصة للمقابر وبالمواقع التي ليست لها صبغة تجارية ، كما أن مسطرة إعادة التخصيص وإدراج ذلك بتصميم التهيئة قد يتطلب مدة قد تستغرق وقتا طويلا ، مضيفا أن المكان المقترح غير منصوص عليه في المخطط المديرى للتعمير وكذا بتصميم تهيئة المدينة ، طالبا استكمال المفاوضات مع وريثة كريمة ومباشرة الاقتناء وفق عملية التشطير، دون إغفاله إمكانية المبادلة بأرض زردة.

لبصير بنعيادة:

في تدخله ذكر أنه مادام رئيس اللجنة المكلفة بالتعمير وإعداد التراب والبيئة والمناطق الخضراء صوت بذات اللجنة ضد إحداث مقبرة جديدة بجوار السوق الأسبوعي الجديد بحكم خبرته في مجال التعمير فذلك يكفي لأن رأيه يعتبر صائبا ، وبالتالي وجب البحث عن مكان يكون بعيدا عن مقر السوق الأسبوعي الجديد.

محمد زيداني:

في تدخله ذكر أنه في إطار الاجتماع المشترك طرحت النقطة وصوتنا لصالحها رغم المشكل القانوني مكرها أخاك في ذلك لا بطلا لدعوة الاستعجال القصوى ، إلا أن إحداث مقبرة بجزء من عقار السوق الأسبوعي الجديد قد يطرح عدة اشكالات ، على اعتبار أن هذه المنطقة مقبلة على توسع عمراني ، ناهيك عن تواجد منعرج طرقي خطير بهذا المكان ، وصعوبات أخرى تتمثل في الاكتظاظ في حالة تزامن بعض الوفيات مع يوم السوق الأسبوعي ، ثم مشكل نقل الأموات ، فضلا الانخراط في مقترح ورثة كريمة ، وكذا العرض المتعلق بالسيد محمود مدني إذا كان الثمن مناسباً.

زهير برحيل:

في تدخله أشار بأن المدينة أصبحت محاصرة من مداخلها الأربعة، ملتصقا التريث وعدم إحداث مقبرة بجوار السوق الأسبوعي الجديد.

بو عزة العيادي:

أشار بأن إحداث مقبرة بجزء من عقار السوق الأسبوعي الجديد شيء غير مقبول على مختلف المستويات ، على اعتبار أن العقار السالف ذكره مخصص لما هو تجاري- اقتصادي، كما أن تزامن عمليات الدفن مع يوم السوق الأسبوعي قد يطرح مشكلا ، مقترحا الانخراط في العرض الذي قدمه ورثة كريمة سواء في إطار التشطير أو المبادلة ، مقترحا بخصوص المبادلة مع ورثة كريمة 5 هكتارات من أرض السوق الأسبوعي ، على أساس أن يفرض عليهم استغلالها فيما هو تجاري أو اقتصادي ، مع الاشتغال على أرض زردة على المدى البعيد لفائدة الأجيال القادمة.

المصطفى العماري:

اقترح الاستمرار في عملية التفاوض مع ورثة كريمة رافضا مسألة المبادلة بأرض السوق الأسبوعي الجديد التي تندرج ضمن ما هو تجاري واستثماري.

بناصر اليوسفي:

في تدخله أشار أنه مادامت الجماعة تفتقر لرصيد عقاري مستدلا بعدم إخراج بعض المشاريع إلى حيز الوجود كدار الصناعة لعدم توفر هذا الوعاء ، لذا فإنه يساند قبول المقترح المقدم من طرف ورثة كريمة ، مذكرا أن المدينة أصبحت محاصرة من الجهات الأربعة، مخبرا الحضور بأن هناك بعض الأشخاص بحي النهضة الذين هم على استعداد للانخراط في هذا الموضوع بحكم توفرهم على قطع أرضية يمكن تخصيصها لإحداث مقبرة جديدة بهذا المكان.

عبد الإله حرطيطي:

أشار أن الحالة أصبحت تستدعي التدخل والاستعجال ، وقال بأن عملية المبادلة لا يجب أن تغفل تصميم التهيئة ، ملتصقا اتمام عملية الاقتناء في إطار التوسعة بمقبرة سيدي عبد العزيز مع الورثة المعنيين ووفق عملية التشطير ، مع إضافة المقترح الذي تقدم به السيد محمد سكرات حول الأرض الراجعة للسيد محمود مدني .

محمد الهبطي:

قال بأنه كان جديرا الحديث دفعة واحدة على النقطة الثالثة والرابعة والثامنة من جدول أعمال هذه الدورة ، وأنه إذا كان ممكنا تدارك ذلك أن يخصص من اعتماد التحويل البالغ حوالي 146 مليون سنتيم مبلغ 20 أو 30 مليون سنتيم ويعطى للورثة المذكورين كتسبيق.

لبصير بنعيادة:

تساءل في ما إذا كانت أرض ورثة كريمة تتواجد داخل المدار الحضري؟

رئيس المجلس الجماعي:

أجاب أن الأرض المذكورة تتواجد بالمدار الحضري لمدينة وادي زم.
للإشارة أنه بعد إعطاء الكلمة للسيد محمد المسعودي عوض النائب الأول السيد رئيس المجلس
لبضع دقائق ، حيث التحق بعدها هذا الأخير بمكانه.

محمد المسعودي:

قال بأنه سيقدم مقترحا والذي اعتبره شخصيا، ويتمثل في استغلال البقعة المتواجدة بأرض السوق
الأسبوعي الجديد كمقبرة، إلى جانب المقترح المقدم من طرف ورثة كريمة، متسانلا لماذا لم
يقدموا هذا الاقتراح سابقا ؟ مركزا على مسألة اعتماد المقررين والذي تحقق منهما يتم تنزيله.

رحالي الكمراني:

طلب بدوره اعتماد المقترحين وترك الصلاحية للسيد رئيس المجلس في حالة تحقق أحدهما.

رئيس المجلس الجماعي:

أوضح قائلا نحن أمام إشكالية صعبة الحل ، لاسيما الإجراءات الإدارية كمراسلة وزارة الداخلية
وانتظار الرد ، وكذا استكمال الوثائق ناهيك عن الدراسات ، وكل ذلك عبر السلم الإداري ،
والذي يقابله إكراه الدفن الذي أصبح موضوعه يتطلب الاستعجال بفعل الاكتظاظ ، بحيث أن
المصيبة هي أن لا نجد مكانا لدفن أمواتنا ، وبين أن المقترح الذي تقدم به السيد محمد سكرات
المتعلق بأرض السيد محمود مدني سيحيل على إشكال آخر يتعلق بحالة التنافي ، مؤكدا أنه
بمناسبة تصميم التهيئة المقبل سيتم الاشتغال على أراضي أملاك الدولة أمام مقبرة سيدي
عبد العزيز بالمكان قرب خزان المياه " الشاطو " ، ملاحظا بخصوص أرض ورثة كريمة أنه
في حالة عدم استغلالها بعد انصرام أجل تصميم التهيئة الحالي قد يقاضون الجماعة بغرض
التعويض عن مدة عشرة سنوات ، مما قد يكلف الجماعة حوالي مليار أو مليار ونصف سنتيم
كتعويض.

محمد سكرات:

قال بأن مراسلة الورثة يمكن اعتبار توقيعتها حجة قانونية ، تحيل على إمكانية المضي في
مسطرة الاقتناء معهم ما دامت اعتمادات الاقتناء متوفرة.

زهير برحيل:

ركز تدخله على أهمية الاستمرار في عملية التفاوض مع ورثة كريمة لاقتناء الأرض المعنية.

عبد الإله حرطيطي:

أشار بأن أرض ورثة كريمة فيها مقرر سابق للمجلس بغرض الاقتناء.

المصطفى العماري:

بدوره طلب الاستمرار في التفاوض مع ورثة كريمة ، مع إعطاءهم تسبيقا لضمان سير العملية.

لبصير بنعيادة:

قال بأن المعنيين بالمراسلة هم من ضمن الورثة ، مما يحتم طلب الإرادة لكي لا يطرح لاحقا أي
مشكل مع الورثة الآخرين.

رئيس المجلس الجماعي:

أجاب بأن جميع الوثائق متوفرة ، ملاحظا بأن الصورة أصبحت واضحة ، والتي تحيل على
رفض إحداث مقبرة بأرض السوق الأسبوعي الجديد .

خليل وهبي:

طلب تأجيل النقطة إلى حين اتضاح كل الأمور.

للإشارة فقد عوّضت السيدة نائبة كاتب المجلس السيد كاتب المجلس لبضعة دقائق، حيث التحق بعدها هذا الأخير بمكانه.

بناصر اليوسفي:

تساءل في كلمته حول إعادة تخصيص أربعة هكتارات (04) بجزء من أرض السوق الأسبوعي الجديد قصد إحداث مرافق جماعية ، عن طبيعة هذه المرافق ؟ لاسيما وأنه في الاجتماع مع السيد الكاتب العام لعمالة الاقليم حول محاربة ظاهرة الكلاب الضالة ، طرحت مسألة مدى توفر الأوعية العقارية لإحداث محجز لهذه الكلاب ، طالبا تخصيص جزء من مساحة 4 هكتارات المذكورة لفائدة ذلك.

بوعزة العيادي:

أوضح بخصوص أربعة هكتارات قصد إحداث مرافق جماعية، بأنه يمكن اتخاذ هذا المقرر، وتناقش من بعد طبيعة هذه المرافق.

محمد سكرات:

طلب عدم تحديد طبيعة هذه المرافق حاليا وتركها بشكل عام تحسبا لأي طارئ.

زهير برحيل:

ساند فكرة السيد محمد سكرات ، مقترحا بدوره اتخاذ مقرر الشق الثاني من النقطة بشكل عام مع تحديد طبيعة هذه المرافق لاحقا وفق الحاجة.

بوعزة العيادي:

التمس إعادة تخصيص الجزء المتبقي من أرض السوق الأسبوعي الجديد (تسعة هكتارات) قصد إحداث مرافق جماعية بدون تحديد طبيعتها.

مقرر عدد 62 بتاريخ 04 ماي 2023.

- النقطة المتعلقة بالمصادقة على إعادة تخصيص الجزء المتبقي من أرض السوق الأسبوعي الجديد وفق ما يلي:

- خمسة هكتارات (05) قصد إحداث مقبرة لدفن أموات المسلمين.
- أربعة هكتارات (04) قصد إحداث مرافق جماعية.
- إن مجلس جماعة وادي زم المجتمع في الدورة العادية لشهر ماي 2023 في إطار جلسته المفتوحة للعموم (الجلسة الفريدة) المنعقدة بتاريخ 2023/05/04.
- وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات وخاصة المواد 33-06-42 (الفقرة الأولى)- 43 (الفقرة الأولى)- 48 (الفقرة الأولى)- 83-92- 94 وكذا المادة 100 منه.

- وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة بالمصادقة على إعادة تخصيص الجزء المتبقي من أرض السوق الأسبوعي الجديد وفق ما يلي:

- خمسة هكتارات (05) قصد إحداث مقبرة لدفن أموات المسلمين.
- أربعة هكتارات (04) قصد إحداث مرافق جماعية.
- وبعد اللجوء إلى التصويت العلني.
- وحيث أن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت:	27
عدد الأصوات المعبر عنها:	27
عدد الأعضاء الموافقين:	27 وهم السادة:

- | | |
|---------------------|-------------------|
| 1- محمد بنبيكة | 15- نزهة الشليحي |
| 2- رحالي الكمراني | 16- عزيزة شعير |
| 3- محمد الهبطي | 17- بوعبيد غربال |
| 4- محمد زيداني | 18- هشام حسناوي |
| 5- بناصر اليوسفي | 19- بوعزة العيادي |
| 6- نجاه ميري | 20- خليل وهبي |
| 7- سناء المعدور | 21- محمد الرحماني |
| 8- الحبيب كسمي | 22- سعد محراش |
| 9- فاطنة نشاط | 23- محمد سكرات |
| 10- المصطفى العماري | 24- محمد المسعودي |
| 11- مليكة بلعواش | 25- الزهرة الباز |
| 12- عبد الله حرطيطي | 26- محمد حاكمي |
| 13- زهير برحيل | 27- حنان شقيمة |
| 14- محمد مانور | |

عدد الأعضاء الراقضين: (00).

عدد الممتنعين عن التصويت: (00).

ملحوظة : باقي السادة الأعضاء الغير مدرجين ببيان التصويت لم يحضروا العملية.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة وادي زم بإجماع الأصوات المعبر عنها لأعضائه الحاضرين على مقرر هذه النقطة وفق ما يلي:

. استمرار التفاوض مع ورثة كريمة قصد الاقتناء في إطار التوسيع للقطعة الأرضية الكائنة بالجهة الغربية لمقبرة سيدي عبد العزيز بوادي زم ، مع إمكانية أداء ثمنها بالتشطير بناء على الطلب الذي تقدم به الورثة، وتخصيص هذه القطعة كمقبرة لدفن أموات المسلمين،

. إعادة تخصيص الجزء المتبقي من أرض السوق الأسبوعي الجديد (تسعة هكتارات) قصد إحداث مرافق جماعية.

التوقيعات

كاتب المجلس
الحبيب كسمي

رئيس المجلس الجماعي
محمد بنبيكة

النقطة التاسعة : الدراسة والمصادقة على طلب إبداء اهتمام مقدم من طرف شركة "كازا تيكنيك" قصد الاحتلال المؤقت للملك العمومي لإقامة بناء بالجزء المتبقي من عقار السوق الأسبوعي الجديد.

العرض

في عرضه لهذه النقطة أوضح السيد رئيس المجلس الجماعي بأن الجماعة توصلت بطلب إبداء اهتمام مرفق بتصميم مقدم من طرف شركة "كازا تيكنيك" قصد الاحتلال المؤقت للملك العمومي لإقامة بناء بالجزء المتبقي من عقار السوق الأسبوعي الجديد ، وأن المساحة المطلوبة هي 2000 متر مربع كما هو مبين في طلب الشركة المعنية والذي قام بتلاوته على السادة أعضاء المجلس، مضيفاً أن مدة تعاقد هذه الشركة مع مجموعة الجماعات الترابية وريغة هي عشرة سنوات ، وبأن المنشآت المحدثّة من طرف الشركة بعد انصرام عقدة الاستغلال التي ستبرمها مع الجماعة ستبقى لهذه الأخيرة والتي قد تستغلها في عدة أشياء ، وفتح باب النقاش.

المناقشة

محمد سكرات:

في تدخله أشار بأن الطلب الذي تلاه السيد رئيس المجلس كان يجب أن يكون ضمن المرفقات لوثائق الدورة وهذا ليس فيه تشكيك، طالباً نسخة من هذا الطلب. للإشارة فقد استجاب السيد رئيس المجلس لذلك، حيث وزعت نسخ من الطلب المذكور على السادة الأعضاء، وكذا نسخ من طلب ورثة كريمة.

وتابع السيد محمد سكرات كلمته قائلاً هل تمت مطالبة هذه الشركة بأداء ما بذمتها من مستحقات استغلال الملك العمومي ذلك أنها تضع تجهيزاتها بالمطرح الجماعي ، فهناك دفاتر تحملات وجب الخضوع إليها ، بحيث على الشركة المعنية أن تبحث عن مستودعات لآلياتها ولما لا بجماعات أخرى ، مع ضرورة التزامها بقانون الصفقات ، محيلاً على أن الاحتلال المؤقت للملك العمومي خارج القوانين المؤطرة فيه مسألة قانونية ، مؤكداً على أن خروقات مماثلة وقعت بمدينة بني ملال رصدها تقرير وزارة الداخلية ولازال المشكل قائماً ، متسائلاً فيما إذا كانت هناك دراسة في الموضوع ؟ بحيث لا يمكن ترك السيد الرئيس ليسقط في مثل هذه المطالبات ، مضيفاً أن المقرر سيتعارض مع اتفاقية مجموعة الجماعات الترابية ، قائلاً هل موجهو الرسالة مطلعين على الاتفاقية المذكورة ؟ على اعتبار أن هناك مساطر وجب احترامها ، لذا - يقول - حوريت لكي لا أدخل المجموعة المعنية والتي تساهم فيها الجماعة بمليار و400 مليون سنتيم ، وبالتالي وجب على هذه الشركة مادامت حائزة على صفقة بأن تتجه للكرام كما سبق وأن قامت بذلك شركة "تيكميد" التي اقتصرت بطريق السماعلة ، مشدداً على أن الشخص الموجود بقسم الجماعات الترابية لا يجب أن يتحكم في المجلس الجماعي الذي له استقلاليته في اتخاذ القرار لأنه إذا كان يريد أن نصل معه إلى القضاء فلا مانع في ذلك .

محمد زيداني:

بين في تدخله أن طلب إبداء اهتمام المقدم من طرف شركة "كازا تيكنيك" قصد الاحتلال المؤقت للملك العمومي لإقامة بناء بالجزء المتبقي من عقار السوق الأسبوعي الجديد يبقى مبهماً وعبارة عن فخ ، لأنه ليست هناك ضمانات من طرف الشركة المعنية ، كما أنهم في حالة التزامهم هل لهم دراسة في الموضوع ؟ لأنه غير محددة طبيعة هذا البناء ، ناهيك عن استغلالهم لمساحات

بالمطرح العمومي ذون سند قانوني ، مما يحتم معالينة ذلك وانذارهم ، ملحا على ضرورة توفر دراسة تقنية ودقتر تحملات.

بوعزة العيادي:

بين بأن طلب إبداء اهتمام المقدم من طرف شركة "كازا تيكنيك" قصد الاحتلال المؤقت للملك العمومي لإقامة بناء يجب أن يكون فيه رابح - رابح ، لأنه إذا كانت نتيجته ثمنا زهيدا فذلك ليس في صالحنا تنمويا ، لأنهم سيستغلون هذا المكان الذي من المفيد توظيفه لصالح مشروع أفضل تكون فيه مردودية لصالح الجماعة.

زهير برحيل:

قال أنه قبل الحديث في النقطة ، فإنه يحيط المجلس علما باجتماع مجموعة الجماعات الترابية ورديفة في إطار دورتها العادية بتاريخ 03 ماي 2023 والذي تضمن جدول أعماله نقطتين تتعلق إحداها بالدراسة والمصادقة على الملحق رقم 1 لاتفاقية التدبير المفوض ، والأخرى تهم عرض شركة " ورديفة للبيئة" حول تنفيذ عقدة كنس ، جمع ونقل النفايات بإقليم خريبكة، ملاحظا أن مقر الشركة بخريبكة ورئيس المجموعة من خريبكة علما أن هذه الأخيرة لازالت لم تلتحق بعد بالمجموعة . وفي إطاره أخبر الحضور بأنه طلب من المجموعة الحصول على دقتر التحملات ، وتمت مسألته عن تقدم الأشغال بمركز التحويل بالمفاسيس لكي لا يظل المطرح العمومي بوادي زم كما هو عليه بفعل أكوام النفايات التي يستقبلها وكانت الأجوبة محبطة ، مضيفا بالقول أنه ليست لنا نيابة بالمجموعة بل تمت محاربتنا في إطار اللجنة التي نقوم عليها وتم تجميدها ونحن نؤدي كجماعة مليار و400 مليون سننيم والنفايات توضع بوادي زم ، ملاحظا بأن الشركة المذكورة ولما يزيد عن السنة لم يسبق أن وقعت عليها غرامات ، كما لم يطرأ أي تغيير أو تجديد رغم ارتفاع مساهمة الجماعة ، وقال نتعرض لمضايقات بالمجموعة ووصفنا بأننا نعيش المرافقة السياسية، وبالتالي فإهانة ممثل وادي زم فيها إهانة للمدينة ، ملتصا الانصاف وتوجيه مراسلة للمجموعة لرد الاعتبار لممثل الجماعة، واستدعاء السيد رئيس المجموعة للمجلس.

وفيما يتعلق بطلب الشركة موضوع النقطة بين بأن هذه المنشآت لن تكون ذات فائدة.

رئيس المجلس الجماعي:

قال بأنني سبق وأن وعدت بإدراج نقطة بجدول أعمال الدورة الاستثنائية حول مجموعة الجماعات الترابية مع دعوة السيد رئيس المجموعة لحضورها ، وسيتم الحرص على هذه المسألة.

زهير برحيل:

أشار بأن السيد عامل الإقليم على علم بمهزلة ما يقع بمجموعة الجماعات الترابية ورديفة.

عبد الإله حرطيطي:

عبر في كلمته عن إدانته لما تعرض له ممثل المجلس الجماعي من استقزاز بمجموعة الجماعات الترابية ، مستفسرا من جهة أخرى حول مدى احترام الشركة للمواصفات في إطار طلب الاحتلال المؤقت للملك العمومي لإقامة بناء ، وهل لا يتعارض ذلك مع تصميم التهيئة ؟ وفي حالة انتهاء عقد الاستغلال هل سيفكك هذا البناء أم سيباع ؟

محمد الهبطي:

في مداخلته لفت الانتباه إلى أن الشركة طلبت الاستفادة في الموضوع من 2000 متر مربع وقد تتجاوز ذلك ، كما أنهم قد يضعون أشياء لا علاقة لها بلوجستيك الشركة.

لبصير بنعيدة:

أثناء تدخله طلب سلك المساطر القانونية المتبعة في الموضوع ، حيث استدل بمشروع خزانات للحبوب بجماعة المعادنة وفق عملية كراء رفض من طرف المصالح المختصة على اعتبار أنه ممنوع الكراء المباشر ووجوب مباشرة العملية وفق صفقة.

رئيس المجلس الجماعي:

أشار بأن أرض المطرح العمومي ليست ملكا للجماعة ، ووعاها سلالي جزء منه يرجع لجماعة المعادنة وآخر يعود لجماعة بني سمير، لذلك لا يمكن استخلاص واجبات استغلال عقار المطرح المذكور، موضحا أن أسباب طرح النقطة كان بناء على مقتضيات القانون 57.19 المتعلق بنظام الأملاك العقارية الجماعية ، ولاسيما المادة 16 منه، بحيث قرأ المادة المذكورة على السادة الحاضرين، مشيرا أن العملية فيها رابح - رابح ، ذلك أنه سيتم تقاضي واجبات استغلال مساحة 2000 متر مربع وتبقى للجماعة المنشآت عند نهاية عقد الاستغلال ، وفق دفتر تحملات سيتم مناقشته والمصادقة عليه بالمجلس.

بناصر اليوسفي:

قال بأنه لن يتحدث عن الشق القانوني ، وبالتالي إذا كنا نريد ضرب عصفورين بحجرة واحدة فإن البناء يجب أن يكون وفق تصورنا نحن.

رئيس المجلس الجماعي:

قال بأنه يشجب ويدين ما تعرض له السيد زهير برحيل بمجموعة الجماعات الترابية وريغة لأن من لم يحترم أحدنا فهو لم يحترمنا جميعا ، معلنا تضامنه اللامشروط معه.

محمد زيداني:

عبر بدوره عن شجبه لما تعرض له السيد زهير برحيل بالمجموعة معلنا تضامنه معه.

رئيس المجلس الجماعي:

قال بأنه سيتم المرور لعملية التصويت المتعلقة بالنقطة ، مع التذكير بضرورة الرجوع للمجلس بخصوص دفتر التحملات.

مقرر عدد 63 بتاريخ 04 ماي 2023.

- النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على طلب إبداء اهتمام مقدم من طرف شركة "كازا تيكنيك" قصد الاحتلال المؤقت للملك العمومي لإقامة بناء بالجزء المتبقي من عقار السوق الأسبوعي الجديد.

- إن مجلس جماعة وادي زم المجتمع في الدورة العادية لشهر ماي 2023 في إطار جلسته المفتوحة للعموم (الجلسة الفريدة) المنعقدة بتاريخ 2023/05/04.

- وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات وخاصة المواد 33-42 (الفقرة الأولى) - 43 (الفقرة الأولى) - 48 (الفقرة الأولى) - وكذا المادة 94 منه.

- وبناء على مقتضيات الظهير الشريف رقم : 1.21.74 صادر في 3 ذي الحجة 1442 (14 يوليوز 2021) بتنفيذ القانون 57.19 المتعلق بنظام الأملاك العقارية الجماعية ، ولاسيما المادة 16 منه.

- وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على طلب إبداء اهتمام مقدم من طرف شركة "كازا تيكنيك" قصد الاحتلال المؤقت للملك العمومي لإقامة بناء بالجزء المتبقي من عقار السوق الأسبوعي الجديد.

- وبعد اللجوء إلى التصويت العلني.

- وحيث أن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت:	27
عدد الأصوات المعبر عنها:	26
عدد الأعضاء الموافقين:	26 وهم السادة:

1- محمد بنبيكة	14- محمد مانور
2- رحالي الكمراني	15- نزهة الشليحي
3- محمد الهبطي	16- عزيزة شعير
4- محمد زيداني	17- بوعبيد غريال
5- بناصر اليوسفي	18- هشام حسناوي
6- نجاة ميري	19- بوعزة العيادي
7- سناء المعدور	20- لبصير بنعيادة
8- الحبيب كسمي	21- محمد الرحماني
9- فاطنة نشاط	22- سعاد محراش
10- المصطفى العماري	23- محمد المسعودي
11- مليكة بعلواش	24- الزهرة الباز
12- عبد الله حرطيطي	25- محمد حاكمي
13- زهير برحيل	26- حنان شقيمة

عدد الأعضاء الراضين: (00).

عدد الممتنعين عن التصويت: (01) وهو السيد محمد سكرات.

ملحوظة : باقي السادة الأعضاء الغير مدرجين ببيان التصويت لم يحضروا العملية.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة وادي زم بإجماع الأصوات المعبر عنها لأعضائه الحاضرين بالموافقة على طلب إبداء اهتمام مقدم من طرف شركة " كازا تيكنيك " قصد الاحتلال المؤقت للملك العمومي لإقامة بناء بالجزء المتبقي من عقار السوق الأسبوعي الجديد، لاستغلال مساحة ألفين (2000) متر مربع بالعقار السالف الذكر، وفق دفتر تحملات.

التوقيعات

كاتب المجلس
الحبيب كسمي

رئيس المجلس الجماعي
محمد بنبيكة

النقطة العاشرة: اتخاذ قرار تنظيمي بالترخيص بالاحتلال المؤقت للملك العمومي بدون إقامة بناء.

العرض

في عرضه لهذه النقطة طلب السيد رئيس المجلس الجماعي من السيد حسن ممدوح المكلف بمديرية المصالح الجماعية التوضيح للسادة الأعضاء الفرق بين الاحتلال المؤقت للملك العمومي بدون إقامة بناء والاحتلال المؤقت مع إقامة بناء، يلي ذلك فتح باب النقاش.

حسن ممدوح (المكلف بمديرية المصالح الجماعية):

أوضح بأن الترخيص بالاحتلال المؤقت للملك العام بدون إقامة بناء، منصوص عليه بالمادة 15 من القانون 57-19 المتعلق بنظام الأملاك العقارية الجماعية، والذي بمقتضاه يرخّص في هذا الصدد بموجب قرار لرئيس مجلس الجماعة الترابية بناء على قرار تنظيمي ينشر بالجريدة الرسمية للجماعات الترابية، ويتخذ القرار التنظيمي المذكور بعد مداوالات المجلس. أما المادة 16 من القانون المذكور أعلاه فتتص على أنه يرخّص بالاحتلال المؤقت للملك العام بإقامة بناء بموجب قرار لرئيس مجلس الجماعة الترابية، يتخذ بعد مداوالات مجلسها، فإذا كان الغرض من الاحتلال المؤقت تجاريا أو صناعيا أو مهنيا، يتخذ رئيس المجلس القرار المشار إليه في الفقرة الأولى من هذه المادة، بعد إجراء مزايدة عمومية، بعد طلب إبداء اهتمام عند الاقتضاء، وذلك بناء على دفتر تحمّلات وثمان افتتاحي، مصادق عليهما مسبقا من طرف المجلس.

المناقشة

لبصير بنعيادة:

تساءل فيما إذا لم يكن هذا القرار التنظيمي متوفرا من قبل لدى الجماعة ؟

عبد الاله حرطيطي:

اقترح عند اتخاذ قرار تنظيمي في شأن تنظيم شغل الملك الجماعي العام مؤقتا لأغراض تجارية أو مهنية دون إقامة بناء تعميمه ليطبق في سائر المدينة، مشيرا إلى أنه يجب الانتباه في المسألة إلى أن العديد من الباعة يحتلون الملك العمومي مشكلين عرقلة في السير والمرور، وهو ما يستدعي البحث فيما إذا كان هؤلاء الباعة مرخصين ؟ خاصة وأن المسألة لها علاقة بالمداخل المالية للجماعة والتي لا يجب أن تضيع عليها.

محمد سكرات:

أشار بأن النقطة واضحة، وقال عندما ننتقد فذلك لأننا في المعارضة التي هي حق دستوري، ولكن في إطار الأغلبية يجب أن يكون الانتقاد بالبيت الداخلي، مضيفا أن النقطة تدخل ضمن اختصاصات الرئيس.

عبد الاله حرطيطي:

قال للتوضيح أنه إذا كنا في التسيير ونبدي ملاحظات فذلك من أجل التنوير، وأنه شخصيا لا يدخل ضمن تشكيلة مكتب المجلس ولا يحضر مداولاته ، لذا فهو عندما يبدي رأيه فليس لأنه يضع رجلا هنا وأخرى هناك.

مقرر عدد 64 بتاريخ 04 ماي 2023.

- النقطة المتعلقة باتخاذ قرار تنظيمي بالترخيص بالاحتلال المؤقت للملك العمومي بدون إقامة بناء.
- إن مجلس جماعة وادي زم المجتمع في الدورة العادية لشهر ماي 2023 في إطار جلسته المفتوحة للعموم (الجلسة الفريدة) المنعقدة بتاريخ 2023/05/04.
- وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات وخاصة المواد 06-33-42(الفقرة الأولى)- 43 (الفقرة الأولى)- 48(الفقرة الأولى) ، وكذا المادة 100 منه.
- وبناء على مقتضيات الظهير الشريف رقم: 1.21.74 صادر في 3 ذي الحجة 1442 (14 يوليو 2021) بتنفيذ القانون 57.19 المتعلق بنظام الأملاك العقارية الجماعية ، ولأسيما المادة 15 منه.
- وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة باتخاذ قرار تنظيمي بالترخيص بالاحتلال المؤقت للملك العمومي بدون إقامة بناء.
- وبعد اللجوء إلى التصويت العلني.
- وحيث أن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت:	27
عدد الأصوات المعبر عنها:	25
عدد الأعضاء الموافقين:	25 وهم السادة:

1- محمد بنبيكة	14- محمد مانور
2- رحالي الكمراني	15- نزهة الشليحي
3- محمد الهبطي	16- عزيزة شعير
4- محمد زيداني	17- بوعبيد غربال
5- بناصر اليوسفي	18- هشام حسناوي
6- نجاه ميري	19- بوعزة العيادي
7- سناء المعدور	20- لبصير بنعيادة
8- الحبيب كسمي	21- خليل وهيبي
9- فاطنة نشاط	22- سعاد محراش
10- المصطفى العماري	23- محمد المسعودي
11- مليكة بعلواش	24- الزهرة الباز
12- عبد الاله حرطيطي	25- محمد سكرات
13- زهير برحيل	

عدد الأعضاء الراضين: (00).

عدد الممتنعين عن التصويت: (02) وهما:

- 1- السيد : محمد حاكمي
- 2- السيدة :حنان شقيمة

ملحوظة : باقي السادة الأعضاء الغير مدرجين ببيان التصويت لم يحضروا العملية.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة وادي زم بإجماع الأصوات المعبر عنها لأعضائه الحاضرين على قرار تنظيمي في شأن تنظيم شغل الملك الجماعي العام مؤقتا لأغراض تجارية أو مهنية دون إقامة بناء التالي:

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال خنيفرة
إقليم خريبكة
جماعة وادي زم
قسم الشؤون الإدارية والقانونية
والمالية
والاقتصادية والاجتماعية
والرياضية
مصلحة كتابة المجلس والشؤون
الاجتماعية والمجتمع المدني

قرار تنظيمي جماعي عدد.....بتاريخ.....
في شأن تنظيم شغل الملك الجماعي العام مؤقتا لأغراض تجارية أو مهنية دون إقامة بناء

إن رئيس جماعة وادي زم.

- بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 رمضان 1436 (07 يوليو 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات؛
- بناء على الظهير الشريف رقم 1.21.74 صادر في 3 ذي الحجة 1442 (14 يوليو 2021) بتنفيذ القانون 57.19 المتعلق بنظام الأملاك العقارية الجماعية ولا سيما المادة 15 منه.
- بناء على القرار الجبائي رقم 10 بتاريخ 15 يوليو 2020 المحدد لنسب وأسعار الضرائب والرسوم الحقوق والواجبات المستحقة لفائدة ميزانية جماعة وادي زم.
- بناء على مداوالات المجلس الجماعي لمدينة وادي زم في دورته العادية لشهر ماي بتاريخ 04 - 05-2023.
- يقرر ما يلي :

الفصل الأول :يمنع منعا كليا شغل الملك الجماعي العام لأغراض تجارية أو مهنية بدون ترخيص قانوني مسبق.

الفصل الثاني : لا يمكن الترخيص بشغل الملك الجماعي العام دون إقامة بناء إلا في الشوارع التي يفوق عرض أرضقتها 8 أمتار والمساحات الخضراء العامة وميادين الألعاب والمساحات المباحة المختلفة المخصصة للظواهر الثقافية والترفيهية والرياضية والبيئية.

الفصل الثالث : يمكن الترخيص بشغل الملك الجماعي العام مؤقتا دون إقامة بناء لأغراض تجارية أو مهنية حسب الحالات التالية :

أ) إما بوضع سلع أو بضائع أو آلات أو أدوات أو كراسي وفي هذه الحالة يمكن للمستفيد من استغلال الملك الجماعي العام مؤقتا بوضع ما سلف ذكره نهارا وسحبه ليلا دون إقامة حواجز أو بناء رواق أو سياج.

ب) وإما بوضع ألعاب للأطفال، وفي هذه الحالة يجب على طالب الرخصة أن يتقدم بتصميم بياني وموقع الاستغلال.

الفصل الرابع : تسلم رخصة شغل الملك الجماعي العام إلى المستفيد شخصيا بعد أدائه الرسوم والواجبات المترتبة على هذا الترخيص مسبقا إلى صندوق وكيل المداخيل في بداية كل ربع سنة.

الفصل الخامس : تعتبر رخصة شغل الملك الجماعي العام رخصة مؤقتة تسلم بصفة نفعية وتدخل حيز التطبيق ابتداء من تاريخ تسليمها للمعني بالأمر وأدائه الرسوم والواجبات أو بخرق شروط الرخصة.

الفصل السادس : تسلم هذه الرخصة للمستفيد شخصيا وبصفة مؤقتة، ويمكن سحبها منه عند مخالفته لمقتضيات هذا القرار وللقوانين الجاري بها العمل أو كلما دعت المصلحة العامة إلى ذلك، ولا يمكن لصاحبها المطالبة بأي تعويض كيفما كان نوعه وعليه إرجاعها إلى المصلحة التي تسلمها منها في حالة استغنائه عنها.

الفصل السابع : إن رخصة شغل الملك الجماعي رخصة شخصية لا يسمح لصاحبها بتفويتها إلى الغير وعليه أن يلصقها في مكان بارز بمحل تعاوي حرفته حتى يكون الاطلاع عليها سهلا من طرف الإدارة والعموم.

الفصل الثامن : كل مخالفة لمقتضيات هذا القرار، تستوجب اتخاذ الإجراءات اللازمة في حقه : إما بحجز البضائع المعروضة على الرصيف أو إزالة ما تم بناؤه على نفقة المخالف بعد إنذار المعني بالأمر.

الفصل التاسع : كل من استغل الملك الجماعي بدون رخصة قانونية أو بطريقة عشوائية يعتبر مخالفا للقانون يجب اتخاذ الإجراءات الجزرية في حقه طبقا للقانون رقم 57.19 الصادر بتاريخ 14 يوليوز 2021 المتعلق بنظام الأملاك العقارية للجماعات الترابية.

الفصل العاشر : تعتبر المقتضيات السالفة الذكر بمثابة القرار المنظم لشغل الملك الجماعي العام لأغراض تجارية أو مهنية قصد القضاء على ظاهرة الاستغلال العشوائي للرصيف وحفاظا على جمالية ساحات وشوارع المدينة وذلك تفاديا لعرقلة السير والجولان.

الفصل الحادي عشر : يعهد بتنفيذ هذا القرار تحت إشراف السيد رئيس المجلس الجماعي لوادي زم إلى السيد مدير المصالح الجماعية والمصالح الجماعية المختصة والقابض الجماعي كل في دائرة اختصاصاته.

وادي زم في :

رئيس جماعة وادي زم

أشر عليه بتاريخ

التوقيعات

كاتب المجلس
الحبيب كسمي

رئيس المجلس الجماعي
محمد نبيغة

النقطة الحادية عشرة: اتخاذ مقرر جماعي يقضى بالاحتلال المؤقت للملك العمومي بإقامة بناء ، مع دراسة
الوضعية الحالية للأكشاك بالمدينة.

العرض

في عرضه لهذه النقطة، طلب السيد رئيس المجلس الجماعي لمدينة وادي زم من السيد حسن ممدوح المكلف بمديرية المصالح الجماعية إعطاء نبذة حول وضعية الأكشاك بالمدينة، وتنوير السادة الأعضاء في هذا الشأن ، يلي ذلك فتح باب النقاش.

حسن ممدوح (المكلف بمديرية المصالح الجماعية):

أوضح بأن موضوع الأكشاك يرجع تاريخه لفترات سابقة ، والعدد المرخص له يبلغ 32 كشك منها 23 مشيدة، و 9 أخرى غير مشيدة ، كما أن المستغل منها حاليا 20 كشك وبها مجموعة من الوضعيات ، و 3 أكشاك مغلقة، وكشك واحد في وضعية سليمة تم تجديد الرخصة المتعلقة به بتاريخ 2013/02/19 وانتهت بتاريخ 2023/02/19 ، مشيرا بأن جميع الأكشاك المتبقية وعددها 22 وضعيتها غير سليمة ، بحيث لم تجدد رخص الاحتلال منذ سنة 2016 ، مذكرا بأن القانون الجديد بهذا الخصوص ينص على مسألة تحديد الأمكنة يليها تحديد الثمن الافتتاحي من طرف لجنة التقويم الإدارية المختصة تتلواها عملية السمسرة وفق دفاتر تحملات.

المناقشة

رئيس المجلس الجماعي:

ذكر على أنه لا بد من خلق أكشاك أخرى تسمح للشباب العاطلين بالاستفادة وذلك كمساهمة من الجماعة في هذا المجال، خاصة وأن الضرورة تحتم معالجة ظاهرة البطالة بالمدينة وخلق فرص الشغل.

لبصير بنعيادة:

تساءل بداية فيما إذا كان المستفيد في إطار الاحتلال المؤقت للملك العمومي مع إقامة بناء سيتترك هذا البناء بعد انتهاء مدة الترخيص ؟ مشيرا أن البث في الأكشاك المغلقة يرجع الاختصاص فيه إلى المحاكم ، وأضاف أنه كانت الجماعات في السابق هي التي تقوم ببناء هذه الأكشاك وتقوم بكرانها وفق مسطرة المزاد العلني ، طالبا الحرص في هذا الموضوع.

محمد سكرات:

قال بأن الأكشاك هي الدجاجة التي تبيض ذهباً، مسجلا بأنه وجب على رئيس لجنة المرافق العمومية والخدمات أن يأتي بجرد لوضعية الأكشاك بحكم مسؤوليته السياسية والتدبيرية وليس مدير المصالح بالنيابة ، مشيرا أن هناك من ذوي بعض الموظفين من هم مستفيدون من أكشاك ، ملحا على دور رئيس اللجنة السالف ذكرها لتقديم تقرير في موضوع الأكشاك، وقال نحن معكم لخلق رواج اقتصادي ، لكنني أتساءل هل قامت المصلحة المختصة بمراسلة المستفيدين من الأكشاك بعد انتهاء مدة سريان عقودهم؟ موضحا أنه في تقديره أن لايفتي عليه الموظف في الموضوع بل ذلك مسؤولية رئيس اللجنة ومن لا يقدر على المسؤولية فليستقيل.

بناصر اليوسفي:

قال بأن القانون التنظيمي 14-113 المتعلق بالجماعات لا يلزم رئيس اللجنة بالإدلاء بتقرير مستدلا أنه في إحدى الدورات السابقة حول نقطة مدرجة بجدول الأعمال جاءت مراسلة وتم تغيير منحى النقاش ، مضيفا أن النقطة واضحة ، بحيث نعطي مقترحات والرئيس له الصلاحية في إطار المتابعة مع أعضاء المكتب الوقوف على الموضوع.

زهير برحيل:

تساءل في سياق اتخاذ المجلس لمقرر في الموضوع عن مسألة تحديد الأماكن وشروط الاستفادة وتوقيت ذلك؟

رئيس المجلس الجماعي:

أوضح أنه بعد اتخاذ المقرر موضوع المناقشة، سيتم تكوين لجنة لمتابعة النقطة ومن ضمنها مسألة تحديد الأماكن التي ستقام عليها الأكشاك.

المصطفى العماري:

أكد على ضرورة الاشتغال على الموضوع في إطار مكتب دراسات أو لجنة مشكلة من أعضاء المجلس والموظفين ، على أساسها توضع تصاميم أماكن وضع الأكشاك ، موضحا بأن هناك عدة أماكن يمكن استغلالها لهذا الغرض .

عبد الإله حريطي:

ثمن في مداخلته اتخاذ هذا المقرر الذي سيفتح مجال التشغيل للشباب العاطل ، أو الذين لم يحالفهم الحظ لإكمال مشوارهم الدراسي ، مقترحا بأن تحدث الجماعة بالممر الأخضر أكشاك صديقة للبيئة (أكشاك إيكولوجية) انسجاما مع خاصية هذا الموقع.

بوعزة العيادي:

ذكر في كلمته بأن موضوع الأكشاك بالمدينة جديد – قديم ، منها ما هو مستغل ومنها ما هو غير ذلك ، مما يحتم تسوية وضعيتها القانونية، مع مراعاة جمالية المدينة وأن تكون صديقة للبيئة لا أن تحول إلى بناء عشوائي ، مذكرا أنه كانت مراسلات بالمجلس السابق لأصحاب هذه الأكشاك علما أن هؤلاء قاموا بالبناء كل حسب وضعيته ، مما قد يطرح عدة إشكالات قد تمتد للمحاكم ، مقترحا إحداث لجنة لإحصاء هذه الأكشاك ومراسلتهم حول مدى استعدادهم للاستمرار في استغلالها ، على اعتبار أن هناك عدة حالات يجب التعامل معها ، متسائلا فيما إذا كانت هناك رغبة للمجلس في إحداث أكشاك جديدة؟

رئيس المجلس الجماعي:

ذكر بأن المسألة قانونية محضة وتندرج ضمن مقتضيات القانون 19 - 57 المتعلق بنظام الأملاك العقارية الجماعية لاسيما المادة 16 منه ، ولكي لا يتم الرجوع للوراء فإنه لتنظيم المدينة لايجب الاشتغال بالعاطفة ، وإنما العمل بحزم في العديد من الأمور، موضحا بأن موظفي الشرطة الادارية الجماعية قاموا مشكورين بعمل جبار وجاءوا بإحصائيات في إطار رغبتنا لتقنين هذه الأشياء ، وهو ما استدعى المداولة في الموضوع ، شاكرنا من هذا المنبر أطر الجماعة على كل الجهودات التي يقومون بها ، ملفتا الانتباه أنه بالنسبة للأكشاك الجديدة سيدرس الموضوع في إطار لجنة المرافق العمومية والخدمات وستتم دراسة مختلف التفاصيل المتعلقة بالموضوع كل في نطاق اختصاصه.

مقرر عدد 65 بتاريخ 04 ماي 2023.

- النقطة المتعلقة باتخاذ مقرر جماعي يقضي بالاحتلال المؤقت للملك العمومي بإقامة بناء، مع دراسة الوضعية الحالية للأكشاك بالمدينة.
- إن مجلس جماعة وادي زم المجتمع في الدورة العادية لشهر ماي 2023 في إطار جلسته المفتوحة للعموم (الجلسة الفريدة) المنعقدة بتاريخ 2023/05/04.
- وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات وخاصة المواد 33-42 (الفقرة الأولى)- 43 (الفقرة الأولى)- 48 (الفقرة الأولى)- وكذا المادة 94 منه.
- وبناء على مقتضيات الظهير الشريف رقم : 1.21.74 صادر في 3 ذي الحجة 1442 (14 يوليوز 2021) بتنفيذ القانون 57.19 المتعلق بنظام الأملاك العقارية الجماعية ، ولاسيما المادة 16 منه.
- وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة باتخاذ مقرر جماعي يقضي بالاحتلال المؤقت للملك العمومي بإقامة بناء ، مع دراسة الوضعية الحالية للأكشاك بالمدينة.
- وبعد اللجوء إلى التصويت العلني.
- وحيث أن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت:	28
عدد الأصوات المعبر عنها:	28
عدد الأعضاء الموافقين:	28 وهم السادة:

- | | |
|-------------------|---------------------|
| 15- نزهة الشليحي | 1- محمد بنبيكة |
| 16- عزيزة شعير | 2- رحالي الكمراني |
| 17- بوعبيد غربال | 3- محمد الهبطي |
| 18- هشام حسناي | 4- محمد زيداني |
| 19- بوعزة العيادي | 5- بناصر اليوسفي |
| 20- محمد الرحماني | 6- نجاة ميري |
| 21- لبصير بنعيادة | 7- سناء المعدور |
| 22- خليل وهبي | 8- الحبيب كسمي |
| 23- سعاد محراث | 9- فاطنة نشاط |
| 24- محمد المسعودي | 10- المصطفى العماري |
| 25- الزهرة الباز | 11- مليكة بعلوان |
| 26- محمد سكرات | 12- عبد الاله حريطي |
| 27- محمد حاكمي | 13- زهير برحيل |
| 28- حنان شقيمة | 14- محمد مانور |

عدد الأعضاء الراضين: (00).

عدد الممتنعين عن التصويت: (00).

ملحوظة: باقي السادة الأعضاء الغير مدرجين ببيان التصويت لم يحضروا العملية.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة وادي زم بإجماع الأصوات المعبر عنها لأعضائه الحاضرين على مقرر جماعي يقضي بالاحتلال المؤقت للملك العمومي بإقامة بناء، مع متابعة دراسة الوضعية الحالية للأكشاك بالمدينة.

التوقيعات

كاتب المجلس
الحبيب كسمي

رئيس المجلس الجماعي
محمد بنبيكة

النقطة الثانية عشرة: اتخاذ مقرر يقضى بإحالة طلب عزل السيد محمد الهبطي من عضوية مكتب المجلس الجماعي لمدينة وادي زم إلى المحكمة الإدارية.

العرض

في طرحه لهذه النقطة أشار السيد رئيس المجلس الجماعي بأنها أدرجت بجدول أعمال هذه الدورة بناء على طلب تقدم به الإخوان بالمجلس وبناء على المادة 40 من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات ، مذكرا أنهم كانوا يطالبون بتطبيق مقتضيات المادة 68 من القانون التنظيمي المذكور، وأضاف قائلا أنه بعدما توصلنا بطلبهم وأدرجنا النقطة ، ناقشناها داخل مكتب المجلس ، وقامت المصالح المختصة بإدارة الجماعة بعرض سيثله بعجالة ، أو توزيعه إذا أراد الإخوان الاستئناس به وشرع في تلاوته ، والذي جاء فيه ما يلي : " حول النقطة الثانية عشرة المدرجة بجدول أعمال الدورة العادية لشهر ماي 2023 حول اتخاذ مقرر يقضى بإحالة طلب عزل السيد محمد الهبطي من عضوية مكتب المجلس الجماعي لمدينة وادي زم إلى المحكمة الإدارية ، أوضح بأن النقطة المذكورة تم ادراجها بناء على المادة 40 من القانون التنظيمي للجماعات، بناء على طلب مسجل بمكتب الضبط بالجماعة بتاريخ 2023.04.05 تقدم به 22 عضوا من أعضاء المجلس بشأن تطبيق مقتضيات المادة 68 من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات في حق النائب الثاني للرئيس السيد محمد الهبطي ، للإشارة فالمعني بالأمر مفوض له بقرار رقم 07 بتاريخ 11 غشت 2022 مهام تفويض الإمضاء على الوثائق المتعلقة بمصلحة الأشغال والتجهيز والدراسات التقنية ، واستنادا على فحوى الطلب المشار إليه أعلاه على اعتبار حيثياته تتمثل في كون الموقعين بحكم تمثيلهم للسكان فقد توصلوا بشكايات متكررة من عدة مواطنين يعانون من توقف وتضرر مصالحهم جراء المدة الطويلة التي يستغرقها الحصول من الجماعة على رخص الربط بالماء الصالح للشرب والكهرباء والصرف الصحي ، رغم ترددهم المستمر على الإدارة ، لغياب العضو المعني بصفة متكررة عن مصلحة الأشغال والتجهيز والدراسات التقنية المفوض له بها الإمضاء. وحيث تم إدراج النقطة وفق ما أشير إليه ، كان جديرا القيام بجدول لعدد الرخص الموقعة من طرف السيد النائب المذكور وفق ما يلي :

السنة	رخص الربط بالماء	الكهرباء	الصرف الصحي
2022	55 رخصة من أصل 320 رخصة (من شهر شتنبر إلى غاية شهر دجنبر)	11 رخصة من أصل 30 رخصة	02 رخص من أصل 120 رخصة
2023	01 رخصة من أصل 84 (من شهر يناير إلى غاية شهر أبريل) وتم توقيعها بعد وضع الطلب المذكور أعلاه.	0 رخصة من أصل 23	0 رخصة من أصل 33

وللمجلس واسع النظر.

للإشارة فقد طلب السيد محمد سكرات في إطار نقطة نظام تمكين السادة أعضاء المجلس من التقرير الذي تلاه السيد رئيس المجلس ، وهو ما تمت الاستجابة له من طرف هذا الأخير ، حيث وزعت نسخ منه على السادة الأعضاء الحاضرين ، مع إعطائهم مهلة للاطلاع عليه ، فسح بعدها مجال المناقشة .

المناقشة

محمد الهبطي:

تناول الكلمة متسائلا عن تقرير الإدارة الذي قدمه السيد رئيس المجلس والمتضمن لسنة 2022 ، بحيث تساءل عن التاريخ الذي أسند له فيه التفويض ، تأسيسا على أن المسائل يجب أن تكون مضبوطة ، وقال موجه كلامه للسيد رئيس المجلس " إيلا بغيتي تلعب شي لعبة تلعبها صحيحة ما تلعبهاش خاطئة" ، وبين أنه أعطيه التفويض في شهر 8 واحتسبت عليه سنة 2022 كاملة ، وبالتالي فالتفويض لم يحصل عليه إلا بعد أن قامت المعارضة وطالبت به لفائدته ، قائلا " بقا لنا عنبوسو راسك باش تعطيني التفويض" وتساءل هل أنا مستفيد من الوضع رهن إشارة الجماعة مثلك وفيما إذا كان ينطبق علي الفصل 57 كنائب للرئيس؟ طالبا جوابا ، وقال بأنه لا ينطبق عليه ، وأضاف بأنه قال بمحضر المكتب ولا يعرف فيما إذا كان ما جاء به ورد بالخطأ ، لأنه قال بأن عمله هو الذي خارج المدينة ، في حين أن سكنه بها ، وأن الكاتب كتب بأنني أقطن خارج المدينة ، وقال بأن عمله هو بالمغرب كاملا من الشمال إلى الجنوب ، وأن أهم شغل عنده حاليا وفي الوقت الراهن بمدينة الداخلة بالضبط ، مضيفا أن الرئيس في مرض والده قال له وبحضور زيداني " سير قابل أباك" ، مكررا كلامه للسيد رئيس المجلس أنه إذا أردت أن تلعب شيئا فألعبه صحيحا " سنييتي بنادم على ورقة وهو مسكين صايم راك فطرتيهم" وأنك السيد الرئيس لم تتوصل بأية شكاية ، وأين هي وأنت المداوم على البلدية؟ وأين هي شكاية المواطنين المكتوبة هنا ، أين هي وأنت المداوم؟ وقال معنا السيد الباشا والسلطة هنا ، وهل توصلت السلطة بشكاية في هذا الصدد؟ وأشار بأن التفويض المسند له هو في التوقيع وليست مصلحة الأشغال والتجهيز والدراسات ، بل رخص الربط بالماء والصرف الصحي ورخصة الكهرباء المؤقتة ، متسائلا عما فعله السيد الرئيس ؟ موضحا أنه يأتي عند السيد ورار يستفسر فيما إذا كان هناك شيء ليوقعه فيقول له الرئيس وقع " البارافور" عند الرئيس ، وذلك مرار وتكرارا ، وأنه إذا كان يمكن اثبات شهادة المعني ، فيمكن أن يأتي إلى هنا ويقول هذا الكلام ، ويوم جئت وبالضبط 10 في شهر 4 لم يعطيني ، بل جلست له هناك ، وقلت له لن أخرج حتى تعطيني لكي أوقع وأعطاني ورقة ووقعتها ، وصعد عندك وويخته ، وبأن التسيير ليس هكذا السيد الرئيس ، وتساءل هل يتعلق الأمر بعريضة أم طلب؟ وأنه لم يعرف كيف يسميها وأن الذين وقعوا في هذه الورقة فإنه يطالب إذا كانت من شكاية ضده بأن توضع الآن ، والأعضاء يسمعون من له شكاية مكتوبة أن يضعها الآن ، وقال نأخذ على سبيل المثال اسم عزيزة شعير وهي موجودة ، حيث توجه لها بالكلام حول ما إذا كانت لديها شكاية ضده ؟ وهو مالم يستسغه عضو المجلس السيد محمد سكرات ، حيث قاطعه مخاطبا السيد رئيس المجلس ، بأن لا يوجه المعني أسئلة مباشرة للسادة الأعضاء ، وتدخل السيد رئيس المجلس لتنظيم النقاش منبها السيد محمد الهبطي لذلك ، على اعتبار أن الأمر لا يتعلق بالتواجد بمحكمة وبأنه سيتم الاستماع إلى

مداخلته إلى غاية نهايتها ، وبعد أخذ ورد وطلب المعني من كاتب المجلس بأن يسجل ، تابع كلمته بأن الشكاية يجب أن تكون مكتوبة وليست شفوية لأن لا أحد هنا يعتبر محلفا ، وعرض إلى التواريخ التالية قائلا: يوم 4 ماي أنا موجود هنا بالدورة - 20 أبريل كنت هنا كان اجتماع لجنة المالية - 19 أبريل كنت هنا كان اجتماع المكتب، وأشار أنه كلما كنت هنا أمر عند ورار حول ما إذا كان هناك شيء ليوقعه فيقول لا " البارافور " عند الرئيس، لا لقد وقعه الرئيس، لذا ماذا يمكن أن أفعل مع الموظف هل اتخاصم معه؟ مضيفا أنه لا يعقل بأنه أتى إلى البلدية في هذه التواريخ ولا يمر لكي يوقع ، وتابع يوم 15 مارس كنت حاضرا وكان اجتماع المكتب -24 فبراير 2023 كان اجتماع المكتب وكنت حاضرا - 07 فبراير، 20- 23 ، كانت الدورة وكنت حاضرا - 16 يناير 2023 كان اجتماع المكتب وكنت حاضرا ، وأن لديه أوراق تثبت قدومه للبلدية وبأنه يأتي إليها عدة مرات ، وقال هل لذي "Machine de pointage " "باش نبوانتي" لأقول بأنني أتيت وبالتالي فليست لذي ، وأن التواريخ التي جاء فيها تثبتها المحاضر، وأنه كيفما يأتي جميع المستشارين للبلدية ، فإنه لا يأتي أحد ويثبت توقيع قدومه ، وقال ولكن مستقبلا سنبقى نأتي ونوقع لنثبت للرئيس مجيئنا، ملاحظا أن الحاجة المهمة هي افتراض أن السيد الهبطي لا يأتي ولا يوقع ، فماذا فعلتم السيد الرئيس، هل وجهتم لي أي تنبيه في المكتب أو أي اجتماع أو مراسلة؟ وأنه لا شيء موجود من ذلك ، وبالتالي تركتم حتى ليلة " العواشر " ولم يكمل الجملة وتوجه للسيد رئيس المجلس قائلا أشكرك على العزاء الذي قدمت لي ورفع ورقة بيده مشيرا ، هذا هو العزاء الذي قدمت لي، " تتعيط على بنادم وترسل ليهم الرفيق سيرسينيو " ، تم عبر عن أسفه اتجاه المستشارين بأن من وقع على هذه شاهرا ورقة بيده ، مطالبا أمام السيد الباشا وضع الشكايات التي جاءت ضده وبأنه سيتوجه للسيد الوكيل العام لأن هذه شكاية زور " وبنادم صائم وتيمشي يصلي التراويح"، وهو الشيء الذي لم يستسغه السيد زهير برحيل على أساس أن ذلك ليس زورا ، وبعد أخذ ورد تدخل السيد رئيس المجلس لتهذئة الوضع وضبط سير النقاش، حيث تابع المتدخل كلمته متسائلا فيما إذا كان المرفق قد توقف مرة واحدة ولم يسبق له أن توقف؟ مؤكدا بأنه لم تكن هناك أية شكاية لذا فالموقعين هنا " التقليد عليهم" ملاحظا أنه بقي الشق القانوني الذي سيتم المرور إليه لأنه لم نعرف هل ذلك طلب أم عريضة ، وقرأ ما يلي: " فعلاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه يؤسفنا نحن السادة أعضاء مجلس جماعة وادي زم الموقعين أسفله ، أن نتقدم لسيادتكم بطلب إدراج نقطة بجدول أعمال الدورة العادية لشهر ماي 2023 بشأن تطبيق مقتضيات المادة 68 من القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات في حق النائب الثاني للرئيس السيد محمد الهبطي وحيثيات ذلك تتمثل في كوننا أنه بحكم تمثيلنا للساكنة فقد توصلنا بشكايات - طالبا وضع هذه الشكايات- متكررة من عدة مواطنين يعانون من توقف وتضرر مصالحهم جراء المدة الطويلة " قائلا لماذا لم يبينوا كم هي هذه المدة الطويلة هل هي أسبوع أو يومين أو عامين ؟ ولماذا لم تكن هذه المدة الطويلة قبل أخذه التفويض الذي يتضمن كلمتين ، لم تكن مشكلة لما يقارب السنة ؟ وأن هذه المدة الطويلة لم تحدد هل هي أسبوع أو يومين أو 15 يوما؟ واختتم أنه سيبقى الشق القانوني سيتطرق له الأخ زيداني.

للإشارة وقبل تدخل السيد محمد زيداني وقع نقاش بالقاعة حول المدة الزمنية المسموح بها للمتدخلين، كما أكد السيد محمد الهبطي فيما إذا كان كاتب المجلس قد أدرج التواريخ التي نطق بها حيث ذكر التواريخ التالية: 4 ماي 2023 - 20 أبريل - 19 أبريل - 15 أبريل - 24 أبريل - 7 فبراير - 16 يناير وبأنها كلها بمحاضر.

محمد زيداني:

أشار أنه بعجالة موجهها كلامه للسيد رئيس المجلس ، أنا معك في التحالف وأضرب معك بالحجر ولم يسبق أن خرجت من التحالف ، ولكن عندما يتعلق الأمر " بصاحبي نضرب مع صاحبي بالحجر " وذلك من موقعي كدفاع ، وهو مالم يستسغه السيدان زهير برحيل ومحمد سكرات على اعتبار أن يكون تدخل المعني كمستشار وليس كدفاع ، وبعد أخذ ورد، و تدخل السيد رئيس المجلس لتنظيم المناقشة وتهذنة الوضع ، وضح السيد محمد زيداني أنه يدافع ليس من جانب المهنة وتابع هذا الأخير مداخلته مشيراً بأن الطلب الذي بنيت عليه النقطة طلب مرتجل ومحرره اختلط عليه الأمر، متسائلاً فيما إذا كان عريضة أم طلب ؟ موضحاً أن القانون يتطرق إلى العريضة على اعتبار أنها هي التي تدرج فيها هذه النقطة لزوماً وتابع أن هذه المسائل ناقشناها في المكتب ، ولكن - متوجهاً للسيد رئيس المجلس- تمسكت بمقتضيات المادة 40 من القانون التنظيمي 113-14 التي تتحدث فقط عن الزامية الادراج ، ولكن الموقعين طلبوا منك تطبيق مقتضيات المادة 68 التي فيها مجموعة أشطرت والتي تقول أنه في حالة إذا تغيب ، كذلك أحال على الفصل 20 الحالة 7 ، قائلاً في حالة الامتناع عن ممارسة المهمة المفوضة له ، وإذا امتنع ينذر، إذا امتنع أجل شهرين ينذر داخل أجل 7 أيام.

للإشارة أنه بعد نقاش بين السيد محمد زيداني والسيد كاتب المجلس بعدما وجه له الأول مباشرة الملاحظة وفيما إذا كان يدون ما يقال ، ورد الأخير بأنه كاتب للمجلس وليس كاتبه الخاص ، تدخل السيد رئيس المجلس لتنبيه السيد محمد زيداني بعدم توجيه مثل هذه الاتهامات الخطيرة لأن كل ما يقال يدون ، حيث تابع السيد محمد زيداني كلمته مخاطباً السيد رئيس المجلس قائلاً أن الحالة 7 من الفصل 20 تستدعي أن توجه له انذار لإثبات حالة الانقطاع لمدة شهرين مع أجل 7 أيام قصد استئناف المهام ، وأن الفصل 68 ليس فيه أن المستشارين هم الذين يطلبون منك ، بل أنت الذي تطلب من المستشارين ، وهذا الفصل هو الذي طلبوا منك تطبيقه ، لذلك لماذا لم تطبقه في نازلة الحال؟ وأضاف أنه في حالة رفض المعني لاستئناف عمله بمقتضى التفويض فإن القانون يقول بمصطلح وجب بأن تكون دورة استثنائية وليست عادية ، وبأن هذه مجموعة خروقات قانونية التي لم نرد شغل المحكمة بها ، لأنه إذا ذهبنا للمحكمة الإدارية فذلك جيد لأن القضاء سيد الجميع، وبأنه متأكد أن القضاء سينصفه على اعتبار أنه ليس هناك ما يفيد انقطاعه عن العمل وليس هناك إثبات لمدة شهرين وأن المدة التي تغيب فيها هي مدة مرض والده ووفاته.

محمد المسعودي:

طلب في إطار نقطة نظام أن يسحب السيد الهبطي كلمة "شهادة الزور" والسيد زيداني سحب كلمة "الضرب بالحجر".

للإشارة فالسيد محمد زيداني عقب متجها مباشرة إلى المتدخل بأن ما قاله تعبير مجازي، حيث دخل معه في حوار ثنائي، مع محاولة السيد رئيس المجلس تنظيم سير التدخلات.

محمد سكرات:

قال بأنه يحترم جميع زملائه المستشارين والمستشارات ولم يقاطع أي أحد الآن، مشيرا بأن هناك محضر يدون لأننا غير معتبرين أنفسنا في دورة بل في مكان آخر "وكلا تيطاكي على كلامي"، وقال بأنه يشكر السيد الرئيس أولا لأنه أدرج هذه النقطة التي تعتبر مهمة، وهذه العريضة جاءت بناء ونزولا عند المادة 40 والتي مضمونها إذا اتسع صدر السيد الرئيس والمجلس فإنه سيتلوها الآن بعجالة إذا سمحتم بذلك، موضحا بأنه سيتلوها لأن هناك محضر وقال لماذا أتينا؟ لأننا نقيدنا بالقانون لأن هناك مغالطات مرت، مشيرا أن المادة 40 تقول: "يجوز لأعضاء المجلس المزاولين مهامهم أن يقدموا للرئيس، بصفة فردية أو عن طريق الفريق الذي ينتمون إليه، طلبا كتابيا قصد إدراج كل نقطة تدخل في صلاحيات المجلس في جدول أعمال الدورات، موضحا أن القانون لم يقل دورة استثنائية أو دورة عادية، وتابع الفقرة الثانية من المادة 40 "يتعين أن يكون رفض إدراج كل نقطة مقترحة معللا وأن يبلغ إلى مقدم أو مقدمي الطلب.

يحاط المجلس علما، دون مناقشة، عند افتتاح الدورة بكل رفض لإدراج نقطة أو نقاط اقترح إدراجها" وقال على أي إلى بقية المادة، وأضاف وجوبا لزميلنا المحترم س الهبطي أننا أتينا بناء على شكاية وها هو صاحب الشكاية وهو الحاج لبصير بنعيادة والذي التقيناه بباب البلدية وصهرته وضعت وطلبت رخصة متعلقة بالربط "وبقات مجررة أكثر من 20 يوم" وقلت له بأن يدخل للإدارة لوضع شكاية، وأن الحاج لبصير موجود معنا وموضوع صاحب الشكاية موجود معنا بالدورة، وتابع قائلا نحن ثانيا السيد الرئيس لم تفرض علينا أية عريضة بل نحن الذين وجهنا لك بناء على طلب وشكايات المواطنين، لأنه لا يعقل أن مواطنا أراد الارتفاق العمومي في رخصة أو ما دون ذلك وتعطل مصالحه لشهور.

وقال ثالثا أسجل تدخلني بأنني سأضع شكاية لدى السيد الوكيل العام لاستئنافية خريبكة في مواجهة الهبطي لأنه اتهمنا بتزوير عريضة والحال أننا وقّعناها، اتهمنا بالزور في دورة رسمية وأمام وسائل الاعلام، وأوضح المتدخل قائلا أننا وجهنا الطلب بناء على تعطل مصالح المواطنين، متابعا نحن ليس لدينا مع المعني مشكل فهو في التسيير، نائب الرئيس ووجب أن يمارس اختصاصه.

والنقطة الرابعة السيد الرئيس سأوجه لك رسالة وسأقول لك بناء على التقرير الذي توصلنا به مشكوراً عليه ، لأن هذه هي الحكامة وهذا هو حسن التدبير ، فمصالح المواطنين تعطلت ووجهنا لك عريضة وأدرجتها في نقطة بجدول الاعمال ليتداول المجلس ، والمجلس سيد نفسه ، وأضاف هل يعقل صفر رخصة في 2023 وصاحب التفويض المفوض له يتقاضى أجره من المال العمومي (54 ألف ريال) ومصالح المواطنين معطلة في وادي زم.

النقطة الخامسة وهي أساسية سأوجه لك السيد الرئيس غدا وسأضع لك بمكتب الضبط " Ordre de recette " استرداد الأموال العمومية وإذا لم تقم بذلك سأشتكك أيضاً ، لأنه تقاضى أجوراً عامة من المالية العمومية بدون تقديم خدمات ، " تيتخلص وما تخدمش".

النقطة السادسة أننا لسنا هنا لنوجه الاتهامات لبعضنا ونحن معارضة ومقبولة من الرئيس في إطار الأغلبية يقرر ، والحال أنه غير صحيح هذا الأمر ، لأن المعارضة " هي اللي قامت بهاذ الشيء" لأنها استشعرت أن مصالح المواطنين في خطر.

النقطة السابعة وهي مهمة ونحن أولا السيد الرئيس شكرناك لأن المعني دافع عن نفسه وذلك حقه في إطار الشفافية ، وفي إطار التداول الديمقراطي ، لأنه وجهنا له اتهام بناء على عريضة موقعة وأصحابها هم حاضرون ، فمن هو الذي زورنا عليه كما جاء في إدعاء المعني بالأمر ليرفع يده؟ للإشارة أنه خلال ذلك قاطعه السيد محمد الهبطي ، حيث طلب منه السيد محمد سكرات بأن لا يقاطعه حتى يأخذ الكلمة ، مركزا في إطار الأخذ والرد معه على إيصال المتدخل لفكرته المتعلقة بمزاولة الصلاحيات التنفيذية الموكلة للمعني بالأمر كمفوض له ، حيث تدخل السيد رئيس المجلس لتنظيم سير المناقشة وفي إشارة أيضا إلى أن السيد محمد سكرات قد استنفذ توقيته، ملتصقا بضبط النفس، واستمر الجدل بين السيدين محمد الهبطي ومحمد سكرات تم إعطيت الكلمة بعده للسيد محمد المسعودي.

محمد المسعودي:

قال بأنه كان ينتظر من السيد المستشار المحترم أن يقول بأنه كانت لديه ظروف أو كذا (مع الإشارة أنه في هذه اللحظة كان هناك تبادل للكلام بين السادة محمد زيداني ومحمد سكرات ومحمد الهبطي شوشت على المتدخل حيث حاول السيد رئيس المجلس تهدئة الأجواء ، وتابع السيد محمد المسعودي بأنه كان ينتظر من السيد محمد الهبطي أن يكون عنده جواب آخر بأنه كانت لديه ظروف أو كذا، إلا أنه يتهمنا بالزور، وقوطع المتدخل من طرف السيد محمد الهبطي ودخل في هذا الجدل السيد محمد سكرات ، بعده تابع السيد محمد المسعودي كلمته بأنه يطلب من السيد محمد الهبطي أن يعتذر وسحب كلمة الزور، موضحا أن السيد الرئيس لم يدخل في هذه اللائحة ولم يقل لنا بأن نوقع وقمنا بذلك من تلقاء أنفسنا ، مشيرا بأن الرخص وبشكل يومي كانت توضع صباحا وتأخذ عشية ، في حين أصبح انتظار الرخصة المتعلقة بالماء 20 يوما.

هشام حسناوي:

قال بأن لديه توضيح لكي لا يبقى هناك تمرير لمغالطات ، فأولا نحن نمثل الساكنة وكأحزاب فإنه عندما نوقع فإننا نوقع بكامل المسؤولية ونحترم إطار المؤسسة التي نشغل بها ، وبأن النقطة أدرجت بناء على المادة 40، وهوما كان بإمكان شخص واحد أو شخصان أو خمسة أشخاص القيام به ، وإذا كان النصف + واحد تدرج النقطة لزوما ، وهذا كان طلب وليست عريضة وطلبنا تنفيذ المادة 68 ، حيث قاطعه السيد محمد زيداني، وفي خضم ذلك قال محمد زيداني لهشام حسناوي "إيلي ماحشميتش غادي نقول لك شي هدره غادي تخوي وادي زم"، وتابع السيد هشام حسناوي كلمته مشددا على كاتب المجلس تدوين ما قاله السيد محمد زيداني في حقه ، مع الإشارة أن السيد رئيس المجلس كان يحاول تنظيم النقاش ، منبها أيضا أحد الحضور بأنه ليس له حق التدخل ، وكذا عدم التشويش على مداخلة السيد هشام حسناوي الذي استأنف كلمته قائلا أن هناك بعض المغالطات حول بعض التواريخ التي تم طلب تسجيلها والمتعلقة باجتماعات المكتب والدورات ، بحيث أنه يجب التفريق بين ذلك والمهام المفوضة للسيد النائب ، لأن تفويض المهام وحده ، بمعنى أن النائب المفوض له القطاع ليس ليأتي لتوقيع رخصة أو وثيقة للمواطنين ، بل لتدبير القطاع ورؤية الدراسات التي تنجز وكذا الخصائص والاتفاقيات كالتى مع ONEP التي انتهت مدتها هذه ثلاثة سنوات ومجموعة أمور التي تدخل في اختصاصات النائب المفوض له والتي لا علاقة لها بتاريخ حضور الدورات.

للإشارة فقد تدخل السيد بوعزة العيادي في إطار نقطة نظام قائلا بأنه يظن أن هذه المحطة تمرين ديمقراطي في إطار الأغلبية والمعارضة، وأنه بالمجلس السابق تمت مقاضاتنا من طرف المعارضة بالمحكمة ثلاث مرات، وأنه بشكل حيي نترافع ، وربما المحاضر ستدرس بالكليات والجامعات ، وبأنه لايجب التشنج الذي يولد مسائل أخرى مستعصية الحل.

وهكذا عقب السيد رئيس المجلس بأنه متفق مع ذلك في توضيح إلى معرفة التفرقة بين المسائل فما هو سياسي- سياسي وما هو علاقات - علاقات.

للإشارة أنه أثناء إعطاء الكلمة للسيد محمد زيداني عوض النائب الأول السيد رئيس المجلس لبضع دقائق ، حيث التحق بعدها هذا الأخير بمكانه.

محمد زيداني:

قال بأنه لا نريد أن نصل إلى هذا المستوى لنتعصب ونتشنج وأنه إذا صدر أي شيء في حق أي شخص دون إرادة فإنه يعتذر على ذلك ، لأن الهدف ليس هو الخصام وإنما توضيح الصورة، وأنه بالنسبة للاجتماع السابق للمكتب فقد طرح سؤال على أعضاءه حول "شكون اللي قدم شي شكاية" وكان جواب السيد اليوسفي والكمراي ، في حين أن الأخت سناء والأخت نجاة لظرف ما " خرجو ، سمعو السؤال وخرجو معذورين"، بالنسبة للأخ اليوسفي طرح عليه السؤال وقال بأنه كانت حالة واحدة متعلقة برخصة للسيد الرحماني بقيت 15 يوما ، وأنه بعد البحث تبين أنها لم تكن

"بالبارافور" وتوجه للسيد بناصر اليوسفي هل هذا هو ما قلته س اليوسفي؟ حيث قاطعه السيد زهير برحيل في اشارة إلى أن النقاشات الثنائية لا تسجل بالمحضر ، وطلب السيد محمد زيداني من السيد زهير برحيل بأن لا يجاوبه ، مع تنبيه من الرئيس إلى عدم الدخول في نقاش ثنائي ، وتابع المتدخل كلمته حول رخصة ربط " تعطلت" على السيد محمد الرحماني 15 يوما ، تبين بعد البحث أنها كانت غير موجودة "بالبارافور" ، موضحا أن هذا ما قاله الإخوان ، ولكن للأسف - يضيف - بالرجوع للمحضر هناك شيء آخر ، وتابع لذا يشدد السيد محمد الهبطي على التدوين وهو كذلك ، على اعتبار أن جملة مكتوبة على لسان اليوسفي لم يقلها ونحن حاضرين ، وإذا كان يريد أن يؤكد بأنه قالها فإنه يتحمل مسؤوليته ، موجهها كلامه إليه وفيما إذا كان قد اطلع على محضر الاجتماع ، وعرض إلى مداخلة السيد بناصر اليوسفي بالمحضر المذكور كالتالي: " بناصر اليوسفي أشار بأن المواطنين يشتكون من التماطل في توقيع رخص الربط، مما يعطل مصالحهم"، وأكد أن هذا شيء لم يتم قوله ، لذا فهو يريد أن يعرف كيف كتب ذلك؟ وأنه بالعكس قيل بأن رخصة السيد الرحماني غير موجودة " بالبارافور وهذا هو اللي كاين " ، متسائلا كيف سجلت هذه النقطة بمحضر الاجتماع ؟ قائلا بأننا سنطعن فيه ، مضيفا أننا نسجل تدخلاتنا رغم أننا بالمكتب وسنوقف هذا الشيء عند حده، وأن ما هو جميل والذي سيعيد تفسيره جيدا وأعجبه من إخوان المعارضة هو أنهم خطبوا في عنصر في إحالة على شخص السيد محمد الهبطي لكي يلتحق بالمعارضة ، وبأن ذلك لا يطرح أي اشكال ، إلا أن المسألة يجب أن يكون فيها انصاف وليس فيها ظلم .

هكذا وبعد أن نبه السيد رئيس المجلس المتدخل إلى مسألة التوقيت ، تابع السيد محمد زيداني موجهها كلامه إلى السيد رئيس المجلس على اعتبار أن هذا الأخير كان خارج القاعة مستفسرا حول جواب السيد بناصر اليوسفي يوم اجتماع المكتب بخصوص وثيقة السيد محمد الرحماني ، حيث أحاله السيد رئيس المجلس على محضر الاجتماع ، مع الاشارة أن السيد محمد زيداني قال بأنه يتوفر على تسجيل صوتي وبأنه سيطعن في المحضر.

محمد الهبطي:

أوضح أنه قال بالحرف بأن أي أحد وقع في هذا الطلب أو العريضة وهو لم يتوصل بأية شكاية فهي شهادة زور، مسترسلا قائلا بمثابة شهادة زور، وأنه لم يتهم أحدا ، حيث قاطعه السيد محمد سكرات قائلا بأنك اتهمتنا ، وطلب المتدخل عدم مقاطعته ودخلا في حوار ثنائي كما انضم اليهما في الموضوع السيد محمد زيداني ، مع تنبيه السيد الرئيس المعنيين إلى ذلك تم استأنف المتدخل كلمته مشيرا أنه ربما بعض المستشارين ليس في علمهم أنه أول واحد قال في بداية التحالف بالتنازل عن التعويضات ، وأنه حيذا لو ذهب الإخوان في ذلك ، حيث قاطعه السيد محمد سكرات " رد لفلوس" واستمر بينهما نقاش ثنائي حيث نادى السيد زهير برحيل برفع الجلسة مؤقتا لعشرة دقائق ، كل ذلك وسط محاولة الرئيس تنظيم النقاش تم تابع السيد محمد الهبطي بعد أن استفسر السيد كاتب المجلس حول تدوين كلمته الأولى، و قال بأن تفويضه واضح إذ ليس له تفويض مصلحة الأشغال والتجهيز والدراسات التقنية ، وقوطع مرة أخرى من طرف السيد محمد سكرات ، وكرر السيد رئيس المجلس أنه لو بقينا في الحوارات الثنائية لن ننتهي محاولا

تنظيم النقاش، واستأنف السيد محمد الهبتي كلمته بأن التفويض واضح ، حيث قام بتلاوة ما يلي: " يفوض رئيس جماعة وادي زم تحت مسؤوليته ومراقبته للسيد محمد الهبتي النائب الثاني للرئيس الإمضاء - قانلا ليس القطاع وإنما الإمضاء- على الوثائق المتعلقة بمصلحة الأشغال والتجهيز والدراسات التقنية التالية: الربط برخص الماء- الصرف الصحي ورخص الكهرباء المؤقتة ، وأضاف "هاذ الشيء الذي كاي" تفويض بسيط بحيث ليس له تفويض القطاع وإنما تفويض الإمضاء.

بناصر اليوسفي:

قال احتراماً للإخوان فالمحضر الذي سبقت الإشارة إليه المتعلق باجتماع المكتب موجود ، وأن ملتسمه لما وجهت له اتهامات ، استدعاه أمام السيد القاضي للإجابة وليس الآن.

لبصير بنعيادة:

أشار أنه عندنا قانون يجب التقيد به محيلاً على المادة 68 كالتالي : " إذا امتنع أحد نواب الرئيس، دون عذر مقبول ، عن القيام بإحدى المهام المنوطة به أو المفوضة إليه وفق أحكام هذا القانون التنظيمي، جاز للرئيس مطالبة المجلس باتخاذ مقرر يقضي بإحالة طلب عزل المعني بالأمر من عضوية مكتب المجلس إلى المحكمة الإدارية. وفي هذه الحالة، يقوم الرئيس فوراً بسحب جميع التفويضات التي منحت للمعني بالأمر".

للإشارة فقد تم الدخول مرة أخرى في نقاشات ثنائية غير منظمة بين السيدان محمد سكرات ومحمد زيداني في خضمها حاول السيد رئيس المجلس كالمرات السابقة ضبط سير المناقشات.

زهير برحيل:

قال بداية كان بودي أن تكون أرضية فيها نقاش حول الأهداف المسطرة بالبرامج الانتخابية وطريقة تجويد العمل السياسي وكيفية الأخذ والرد معارضة وأغلبية وهذا هدفنا جميعاً ، لأنه قبلاً عندما كنا نناقش النقطة لم تكن تقريبا أغلبية ومعارضة والتي هي موجودة فقط في التعويضات ، فهذا رئيس لجنة وهذا نائب وذلك غير نائب ، وأشار أن النقطة الثانية التي يود إثارتها أننا في المعارضة لا نتحمل أية مسؤولية ، والرئيس في مجموعة الواسع قال حتى المعارضة إذا أرادت أن تحضر في اللجان وتشارك ، وهذه نقطة إيجابية ، بحيث أصبحنا متتبعين لما يقع وظهر لنا " Tableau de bord " ، بمعنى أنه يتم الاشتغال سواء في الأغلبية أو المعارضة ، إلا أنه بالمعارضة أحسن بكثير بحيث يتم الاشتغال بأريحية " الدق فينما بغيتي تضرب تضرب " ، وأوضح أنه وقع في رمضان والله يشهد على ذلك قرب سوق السمك ، وقال أنه في إطار اتصال جاء عندنا الأخ وجلسنا وتحدثنا ، وحيث أنه بدوره كانت لديه حالة لشخصان ، ونظراً لكونه في المعارضة وليس لديه مكتب ، وعندما يشتكي عنده شخص فليس بوسعه شيء ، وبصدد بين أنه للأمانة فقد وقع لأن أحد الأشخاص بالفعل محله أقفل وكان مقبلاً على العيد ولا بد أن يشتغل ، وتم ربط الاتصال بالموظف بمصلحة التجهيز وتم طلبه لمرتين وأرسل له الشخص المعني بغرض التوقيع، مضيفاً أنه لما وقع لم تكن في علمه المعطيات حول 11 وصفر رخصة ولما قيل له شكايته قال بسم الله في إطار تجويد العمل السياسي والممارسة السياسية ، وذلك فيه خير للسيد الهبتي

قائلا له " أنت أصلا ما مساليش مزيانة ليك" وأشار بأنه يظهر له أن المجلس أصبح " تيتقاد" لأنه أصبحت مثل المعارضة مثل الأغلبية ، ملاحظا أن الرئيس في بدايته كان متشجعا وكنت تتكلم معه ولا يستمع اليك ، وحاليا أصبح يمدنا بوثائق " ويتقوى معنا " ويجلس معنا ونحصل على مجموعة وثائق ، وكذا السيارة قصد الذهاب لمجموعة الجماعات ، موضحا نحن لا نقوم بذلك لشيء ما ، وإنما لصالح الجماعة ومصالح المواطنين ، طالبا من السيد محمد الهبتي بأن يتق به وبأنه لا مجال للذهاب إلى المحكمة الادارية ، وأن يجلس ويرتاح وسيظهر له إذا كان متفرغا أهمية الاشتغال في المعارضة ، وبأنه سيعجبه ذلك وسيكون ويتأطر ويرجع إنسانا آخر، وقال كنت في الأغلبية ولم أكن أعرف ، ودخل مع السيد محمد الهبتي في حوار ثنائي انتهت على اثره مداخلته.

محمد سكرات:

قال بأنه من هذا المنبر ينوه بالقرار الشجاع لحزب عريق بخصوص البيان الذي صدر، لأنه انخرط في مصلحة الساكنة وتبرا ممن لم يتحمل مسؤوليته السياسية والتدبيرية داخل المجلس ، منوها بكاتب فرع حزب الاستقلال والأدع التنظيمية للحزب المذكور الذين - يقول - كانوا بهذا المجلس وكانوا مع ناس " دازو " مع العدالة والتنمية ، وبالفعل كانوا ناس منتمين لحزب الاستقلال ومتسيسين وكانت عندهم كاريزما وروح المسؤولية ومصلحة الساكنة والمدينة ، ومن هذا الباب أشد على ما قاموا به ، وهذه هي المسؤولية ودور الأحزاب الحقيقية محليا.

محمد الهبتي :

قال والله الاخوان المستشارين سياسيا ليست هناك مشكلة ، فيمكن أن تكون في المعارضة ويمكن أن تكون في الأغلبية ، واليوم قد تكون في المعارضة وغدا في الأغلبية ، وهذا شيء عادي ليس فيه مشكل بروح رياضية ، وقاطعه السيد محمد سكرات " رد لفلوس" وتابع المتدخل مرحبا وكرر السيد محمد سكرات مقاطعته للمتكلم " رد لفلوس وجي المعارضة مرحبا بيك" واستمر مع المتدخل في حوار ثنائي مع إلحاح السيد رئيس المجلس بتنظيم النقاش، وتابع السيد محمد الهبتي موجهها كلامه للسيد زهير برحيل قائلا الذي يجب أن تعرفه أنه بخلاف التواريخ التي قدمها فإنه كان يأتي وكان يقال له من طرف الموظف بأن الرئيس وقع وبأن " البارافور" عند الرئيس ، طالبا فهم اتجاه كلامه ، محيلا على حسن نيته في حوار ثنائي مع السيد زهير برحيل انتهت على اثره مداخلته.

رئيس المجلس الجماعي:

قال في جواب وبعجالة ، ولكي لا يتم الدخول مع السيد محمد الهبتي في حوار ثنائي فإنه متفق حول مسألة الإمضاء ، بحيث لا يمكنه أن يترك المواطنين والمرتفقين ينتظرون لأنه يدخل من الباب " التحتاني " ويجد الناس يشتكون ويقولون أنهم ينتظرون لخمس أو ستة أيام ، وبالتالي لا يدخل المصلحة بل ينادي على السيد ورار لكي يأتي له "بالبارافور" ليوقعه ، وأضاف لن أنادي عليك السيد الهبتي لكي توقع ، بل أوقع بعين المكان ، ويمكن أن يشهد على ذلك " المخزني

بالباب" وعلى أنني مرارا أوقع "البارافور" بالمكتب بالمدخل واقفا والمتعلق برخص الربط لكي لا أترك الناس تنتظر. كذلك أشار إلى مسألة ثانية موجهها كلامه للسيد محمد الهبطي قلت لي " فطرتي الناس وسنتيهم لكن كل هذه الوجوه وغادي أنسنيهم أنا " فالكل Murs et Vaccinés، وهم نخبة ويمثلون الساكنة ، مؤكدا على أن ما يهمه هو مصلحة الساكنة.

للإشارة فقد قاطعه السيد محمد الهبطي قائلا أين هو تنبيهك؟ ولم يترك المجال للسيد رئيس المجلس قصد متابعة توضيحه مع إلحاح هذا الأخير على ذلك ، حيث دخل في الموضوع بدوره السيد محمد سكرات مقاطعا وقال لماذا ينبهك فأنت مسؤول ، ووسط هذه الأجواء المشحونة طلب الرئيس من الأعضاء ضبط النفس والمرور للتصويت، الذي جرى وفق ما هو موضح بعده.

مقرر عدد 66 بتاريخ 04 ماي 2023.

- النقطة المتعلقة باتخاذ مقرر يقضي بإحالة طلب عزل السيد محمد الهبطي من عضوية مكتب المجلس الجماعي لمدينة وادي زم إلى المحكمة الإدارية.
- إن مجلس جماعة وادي زم المجتمع في الدورة العادية لشهر ماي 2023 في إطار جلسته المفتوحة للعموم (الجلسة الفريدة) المنعقدة بتاريخ 2023/05/04.
- وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات وخاصة المواد 33-06-40 -42(الفقرة الأولى)- 43 (الفقرة الأولى)- 48(الفقرة الأولى) - 68 - 94- وكذا المادة 263 منه.
- وبناء على طلب إدراج نقطة بجدول أعمال الدورة العادية لشهر ماي 2023 تقدم به 22 عضوا من أعضاء مجلس جماعة وادي زم.
- وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة باتخاذ مقرر يقضي بإحالة طلب عزل السيد محمد الهبطي من عضوية مكتب المجلس الجماعي لمدينة وادي زم إلى المحكمة الإدارية.
- وبعد اللجوء إلى التصويت العلني.
- وحيث أن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت:	28
عدد الأصوات المعبر عنها:	26
عدد الأعضاء الموافقين:	24 وهم السادة:

1- محمد بنيكة	13- نزهة الشليحي
2- رحالي الكمراني	14- عزيزة شعير
3- بناصر اليوسفي	15- بوعبيد غربال
4- نجاه ميري	16- هشام حسناوي
5- سناء المعدور	17- بوعزة العيادي
6- الحبيب كسمي	18- محمد الرحماني
7- فاطمة نشاط	19- لبصير بنعيادة
8- المصطفى العمري	20- خليل وهبي
9- مليكة بعلواش	21- سعاد محراش
10- عبد الله حريطي	22- محمد المسعودي
11- زهير برحيل	23- الزهرة الباز
12- محمد مانور	24- محمد سكرات

- عدد الأعضاء الراضين: (02) وهما السيدان:

1- محمد زيداني.

2- محمد الهبطي

- عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت: (02) وهما :

1- السيد : محمد حاكمي.

2- السيدة: حنان شقيمة.

ملحوظة : باقي السادة الأعضاء الغير مدرجين ببيان التصويت لم يحضروا العملية.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة وادي زم بالأغلبية المطلقة للأصوات المعبر عنها لأعضائه الحاضرين على مقرر يقضي بإحالة طلب عزل السيد محمد الهبطي من عضوية مكتب المجلس الجماعي لمدينة وادي زم إلى المحكمة الإدارية.

التوقيعات

كاتب المجلس
الجبيب كسمي

رئيس المجلس الجماعي
محمد بن بركة

النقطة الثالثة عشرة: تحيين وتعديل القرار الجبائي الجماعي المحدد لنسب وأسعار الرسوم والحقوق والواجبات والمساهمات والآتوى المستحقة لفائدة ميزانية جماعة وادي زم.

العرض

في عرضه لهذه النقطة أوضح السيد رئيس المجلس الجماعي بأنه تمت دراستها في إطار اجتماع لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة بتاريخ 20 أبريل 2023 ، وسيعطي الكلمة للسيد لرئيس اللجنة المعنية لتنوير السادة أعضاء المجلس ، وبذلك فتح باب التدخلات .

المناقشة

هشام حسناوي:

تدخل بصفته رئيس لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة ، وأشار بأن هذه الأخيرة عقدت بالفعل اجتماعا في الموضوع بتاريخ 20 أبريل 2023 ، وأشار من خلال تقرير هذه الأخيرة بأن المناقشات تناولت ما يلي:

- أهمية تعديل الفصل الرابع من القرار الجبائي الجماعي (الرسم على عمليات تجزئة الأراضي) بحيث يحدد سعر الرسم على هذه العملية بنسبة 4% من التكلفة الاجمالية التي يتطلبها التجهيز المتعلق بالتجزئة دون احتساب الضريبة على القيمة المضافة بدلا من السعر 3% سعيا إلى الرفع من مداخيل الجماعة.
- اقتراح إضافة إلى الفصل 29 من القرار الجبائي الجماعي (الرسم المفروض على شغل الأملاك الجماعية العامة مؤقتا لأغراض تجارية أو صناعية أو مهنية) بحيث تمت إضافة أماكن الوقوف الخاصة أمام الصيدليات والمدارس الخصوصية والفنادق والمصحات الخصوصية والفضاءات التجارية 50 درهم للمتر الطولي عن كل ربع سنة ، لاسيما وأن الجماعة أصبحت تتلقى طلبات في هذا الشأن.
- حذف دار الحارس الكائنة بالمستودع البلدي لكي لا تشكل عرقلة بهذا المرفق ، ونظرا لعدم استغلالها على وجه الكراء، مع إشارته أن الدار المذكورة فيها حكم.
- وخلص أنه بعد المناقشة صوت السادة أعضاء اللجنة الحاضرون بإجماع الأصوات المعبر عنها على مشروع قرار جبائي تعديلي يعدل بموجبه القرار الجبائي الذي تحدد بموجبه نسب وأسعار الضرائب والرسوم والحقوق والآتوات والوجيبات المستحقة لفائدة ميزانية جماعة وادي زم، وفق المشروع بين أيدي الحضور.
- بعده أضاف بأنه احترمت في هذه التعديلات المساطر الجبائية لكي لا يخالف هذا المشروع المقننات القانونية ذات الصلة ولا يتعارض معها.

مقرر عدد 67 بتاريخ 04 ماي 2023.

- النقطة المتعلقة بتعيين وتعديل القرار الجبائي الجماعي المحدد لنسب وأسعار الرسوم والحقوق والواجبات والمساهمات والأتاوى المستحقة لفائدة ميزانية جماعة وادي زم.
- إن مجلس جماعة وادي زم المجتمع في الدورة العادية لشهر ماي 2023 في إطار جلسته المفتوحة للعموم (الجلسة الفريدة) المنعقدة بتاريخ 2023/05/04.
- وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات وخاصة المواد 33-06-42 (الفقرة الأولى)- 43 (الفقرة الأولى)- 48 (الفقرة الأولى)- 92- وكذا المادة 94 منه.
- وبعد دراسة المجلس للنقطة المتعلقة بتعيين وتعديل القرار الجبائي الجماعي المحدد لنسب وأسعار الرسوم والحقوق والواجبات والمساهمات والأتاوى المستحقة لفائدة ميزانية جماعة وادي زم.
- وبعد اللجوء إلى التصويت العلني.
- وحيث أن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت:	25
عدد الأصوات المعبر عنها:	25
عدد الأعضاء الموافقين:	25 وهم السادة:
1- محمد بتيكة	14- محمد مائور
2- رحالي الكمراني	15- نزهة الشليحي
3- محمد الهبطي	16- عزيزة شعير
4- محمد زيداني	17- بوعبيد غريبال
5- بناصر اليوسفي	18- هشام حسناوي
6- نجاه ميري	19- بوعزة العيادي
7- سناء المعدور	20- محمد الرحماني
8- الحبيب كسي	21- خليل وهيبي
9- فاطمة نشاط	22- سعاد محراش
10- المصطفى العماري	23- محمد المسعودي
11- مليكة يعلواش	24- الزهرة الباز
12- عبد الاله حرطيطي	25- محمد سكرات
13- زهير برحيل	

عدد الأعضاء الراضين: (00).

عدد الممتنعين عن التصويت: (00).

ملحوظة : باقي السادة الأعضاء الغير مدرجين ببيان التصويت لم يحضروا العملية.

يقرر ما يلي:

صادق المجلس الجماعي لمدينة وادي زم بإجماع الأصوات المعبر عنها لأعضائه الحاضرين على قرار جبائي تعديلي يعدل بموجبه القرار الجبائي الذي تحدد بموجبه نسب وأسعار الضرائب والرسوم والحقوق والإتاوات والواجبات المستحقة لفائدة ميزانية جماعة وادي زم التالي:



قرار جبائي تعديلي عدد بتاريخ

يعدل بموجبه القرار الجبائي الذي تحدد بموجبه نسب و أسعار
الضرائب و الرسوم و الحقوق والإتاوات والوجيبات المستحقة لفائدة
ميزانية جماعة وادي زم

رئيس مجلس جماعة وادي زم ،

- بناء على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات ، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 بتاريخ 20 من رمضان 1436 (7 يوليوز 2015) و لا سيما المادة 94 منه.
- و على القانون رقم 47.06 المتعلق بجبايات الجماعات المحلية ، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.07.195 بتاريخ 19 من ذي القعدة 1428 (30 نوفمبر 207) ، كما وقع تغييره و تتميمه بالقانون رقم 07.20 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.20.91 بتاريخ 16 جمادى الأولى 1442 (31 ديسمبر 2020).
- و على القانون رقم 39.07 بسن أحكام انتقالية فيما يتعلق ببعض الرسوم و الحقوق و المساهمات و الإتاوى المستحقة لفائدة الجماعات المحلية ، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.07.209 بتاريخ 16 ذي الحجة 1428 (27 دجنبر 2007).
- و على المرسوم رقم 2.17.451 الصادر في 4 ربيع الأول 1439 (23 نونبر 2017) بسن نظام للمحاسبة العمومية للجماعات و مؤسسات التعاون بين الجماعات.
- و بناء على القرار الجبائي عدد 10 بتاريخ 15 يوليوز 2020 ، المحدد لنسب و أسعار الضرائب و الرسوم و الحقوق و الإتاوات و الوجيبات المستحقة لفائدة ميزانية جماعة وادي زم .
- و بناء على مقرر مجلس جماعة وادي زم المتخذ بناء على مداوات المجلس الجماعي المجتمع في إطار الدورة العادية المنعقدة بتاريخ 04 ماي 2023

قرر ما يلي :

المادة الأولى

يراجع القرار الجبائي المحدد لنسب و أسعار الضرائب و الرسوم و الحقوق و الإتاوات و الوجيبات المستحقة لفائدة ميزانية جماعة وادي زم كما يلي :

1- الرسم على عمليات تجزئة الاراضي:

الفصل الأول:

- يحدد سعر الرسم على هذه العملية بنسبة 4% من التكلفة الإجمالية التي يتطلبها التجهيز المتعلق بالتجزئة دون احتساب الضريبة على القيمة المضافة بدلا من السعر 3%.

• الرسم المفروض على شغل الأملاك الجماعية العامة مؤقتا لأغراض تجارية أو صناعية أو مهنية

❖ الفصل الثاني:

يحدد سعر الرسم المفروض على شغل الأملاك الجماعية العامة مؤقتا لأغراض تجارية أو صناعية أو مهنية باعتبار المساحة المشغولة من الملك الجماعي العام و موقع الجزء المشغول منه ونوع ما يشغله بعد مداولة المجلس الجماعي كما يلي :

حيث تمت إضافة أماكن الوقوف الخاصة أمام الصيدليات المدارس الخصوصية والفنادق والمصحات الخصوصية والفضاءات التجارية 50 درهم للمتر الطولي عن كل ربع سنة .

الموقع	نوع النشاط	الرسم المترتب عن كل ربع سنة للمتر مربع.
شارع محمد الخامس	تم حذف النشاط	تجاري 25 درهم ومهني 50 درهم بدلا من 10.00 د م 2
شارع الشهداء	الصناعي	تجاري 25 درهم ومهني 50 درهم بدلا من 10.00 د م 2
شارع 20 غشت	بهذه الأماكن	تجاري 25 درهم ومهني 50 درهم بدلا من 10.00 د م 2
شارع المسيرة	والبقاء على :	تجاري 25 درهم ومهني 50 درهم بدلا من 10.00 د م 2
زقة سوق الاثنين	تجاري +	تجاري 25 درهم ومهني 50 درهم بدلا من 10.00 د م 2
وسط المدينة	مهني.	تجاري 25 درهم ومهني 50 درهم بدلا من 10.00 د م 2
الأكشاك بجميع أنحاء المدينة		تجاري 20.00 درهم بدلا من 15.00 د م 2
أماكن أخرى	صناعي ، تجاري ، مهني.	10.00 درهم
شارع محمد الخامس	محط تزويد الوقود	2.00 درهم
السيرك و المعارض	تجاري	20.00 درهم م 2 بدلا 15.00 درهم 2
مواقف سيارات نقل الأموال الخاصة بالأبنك والمؤسسات التجارية - الصيدليات - المدارس الخصوصية والفنادق والمصحات الخصوصية والفضاءات التجارية	تجاري	50.00 درهم للمتر طولي
اللافتات بالشوارع و المساحات و الأزقة	تجاري	150.00 درهم للوحدة
اللوحات الإشهارية الخاصة بالتجزئات العقارية و التجزئات السكنية و العمارات الفردية	تجاري	150.00 درهم للمتر مربع
اللوحات الإشهارية بالواجهات الحائطية	تجاري	أقل من 50 م 2 = 1500.00 درهم لربع سنة ما زاد عن ذلك 50 درهم م 2

1500.00 درهم للمتر المربع 3500.00 درهم للمتر المربع 6000.00 درهم للمتر المربع	تجاري	<u>اللوحات الإشهارية: الخاصة بالشركات ذات النشاط الإشعاعي</u> -الصغيرة ما بين 0.50 و 3م². -المتوسطة الثابتة من حجم 4*3 -المتوسطة المتحركة من 4*3. <u>ملاحظة:</u> في حالة اللجوء لمسطرة طلب العروض تعتبر هذه الأسعار كحد أدنى.
--	--------------	---

- يحدد مبلغ الإتاوة في احتلال الأملاك الجماعية العامة من طرف متعهدي الشبكات العامة للمواصلات كالتالي:

الموقع	نوع النشاط	الرسم المترتب عن كل ربع سنة
جميع احياء المدينة	تميرير خيوط الاليف البصرية fibres optiques	1.50 درهما للمتر طولي
	اقامة علب ربط الاليف البصرية Boitier de connexion	25.00 درهما للمتر مربع
	الدواليب المعدة لإيواء المعدات التقنية الخاصة بربط وخدمة المشتركين و هوائيات الربط و المخادع الهاتفية	100.00 درهما للوحدة
	يؤدى عن كل موقع لأجل إقامة محطات الراديو كهربائية (ابراج وهوائيات الاتصال...)و التجهيزات المرتبطة بها.	5000.00 درهم عن كل ربع سنة

الدور السكنية

100.00 درهما شهريا	تم حذف دار حارس المستودع البلدي (01)
--------------------	--------------------------------------

الفصل الثالث :

الواجب الشهري	*دور الحي الإداري:
450.00 درهما شهريا	الصنف الأول (من 01 إلى 04)
350.00 درهما شهريا	الصنف الثاني (من 05 إلى 16)
300.00 درهما شهريا	الصنف الثالث (من 17 إلى 26)
180.00 درهما شهريا	دور حي السعدية (من 01 إلى 10)
180.00 درهما شهريا	دور الملعب البلدي (من 01 إلى 02)
180.00 درهما شهريا	دور المسبح البلدي (من 01 إلى 02)
100.00 درهما شهريا	دار بالمسيح البلدي رقم 03
150.00 درهما شهريا	الدور الموجودة بالمجزرة القديمة (من 1 إلى 03)
100.00 درهما شهريا	دار الموجودة بالسوق البلدي المغطاة بساحة بني سمير: - رقم 01
100.00 درهما شهريا	دار الموجودة بالسوق البلدي المغطاة بساحة بني سمير: - رقم 02
150.00 درهما شهريا	دار السكنى الموجودة بزقة بني عمير رقم 03
100.00 درهما شهريا	دار حارس المجزرة البلدية سوق الاثنين
100.00 درهما شهريا	دار السكنى جانب النادي الرياضي

ففي حالة اللجوء إلى تحديد واجب استغلال هذه الدور عن طريق طلبات العروض فإن العملية تنطلق من الواجبات المحددة أعلاه كحد أدنى.

المادة الثانية: تلغى ابتداء من دخول هذا القرار حيز التنفيذ جميع المقتضيات المخالفة الواردة في القرار الجبائي عدد 10 بتاريخ 25 يوليوز 2020 .
يدخل هذا القرار حيز التنفيذ ابتداء من تاريخ التأشير عليه من طرف عامل الإقليم.

بتاريخ

رئيس مجلس الجماعة
اطلع عليه من أجل العمل به
ابتداء من

أشهر عليه في

السيد عامل إقليم خريبكة

تابع للنقطة الثالثة عشرة:

تحيين وتعديل القرار الجبائي الجماعي المحدد لنسب وأسعار الرسوم
والحقوق والواجبات والمساهمات والأتاوى المستحقة لقائدة ميزانية جماعة وادى زم.

التوقيعات

كاتب المجلس
الحبيب عيسى

رئيس المجلس الجماعي
محمد بركات

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم خريبكة
جماعة وادي زم
كتابة المجلس

برقية موجهة إلى الديوان الملكي
الرباط

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد،

يتشرف رئيس المجلس الجماعي لمدينة وادي زم على إثر انتهاء أشغال الدورة العادية لشهر ماي بتاريخ 2023/05/04 ، بأن يتقدم أصالة عن نفسه ونيابة عن باقي أعضاء المجلس الجماعي المذكور، وعن سكان المدينة قاطبة إلى السدة العالية بالله ، جلالة الملك سيدي محمد السادس دام له النصر والتأييد بآيات ولانهم وإخلاصهم وتشبثهم بأهداب العرش العلوي المجيد ، راجين منه تعالى أن يحفظ جلالته وأن يطيل في عمره، مثنين مبادراته السامية للنهوض والرقى بالمملكة الشريفة على مختلف المستويات وتوطيد روابط التعاون والشراكة مع الدول الشقيقة والصديقة.

حفظ الله جلالة الملك سيدي محمد السادس وأيده، وحقق على يديه الكريمتين ما يصبو إليه شعبه الوفي من كرامة وعزة، راجين منه تعالى أن يجعله ذخرا وسندا لهذه الأمة وقائدا لمسيرتها التنموية، وضامنا لاستقرارها وأمنها ووحدتها، وأن يقر عينه بولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير الجليل المولى الحسن، وصاحبة السمو الأميرة الجليلة للا خديجة، وشدد عضده بشقيقه صاحب السمو الأمير مولاي رشيد، وباقي أفراد الأسرة الملكية الشريفة إنه سميع مجيب الدعوات.

والسلام

حرر بوادي زم في: 04 ماي 2023

خادم الاعتاب الشريفة
رئيس المجلس الجماعي

إمضاء: محمد بنبيكة

